



عكار المنسيّة أقرب
إلى السويد من بيروت



لبناننا



استقبال فرقة "مياس" في صالون الشرف في المطار مساء أمس (فضل عيتاني)

أهلاً بهالطلة "مياس"!

على ألسنة اللبنانيين في لبنان والمهجر، وبعدما شرف اسم وطنه ورفعته عالياً على خشبة أعظم وأهم البرامج الفنية العالمية، دخل المدرب المبدع نديم شرفان إلى صالون الشرف محتضناً أعضاء فرقته ومحققاً وإياها بالاحتضان الوطني العارم للإنجاز العالمي الذي تحقق في لوس أنجلوس، فأعرب عن بالغ فرحته وعظيم سروره، مثمناً عالياً «الثقة التي وضعها أهالي أعضاء فرقة «مياس» به»، والتي شدد على أنها «كانت ثقة كبيرة جداً».

بدموع الفرح وباقات الورد، استقبلت أمس فرقة «مياس» الآتية من الولايات المتحدة الأمريكية حاملة لقب «America's Got Talent»، حيث غص صالون الشرف في مطار «رفيق الحريري الدولي» بأهالي وأصدقاء الفرقة، وسط استقبال شعبي وأجواء عائلية حارة بدت ممزوجة بالفخر والشوق وعكست فخر أهالي أعضاء الفرقة وعموم اللبنانيين بإنجاز هذه الفرقة وإبداعها. وتحت شعار «كرمالك يا لبنان» الذي أطلقه من أميركا وترددت أصداؤه

"إعلان سمرقند" يؤكد تعزيز التعاون الدفاعي موسكو وبكين: لنظام دولي جديد

مع تصاعد التوترات الجيوسياسية والعسكرية حول العالم، سعى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين والصيني شي جينبينغ إلى حشد قادة آسيا خلف ما يُمكن اعتباره "نظاماً دولياً جديداً" لدى لقائهم أمس في إطار قمة منظمة شنغهاي للتعاون التي هدفت من خلالها موسكو وبكين إلى تحدي النفوذ الغربي.

لكن سرعان ما برزت التصدعات السياسية الهائلة خلال القمة، إذ قال رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي للرئيس الروسي إن "الآن ليس وقت" إشعال نزاع في أوكرانيا، بينما اندلعت مواجهات حدودية ضارية بين قوات قرغيزستان وطاجيكستان فيما كان زعيما البلدين يُشاركان في القمة.

20



بوتين خلال حديث جانبي مع شي على هامش قمة منظمة شنغهاي أمس (أ ف ب)



المودع عبد سّو "خلف قضبان" بنك لبنان والمهجر أمس في بيروت (فضل عيتاني)

ثورة المودعين: السلطة والمصارف وجهان لـ "عملة منهوبة"!

بعد نحو ثلاث سنوات بالتمام والكمال على اندلاع "ثورة تشرين"، عانى خلالها اللبنانيون الأمرين ذلاً ومهانةً على أعتاب المصارف طلباً لأموالهم المنهوبة والمحجوبة، وبعدما مات من مات من المودعين أو أضى طريق فراش الموت دون أن يستحصل على أمواله أو أقله كلفة علاجه، كان لا بد من وصول فتيل الأزمة إلى لحظة انفجار حتمي وصادم مباشر بين المودع ومصرفه، ولا عجب بتوالي الأحداث المتفرقة وتدريج الأمور وصولاً إلى مشهدية الأمس التي بدت أشبه بانفجار "ثورة مودعين" عازمين على استرجاع جنى أعمارهم ولو بالقوة... «ويا روح ما بعدك روح».

20

موازنة 2022 "بعيدة كل البعد" عن مطالب صندوق النقد

وتعود الأسباب الحقيقية وراء عدم توفّر النصاب لاقرار الموازنة كما أوضح نائب رئيس مجلس الوزراء السابق غسان حاصباني لـ "نداء الوطن"، إلى عدم وجود جدية في التعامل مع الموازنة بل حتى ارقام او مقارنة شاملة لها. فهي بعيدة كل البعد عما يتطلبه الإتفاق مع صندوق النقد الدولي خاصة من ناحية الإصلاحات، وبذلك باتت الموازنة تشكل أداة خلل، أعدت بحجة السرعة المطلوبة للاتفاق مع صندوق النقد، بينما لا تفي بنودها بهذا الغرض".

20

باتريسيا جلاّد

سقط مشروع موازنة 2022 على مسرح مجلس النواب أمس، جراء عدم تفعيل الإجراءات التصحيحية المرجوة في بنوده، وذلك بعد هرج ومرج وبدء التصويت العشوائي عليه قبل أن تبدأ عملية الإنسحاب من الجلسة. وبذلك تكون الحكومة في وضعية حرجة أمام صندوق النقد الدولي الذي اعتبر أنها تتباطأ في إنجاز الإجراءات المطلوبة منها.

إكتشاف مئات الجثث في مقبرة جماعية قرب إيزيوم زيلينسكي يُحقل الروس المسؤولية: قتلة وجلاّدون

بات أمراً "طبيعياً" أن تتكشف "جرائم حرب" وانتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان في كل منطقة محرّرة من الجيش الروسي، الذي يمتحن البطش بالمدنيين للتعويض معنوياً عن خسائره المذلة والفادحة في الميدان بمواجهة مقاتلي المقاومة الأوكرانية، إذ عثرت السلطات الأوكرانية أمس على مئات الجثث في مقبرة جماعية في غابة قريبة من مدينة إيزيوم التي استعادتها القوات الأوكرانية من الروس في منطقة خاركيف، حيث أعلنت الشرطة العثور على "10 غرف تعذيب".

20

محييات 2

معركة دستورية بين
بعيدا والسراي عنوانها
صلاحيات حكومة
تصريف الأعمال



محييات 3

الجيش يخشى التفتت
الاجتماعي... ومستعد
لمرحلة "ما بعد العهد"



مدارات 16

الحرب في أوكرانيا...
عندما يجرؤ الروس
على معارضة بوتين



إقتصاد 17

الدراجة النارية الحلّ
الأوفر والأنسب بدلاً
من السيارة



العالم 19

الجيش الروسي يُعاني
ضعفاً: كيان ينخره
الكذب والفساد!



الرياضية 22

سبيلني لـ "نداء الوطن":
حقناً أن ندخل عالم
كرة السلة



خفايا



إستهجنت أوساط سياسية طريقة تعاطي رئيس مجلس النواب نبيه بري مع وزير المالية يوسف الخليل مما يوحي بالإستياء من أدائه في ما خص الموازنة.

يتردد أن جهة حزبية تحاول التوصل إلى اتفاق مع رئيس هيئة الشراء العام على سلسلة تعديلات لقانون الشراء العام لإعفاء البلديات من بعض أحكامه.

لاحظت جهات متابعة سياسية وشعبية أن «حزب الله» هو الطرف الوحيد تقريباً الذي لم يفرح ولم يهنئ بإحراز فرقة مياس المرتبسة الأولى في برنامج المواهب في أميركا.

ستشهد الأيام اصطفايات أخرى سيكون لها انعكاسها خاصة في حال فشلت مساعي انتخاب رئيس جديد للجمهورية وهو الاحتمال الأكبر. وإلى أن تنتهي ولايته لن يدعمه عون يهأون بالانتصار عليه ولن يسلمهم بالسهل أو يوضح لهم خطواته.

لعون أوراقه وليقاتي أيضاً فالرجل لن يسلم رأيته بسهولة وهو رئيس الحكومة الذي سيكون الوحيد المعترف بشرعته بعد أيام وسيتحول إلى حاكم بأمره دستورياً. عين ميقاتي على هذه اللحظة وعليها يبني حساباته، ولذا إن بقيت الحكومة الحالية أو تم تعويمها بتغيير طفيف فالامر سيان. المهم في حساباته أن يد باسيل لن تكون هي الطولي وصدى صوته لن يتردد في أرجاء بعدا المغفلة الأبواب. وحدها ابواب السراي ستبقى مشرعة لكن على... الجهول.

معركة دستورية بين بعدا والسراي عنوانها صلاحيات حكومة تصريف الأعمال

غادة حلاوي



عون وميقاتي في اللقاء السادس

تدور خلف الكواليس معركة خفية عنوانها صلاحيات حكومة تصريف الاعمال في حال الفراغ الرئاسي. تضارب دراسات قانونية واختلاف في وجهات النظر جراء تفسير الدستور واحكامه. في كل مرة تواجه فيها البلاد ازمة دستورية يبرز الاختلاف حول تفسير الدستور وأخرها حول صلاحية الحكومة الحالية والتي تحولت حكومة تصريف اعمال فور صدور نتائج الانتخابات النيابية مباشرة. من جهة بعدا تبرز دراسة قانونية تقول ان حكومة تصريف الاعمال لا يمكنها ان تمارس صلاحيات رئيس الجمهورية ما لم تتحول الى حكومة سياسية تراعي التوازنات الطائفية والسياسية في البلد، تخالف مثل هذه الدراسة رأي مستشار رئيس الجمهورية الوزير السابق سليم جريصاتي الذي قال بالفم الملآن لمقربين: «إطلعت على الدستور مادة مادة ولم اجد ما يعطي رئيس الجمهورية شرعية الاستمرار في بعدا بعد انتهاء ولايته». فتوى جريصاتي لم تنل رضى رئيس «التيار الوطني الحر» جبران باسيل فكانت سبباً إضافياً في التباعد بين الرجلين. من ناحية رئيس الحكومة نجيب ميقاتي فان دراسة المرجع القانوني حسن الرفاعي حاضرة وهي تؤكد شرعية استمرار الحكومة في سد الفراغ الرئاسي بممارسة صلاحيات رئيس الجمهورية بالحد الأدنى اي بتسيير شؤون البلد الضرورية.

معنى القول ان كلاً من رئيس الجمهورية ورئيس حكومة تصريف الاعمال يحضر لمعركة ما بعد انتهاء ولاية الرئيس عون. حتى آراء مؤيدي عون

فهو لن يبقى لحظة بعد انتهاء ولايته في بعدا. عون الحريص على الدستور لن يخالف مواده لاي سبب كان لكن اوراقه لا تزال بمتناول اليد، ومن بينها مراسيم قبول استقالة الحكومة التي تصدر عادة فور تشكيل الحكومة الجديدة ليتم قبول الاستقالة وتعيين حكومة جديدة. هذه لم تحصل بعد كما من غير المسموح السماح بأن ينفذ اي طرف للاستفادة من طريق استضعاف الحلفاء. «حزب الله» وان كان يرغب بحكومة في اسرع وقت ممكن لكنه يرفض تشكيلها على حساب كسر حلفائه، لكنه بالمقابل لن يبقى البلد عرضة للازمة للنفاد منها الى حسابات اخرى داخلية وخارجية.

البلد على شفير مخاطر كبرى والشوارع خيار وارد خاصة بعد انتهاء ليل 31 تشرين حيث سيواكب خروج عون من القصر جمهور مؤيديه. بعدها

في الثغرات القانونية وايجاد مخارج ممكنة لتقطيع الوقت، ريثما يتنبه العالم الى الفراغ الرئاسي ويساعدنا في اختيار رئيس جمهوريتنا.

يقول قائل ان «حزب الله» بات في

حيرة من امره بين رئيس الحكومة نجيب ميقاتي ورئيس «التيار الوطني الحر» جبران باسيل. يريد تشكيل حكومة بأي ثمن لكن لن يقبل ضمناً ان يأتي تشكيلها على حساب كسر المسيحيين واستضعاف باسيل.

لن يترك «حزب الله» الامور عالقة الى ما لا نهاية، يقول المقربون الواثقون من انه لم يكشف كامل اوراقه بعد سواء من ناحية او من ناحية ميشال عون الذي، وخلافاً لكل التحليلات،

والمقربين منه نصحته بتجنب خوض مثل هذه المعركة لأن حكومة ميقاتي يمكنها تصريف الاعمال بالمعنى الضيق للكلمة، بينما يبدو ميقاتي مرتاحاً الى وضعية حكومته مباركاً من مرجعيته السننية اي دار الفتوى.

لكن معركة الصلاحيات تلك تحرف الانظار عن اساس المشكلة وهي ان الكل بما فيه المجتمع الدولي لا يهتم بانتخابات رئاسة الجمهورية اكثر من الالتفات الى تشكيل حكومة جديدة وهو صلب الموضوع وأساس الخلل.

فالمشكلة الاساسية هي عدم القدرة على تشكيل الحكومة والذهاب بعدها الى انتخاب رئيس جديد للجمهورية لا البحث

يريد "حزب الله" تشكيل حكومة بأي ثمن لكن لن يقبل ضمناً أن يأتي تشكيلها على حساب كسر المسيحيين واستضعاف باسيل

باسيل يحاول فرض ترشيحه "الزهيل" ... متى تصل كلمة السر "النووية"؟

ألان سركيس



نصرالله وباسيل وحلم الرئاسة "المستحيل"

يعتبر الرئيس نبيه بري وتيار «المرده» والنائب السابق وليد جنبلاط وبقية أطراف المعارضة من أبرز المعارضين لوصوله.

من هنا، فإن حظوظ باسيل الرئاسية شبه معدومة وفق الظروف الداخلية والخارجية الموجودة، وإن أقصى ما يستطيع فعله هو الإستمرار بابتزاز «حزب الله» لتحصيل أكبر قدر من المكاسب السلطوية.

والجدير ذكره، أن «حزب الله» لم يعلن حتى الساعة اسم مرشحه الرئاسي وذلك تحسباً من ردة فعل باسيل، ويحاول «الحزب» جمع باسيل وفرنجية مجدداً من أجل التوصل إلى ما يشبهه الإتفاق الرئاسي بين الرجلين ومحاولة إقناع باسيل بالتخلي وترك الفرصة لفرنجية، إلا أن حسابات باسيل مغايرة تماماً لحسابات «الحزب» ومصالحه، وبالتالي فإن الغموض الرئاسي حتى داخل الفريق نفسه سيزداد في الأسابيع المقبلة إلى أن تأتي كلمة السر «النووية».

الإقليمية والدولية. أما داخلياً، فهنا تكمن المشكلة الأكبر، فـ«حزب الله» الذي نجح بفرض عون رئيساً لا يمكنه إجبار حلفائه على إنتخاب باسيل، علماً أن عون لم يصل إلى بعدا قبل موافقة كل من «القوات اللبنانية» وتيار «المستقبل» والحزب «التقدمي الاشتراكي».

وفي بوانتاج بسيط للأرقام، فإن من يؤيد باسيل هم: كتلت «لبنان القوي» وعدده 17 نائباً، كتلة «الطاشناق» البالغة 3 نواب، وتكتل «حزب الله» الذي يبلغ عدده 15 نائباً، وبالتالي فإن باسيل غير قادر على حصد أكثر من 36 صوتاً، في حين

حظوظ باسيل الرئاسية شبه معدومة وفق الظروف الداخلية والخارجية الموجودة وإن أقصى ما يستطيع فعله هو الإستمرار بابتزاز "حزب الله"

يخوض رئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل إحدى أشرس معاركه، فهو يحاول أن يثبت زعامته داخل تياره وعلى الساحة المسيحية، كذلك فإنه يعمل لأن يكون الممرّ الإلزامي لرئاسة الجمهورية.

خدم الحظّ وعضلات «حزب الله» باسيل لأقصى حدود، ومنحاه كتلة نيابية من 17 نائباً، لكن ما يمكن تأكيده أن هذه الكتلة غير مترابطة وقد «تفرط» في أي لحظة، خصوصاً مع مغادرة رئيس الجمهورية العماد ميشال عون قصر بعدا. لكن حتى تلك اللحظة، لن يتجرأ أحد من كتلت «لبنان القوي»، بمن فيهم النائب ألان عون، الذي إعترض على طرد زملاء له من «التيار» وأبرزهم النائبان السابغان زياد أسود وماريو عون، على مغادرة البرتقالي، لذلك سيبقى باسيل يلعب لعبة ثاني أكبر كتلت مسيحي بعد «القوات اللبنانية» والحاجة الملحة لـ«حزب الله» لتأمين الغطاء المسيحي.

وإذا استمرّ باسيل في ابتزاز «حزب الله» ونجح في فرض نفسه مرشحاً رئاسياً، فإن الواقعية تقول هل سينال موافقة إقليمية ودولية، ومن سينتخبه من الحلفاء قبل الخصوم؟ لا تدعم الولايات المتحدة الأميركية وصول باسيل بأي شكل من الأشكال بل إنها فرضت عقوبات عليه، وما ينطبق على واشنطن ينطبق على الرياض التي تعتبر أن باسيل هو حليف «حزب الله» الذي يُشكّل عدو المملكة.

وبالنسبة إلى طهران، فإن موقفها مرتبط بموقف «الحزب» مثلها مثل دمشق التي إنعدم تأثيرها على الساحة اللبنانية لصالح النفوذ الإيراني، وبالتالي فإن باسيل خارج الحسابات

عون يتسلم دعوة لحضور القمة العربية في الجزائر

تسلم رئيس الجمهورية العماد ميشال عون امس في قصر بعدا دعوة رسمية من رئيس الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية عبد المجيد تبون، لحضور الدورة العادية الحادية والثلاثين لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة التي تعقد في الجزائر في الاول والثاني من تشرين الثاني المقبل.

نقل الدعوة وزير العدل وحافظ الاختام في الحكومة الجزائرية السيد عبد الرشيد طيبي، في حضور السفير الجزائري في بيروت عبد الكريم رقيبي والمستشار في وزارة الخارجية الجزائرية السيد محمد مريمي.

وأمل الرئيس الجزائري في ان تكون مشاركة الرئيس عون في القمة «مساهمة فعالة في نجاحها من منطلق الدور الرائد للجمهورية اللبنانية الشقيقة، بوصفها من مؤسسي الجامعة العربية وتاريخها الحافل بالمواقف النبيلة والجهود المخلصة في الدفاع عن قضايا امتنا العربية، وفي مقدمها القضية الفلسطينية». وقال في رسالته: «إن الجزائر التي تتشرف باستضافة هذا الاستحقاق العربي الهام، في ظل الظروف الدقيقة التي تمر بها امتنا، وما تواجهه من تحديات، لا سيما تلك الناجمة عن التوترات المتزايدة على الساحة الدولية، تعول كثيراً على المشاركة القوية للبنان الشقيق، في تلميم هذا الموعد المتجدد، وتكثيف التشاور والتنسيق بغية توحيد كلمتنا وتعزيز قيم التضامن والتكاتف بيننا، وتوجيه جهودنا المشتركة لما فيه خير اوطاننا وشعبونا حاضراً ومستقبلاً».

وتمنى عون التوفيق للجزائر في تنظيم القمة بعد انقطاع استمر ثلاث سنوات، لا سيما وان الجزائر اختارت تاريخاً للقمة مناسبة مجيدة هي الثورة الجزائرية. كما تمنى التوفيق للمساعي الدبلوماسية الجزائرية التي تعمل على توفير مقومات النجاح للقمة التي تعقد في وقت تواجه الدول العربية قضايا مصرية تستوجب جمع الشمل.

طوني فرئيس

النوم في القصر

وعد رئيس الحكومة المكلف أنه سينام في قصر بعدا حتى الانتهاء من مهمته في تشكيل الحكومة، وقبله وعد رئيس الجمهورية أنه سيواصل النوم في المكان عينه اذا لم تتشكل حكومة كاملة الأوصاف تتسلم مهام الرئاسة في حال عدم انتخاب رئيس للجمهورية ضمن المهلة الدستورية.

لم يصدر عن بعيدا موقف محدد بشأن نوم صاحب الدولة في القصر. لا لائحة بالتكاليف ولا بالأسعار ولا تفاصيل عن خدمة الضيوف، ومن السراي لم يرشح شيء عن مدة الإقامة على التلة وما اذا كانت ستبطل نهاية شهر أيلول أو ستستمر طيلة تشرين فيحل الرئيسان سعيدين في دارة واحدة.

لكن دعنا من المزاح في زمن الضيق واسترجع الحقوق بالقوة كما يحصل في البنوك. فالحكومة باتت ملحّة بعض الشيء ولكن ليس قبل التعازي بالملكة وزيارة نيويورك، اي ان البحث فيها سيبدأ في الأسبوع الأخير من أيلول، فإذا ولدت مطلع تشرين سيأخذ وقتها في إعداد بيان وزاري مليء بالوعود لتمثل بعده أمام مجلس نيابي يفترض أن يكون منصرفاً بالتمام والكمال لانتخاب رئيس جديد للجمهورية.

ستتحول مهمة المجلس من انتخاب رئيس إلى انتخاب حكومة رؤساء، فالمؤسف أن فكرة انجاز الحكومة لا تقوم الا على افتراض وحيد وهو الشغور في رئاسة الجمهورية، وليست الإيجابيات التي ستتوج بنومة القصر سوى اتفاق على تنظيم الشغور بتشكيل حكومة رؤساء تستمر في إدارة الانهيار إلى ما شاء الله.

هذا التوجه سيكون إساءة إضافية لكل النظام السياسي عدا عن أنه إهمال متعمد لكل الازمات التي يعانيها اللبنانيون، فخلافات السلطة الفوقية في بلد مأزوم مثل لبنان، تزيد في تحلل الإدارة والمؤسسات وتسرع الانهيار التام، ونحن لسنا بلجيكا التي تبقى شهوراً بلا سلطة سياسية مركزية، من دون أن تتأثر حياة الناس اليومية بسبب استمرار الادارات في مهامها.

في لبنان يحصل التقيض، يستبدلون الرئيس برؤساء فيلغون الحكومة والرئيس وينسفون الإدارة من أساسها.

زيارة نيويورك بين ميقاتي وفرونسكا



عرض رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي مع المنسقة الخاصة للأمم المتحدة في لبنان يوانا فرونسكا في السراي الحكومي امس التحضيرات لزيارته الى نيويورك الاسبوع المقبل لترؤس الوفد اللبناني الى الجمعية العمومية للامم المتحدة، وإلقاء كلمة لبنان.

عون يوقع مرسومي إعطاء سلفتي خزينة إلى "أوجيرو"

وقع رئيس الجمهورية العماد ميشال عون بعد ظهر امس المرسوم رقم 10109 تاريخ 16 أيلول 2022 القاضي بإعطاء سلفة خزينة لصالح هيئة «أوجيرو» بقيمة 96 ملياراً و115 مليوناً و617 ألف ليرة لبنانية، لإعطاء العاملين في هيئة «أوجيرو» المساعدة الاجتماعية بقيمة تعديل بسدل النقل اليومي وبدل الانتاجية لغاية نهاية العام 2022، انفاذاً للقوانين والمراسيم وقرارات مجلس الوزراء الصادرة في هذا الشأن.

كذلك، وقع الرئيس عون المرسوم رقم 10110 تاريخ 16 أيلول 2022 القاضي بإعطاء سلفة خزينة إلى هيئة «أوجيرو» بقيمة 128 مليار ليرة لبنانية، لإعطاء العاملين في الهيئة الزيادة التي أقرها المرسوم الرقم 9129 تاريخ 2022/5/12، إضافة إلى سلفة على حساب غلاء المعيشة لجميع العاملين في هيئة «أوجيرو».

ما حذرت منه المؤسسة العسكرية بدأ يتظهر ويتوسّع الجيش يخشى التفلت الاجتماعي... ومستعد لمرحلة "ما بعد العهد"

راكيل عتيق



العماد جوزفا عون

فجر الجرد، فهو يعتبر أنّ هذه المعركة الأمنية لم تنته لأن لبنان مفتوح على هذا الخطر الإرهابي انطلاقاً من محيطه وموقعه في منطقة تعاني باستمرار من هذا الخطر. ويستمر الجيش في تتبع الخلايا الإرهابية وتوقيفها، وكان آخرها «خلية القرعون». وفيما تفيد معلومات أن لا جديد على مستوى دخول إرهابيين الى لبنان، يبقى التخوف دائماً من هذا الخطر، إذ إنّ تهريب الإرهابيين الى لبنان وارد وقائم، وحين يجري الضغط عليهم في دول عربية «ينزحون» الى لبنان، وبالتالي إنّ تعاطي الجيش مع مسألة الإرهاب يجري وفق أعلى مستويات الدقة والحذر والأمن الاستباقي والمتابعة وبوتيرة متواصلة لمنع هذه الخلايا من تنفيذ أي نشاط إرهابي.

عوامل اطمنان

لكن استمرار الجيش في خوض هذه المعارك كلّها والحؤول دون حصول «الفوضى الهادمة» يستدعي مقومات للحفاظ على تماسكه وضموده. ويبدو أنّ هذه المهمة يتولاها قائد الجيش بمفرده، في ظل غياب فاضح ومرتب للسلطة السياسية المدنية، فكلّ الحاجات الملحة للمؤسسة العسكرية تصل عبر سعي حثيث لقائد الجيش مع المجتمع الدولي والجهات المانحة، وكان آخرها الهبة القطرية، بحيث يتلقى الجيش مبلغاً شهرياً من الهدنة أو يحصل كل بالتساوي على عديده، فيحصل كل ضابط أو عسكري أو موظف مدني في الجيش على 100 دولار شهرياً بموجب هذه الهبة. كذلك أتت زيارة قائد الجيش الأخيرة لإيطاليا في إطار الزيارات الخارجية التي يجريها لطلب دعم الجيش، وطلب العماد عون من المسؤولين الذين التقاهم في إيطاليا مساعدات تشمل دعم العسكريين مادياً، ومحرقات و مواد غذائية وطبية، فهذه حاجات الجيش الأكثر إلحاحاً، فتلقى وعداً باستمرار الدعم الذي لم تُعرف بعد طريقة ترجمته. هذا في وقت يستمر الجيش بتلقي مساعدات من الولايات المتحدة الأميركية المانحة الأساس والداعم الأكبر للمؤسسة العسكرية، كذلك يتلقى مساعدات من لبنانيين مقيمين ومغتربين ومن مؤسسات عدة، بحيث تُوجّه القيادة معظم هذه المساعدات الى الطبابة التي تعتبر أنّها الأساس والأهم بالنسبة الى العسكريين، فالجيش يُعدّ الآن المؤسسة العامة الوحيدة التي تقدّم الطبابة والاستشفاء للعسكريين إن كانوا في الخدمة الفعلية أو متقاعدين، بنسبة مئة في المئة لهم ولعائلاتهم، وذلك على رغم الأزمة المستفحلة والنقص في الأدوية والأطباء.

وعلى رغم الوضع الصعب والظروف القاسية التي يعيشها العسكريون على غرار غالبية الشعب اللبناني وموظفي القطاع العام، لا تزال قيادة الجيش مطمئنة الى وضع المؤسسة، وهي تثق في العسكريين وتؤمن بقدرتهم على تنفيذ المهمات المطلوبة منهم، خصوصاً أنّ هناك طلبات كثيرة مُقدّمة للتطوع في الجيش، إضافة الى طلبات الاسترحام التي يقدها عسكريون كانوا قدّموا طلبات لتسريحهم أو هربوا من المؤسسة.

وقد يكون أكثر ما يُطمئن الى وضع الجيش وبالتالي الى وضع البلد بالحد الأدنى، أنّ المجتمع الدولي لا يكف عن إيصال رسائل تؤكد دعم الجيش، إن عبر السفراء لدى لبنان، أو خلال استقبالات قائد الجيش أو زيارته الخارجية، خصوصاً لجهة اعتبار المجتمع الدولي أنّ مساعدة الجيش أساس لكلي يبقى واقفاً على رجليه لمنع سقوط البلد والحؤول دون زعزعة الاستقرار.

المفتوحة أمام هذا الاستحقاق المفصلي. وتتركز هذه الأسئلة أمنياً، على دور الجيش اللبناني ووضعه واستعداداته. فهل هو قادر على ضبط الوضع ومنعه من التفلت؟ هل يُمسك بالأوضاع الأمنية؟ وهل هو قادر أساساً على الاستمرار بتماسك؟ وماذا لو حصلت الفوضى؟ ماذا لو قرّر رئيس الجمهورية العماد ميشال عون عدم مغادرة القصر الجمهوري عند انتهاء ولايته؟ وكيف سيتعامل الجيش مع هذا السيناريو؟

تستبعد جهات عدة إقحام الجيش في سيناريو «جهنمي» كهذا، كذلك تستبعد حصول هذا السيناريو من أساسه، إذ إنّ حدوثه يعني أنّ البلد متجه الى وضع آخر وحالة جديدة لن يكون للجيش أساساً قدرة على مواجهتها أو احتوائها، فيما أنّ المجتمع الدولي يشدّد قولاً وفعلماً، على ضرورة دعم الجيش ومساندته للبقاء صامداً، إذ إنّ الخارج يعلم حسياً أنّ صمود البلد واستمراره رهن صمود المؤسسة العسكرية واستمرارها، فالأمن والاستقرار مُناطان بالجيش الذي أثبت ذلك في أكثر من محطة، وتمكّن من خلال تماسكه والتزامه قرارات قيادته، من اجتياز استحقاقات صعبة وخطيرة، و«إنقاذ» البلد من فتن ومطبات أمنية عدة، خصوصاً بدءاً من «ثورة 17 تشرين» 2019 الى الانتخابات النيابية في أيار 2022، مروراً بمعارك مكافحة الإرهاب والمخدرات والتفجير واحتواء أي تحركات فوضوية في المناطق الحساسة وفي مخيمات اللجوء والزوح.

وتعتبر جهات مطلعة أنّ سيناريو «طريقة التصرف» في حال بقي عون في القصر الرئاسي بعد ليل 31 تشرين الأول المقبل، غير مطروح جدياً أمام قيادة الجيش، إذ إنّ رئيس الجمهورية لا يمكنه «حمل» خطوة كهذه، ولن يعمد مع رئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل الى القيام بهذه «الدعسة الناقصة»، خصوصاً أنّ باسيل يحاول العمل على رفع العقوبات الأميركية عنه.

أمّا بالنسبة الى أي تحركات شعبية، إن كانت داعمة لعون ومواكبة لمخارته القصر الجمهوري في بعيدا أو معارضة له، فإنّ الجيش سيتعامل معها ومع مرحلة الشغور الرئاسي إذا حلّ و مرحلة ما بعد العهد، إنطلاقاً من التزامه قسمه الذي يقضي بعدم السماح لأحد بالتمسك بالأمن والاستقرار، وهو جاهز وحاضر لأي سيناريو أو مرحلة، تماماً كما هو دائماً، إن خلال العهد الحالي أو بعده أو في أي وقت وظرف، وتبقى مهمته الأساسية نفسها، وهي حماية الأمن والاستقرار.

قيادة الجيش مطمئنة

إلى وضع المؤسسة وكل المساعدات تطل بمسعى من قائد الجيش

محاورة الإرهاب لم تنته

على صعيد موضوع الإرهاب، وما يُتداول عن تحركات جديدة لخلايا إرهابية نائمة أو دخول «إرهابيين جُدد» الى البلد، يتعامل الجيش مع هذه المعركة على أنّها مفتوحة ودائمة، وذلك منذ معركة

بعد نجاح المحاولات الفردية لعدد من المودعين باستعادة بعض من ودائعهم عبر اقتحام المصارف التي انتمتوا على أموالهم، يبدو أنّ السبحة كُرت وبدأت تأخذ منحى آخر، فباتت أكبر عدداً وأكثر تقارباً زمنياً، وتجلّت أمس بعدد من «الاحتفالات» بالتزامن، قيل إنّ أحد «أبطالها» عسكري في الجيش. هذه المحاولات التي قد تبقى محدودة ومحصورة أو تكون مُنظمة وتتوسّع الى درجة التفلت، تُورق المؤسسة العسكرية مثل أي مظاهر أخرى لـ«الغضب الشعبي»

فالأمن الاجتماعي يُشكّل الهاجس الأكبر لدى القيادة العسكرية، ويستمرّ قائد الجيش العماد جوزاف عون في التحذير من «الخطر الأكبر»، وهو تأثير الوضع الاقتصادي على الوضع الأمني - الاجتماعي مع انعكاساته في الشارع، إذ كلما اشتدت الأزمة المالية - الاقتصادية - المعيشية سيتوسّع «الفلتان» الاجتماعي - الأمني. فهذه التحركات لا تحلّ بالأمن فقط، بل بالسياسة والاقتصاد لأنّ سببها سياسي واقتصادي.

وبالتالي سيكون الجيش مجدداً أمام تحدي التعامل مع هذه التحركات الاحتجاجية والاعتراضية، علماً أنّ السلطة السياسية هي المسؤولة عنها إذ إنّها من تسببت بالأزمة أولاً ومن تقاعست قصداً أو عجزاً عن حلّها ثانياً، مع الأخذ في الاعتبار أنّ العسكريين من أكثر من يعانون جرّاء هذه الأزمة. لذلك سيتعامل الجيش مع أي تحرك بطريقة «كل حالة بحالتها»، فهو لا يمكنه منع الناس من النزول الى الشارع والتعبير عن غضبهم وآرائهم، لكنه سيتعاطى مع كل تحرك بأسلوب، إن كان تظاهراً أو اقتحام مصرف أو غيره... فقد «يشد» في مكان و«يرخي» في آخر، ليمنع أي فتنة داخلية.

التعامل مع انعكاسات الإستحقاق الرئاسي

الى الأمن الاجتماعي، تبرز، عند كل استحقاق دستوري وسياسي رئيسي في لبنان، التوجسات والمخاوف من اهتزاز أمني أو أعمال إرهابية وتحركات فوضوية، إما لمرحلة هذا الاستحقاق وتأجيله أو لتحديد وجهته بما يتلاءم مع هذه الجهات القادرة على «تعكير» الاستقرار، أكانت داخلية أم خارجية. ويتعرّز هذا القلق من أي مخاطر أمنية، خصوصاً عندما يُفتقد التوافق بين الأفرقاء السياسيين في الداخل وتُغطّي «الضبابية» مصير هذا الاستحقاق ومساره، تماماً كما هو حاصل في هذه اللحظة السياسية قبيل انتهاء المهلة الدستورية لانتخاب رئيس جديد للجمهورية في 31 تشرين الأول المقبل. إنطلاقاً من ذلك تصبح الأسئلة «المصرية»، مطروحة كما كلّ الاحتمالات

تجاه التفلت الأمني سيتعامل الجيش مع أي تحرك بطريقة «كل حالة بحالتها»



الجيش على الأرض منذ ثورة 17 تشرين

إقرار النفقات وسجل حول طريقة التصويت وميقاتي يدعو إلى التعاون والواقعية

نواب المعارضة يعطلون نصاب جلسة الموازنة

وبري يرفعها إلى 26 أيلول



مُقدّ النواب وطارت الجلسة

أكرم حمدان

نجح نواب قوى المعارضة في مجلس النواب ولا سيما كتل «الجمهورية القوية»، «الكتائب»، «التغيير»، «تجدد»، وبعض النواب المستقلين في تعطيل نصاب جلسة مناقشة وإقرار الموازنة العامة للعام 2022، مما اضطر رئيس مجلس النواب نبيه بري إلى رفع الجلسة وتأجيلها حتى قبل ظهر يوم الإثنين في 26 أيلول الجاري بعدما انسحب نواب المعارضة من القاعة عندما وصل النقاش إلى مواد قانون الموازنة وتحديد المادتين الثانية والثالثة المتعلقة بالدولار الجمركي وبعدها كانت الهيئة العامة للمجلس أقرت قسم النفقات بجزءه الأول والثاني.

وتضمنت النفقات التصديق على زيادة رواتب القطاع العام ثلاثة أضعاف بمن فيهم المتقاعدون والمتقاعدون و500 مليار ليرة للجامعة اللبنانية و50 مليار ليرة لصندوق تعاضد الجامعة وتعهد رئيس الحكومة برصد وتأمين مبلغ 45 مليون دولار من خارج الموازنة لوزارة الصحة لتأمين أدوية السرطان والأدوية المستعصية.

وبدأ سيناريو الإنسحاب من الجلسة من قبل نواب المعارضة بعدما شعروا أن التصويت على الموازنة يمشي من دون معارضة خلال التصويت برفع الأيدي وقبل الوصول إلى التصويت بالمناداة، حيث تبين أن انسحابهم يفقد نصاب الجلسة.

وسبق هذه الخطوة تسجيل اعتراض من قبل نواب «التغيير» والمعارضة على طريقة التصويت عندما بدأ المجلس مناقشة بنود الموازنة وسجل حصول حالة من الهرج والمرج داخل القاعة واعتزل أكثر من نائب على طريقة التصويت، ما دفع رئيس مجلس النواب نبيه بري للقول: «أنا مش بالشوارع هون».

وبعد التذكير بمواد النظام الداخلي التي تُحدد آلية التصويت على الموازنة والتذكير بمخالفة الدستور والنظام الداخلي خصوصاً لجهة عدم وجود قطع حساب مع الموازنة، أعاد بري التصويت برفع الأيدي مجدداً.

وقبيل انسحاب النواب من القاعة، شعر بري بوجود حركة غير طبيعية بعدما أبلغه النائب جميل السيد أن هناك محاولة لتطير النصاب، فحذر من الأمر، لكن نواب المعارضة كانوا قد تجمعوا لحظة مناقشة الدولار الجمركي وبعد اقتراح بجعله 15 ألف ليرة كمرحلة أولى على أن يترك الأمر لرئيس الحكومة وزير المالية وهو ما شدد عليه كل من بري والنواب علي حسن خليل وإبراهيم كنعان وجبران باسيل باعتباره ليس من مهمة أو مسؤولية مجلس النواب، عندها اعترض النائب جورج عدوان على طريقة التشريع سيما وأن الأرقام ستتغير وانسحب مع بقية نواب المعارضة.

وهنا رفع بري الجلسة وقبل أن يغادر القاعة قيل له أن النصاب ما زال متوفراً داخل القاعة، لكن النائب عماد الصوت تمنى على بري رفع الجلسة إذ «لا يجوز استجداء النصاب وإقرار موازنة بهذه الطريقة أمام الرأي العام والمجتمع الدولي». وبعد لحظات من الإنتظار والطلب من النواب المتواجدين خارج القاعة الدخول وإعادة إحتساب العدد تبين أنه وصل إلى 63 نائباً، عندها رفع بري الجلسة وخرج النواب ليعلن كل طرف وفريق موقفه مما حصل.

ليست المصارف وحدها خاصة رخوة!

يبدو أن المصارف صارت الخاصة الرخوة في تركيبة المنظومة، بحيث باتت تحصيل الحقوق منها بالقوة والتهديد، وإن بشكل فردي، ولكن بوتيرة متسارعة، يهدد لإقفال هذا القطاع الحيوي، مع ما سوف يستدعي ذلك من شلل في تفاصيل الحياة اليومية وفوضى عارمة سوف تنسحب على قطاعات أخرى.

والأهم أن مثل هذا التطور لن يبقى في إطار المصارف، وتحديداً مع نجاح معظم المحاولات، وإنما سيتطور إلى مشهية جديدة، لا بد أن تعيد حركة الاحتجاج في الشارع، ولكن هذه المرة بأدوات غير تلك التي سادت في تشرين الأول 2019.

والمسؤول الأول عن شريعة الغاب التي تمهد لها مثل هذه الأحداث، هو كل واحد من ديناصورات السلطة الذين حسبوا أنهم تحايلاوا على الثورة ودجنوا المواطنين عبر سرقة وداثهم وتجويعهم وإرهاقهم بالأزمات المتلاحقة، وإذلالهم في طوابير الخبز والوقود، وحرمانهم من الكهرباء، والتلويح بحرمانهم من الإنترنت، ودفع القادرين منهم على البحث عن أوطان بديلة بطرق شرعية أو بالارتقاء إلى المجهول، والذين استغلوا قهر الناس في مواقف شعبية مرفقة، والذين نفّسوا أيديهم المجرمة مما ارتكبته وتمنطقوا بحزام العفة السياسية، وركبوا كل موجة ليزايدوا على معاناة من نكلوا بهم.

ولكن، ليس كل ما يتم التخطيط له يفترض أن يؤدي إلى حيث رسم أصحاب التخطيط، وعلى رأسهم الحاكم بأمره الذي، ومنذ اليوم الأول أعطى أمر العمليات بالقضاء قضاءً وحشياً على المتظاهرين الراضين لـ «كلهن يعني كلهن»، فالضغط غير المشهود في أي من الأنظمة الديكتاتورية الشمولية، وترويض الناس على القبول بكل ما يفرض عليهم، لا ديمومة لهم، ولن يؤمنا لديناصورات هذه المنظومة استمراريتهم.

ولا بد سيؤديان إلى الانفجار. وليس استيفاء الحق بالذات، وليس عبر القانون، إلا وسيلة إلزامية لمن نفذت منه خياراته. إلا أنها ليست الوسيلة الوحيدة.

فالآتي أعظم، ولا ريب في ذلك، فحتى لو تمت لقلعة هذه الأحداث وترقيع تداعياتها، إلا أن الاستمرار في الجريمة الممنهجة ضد المواطنين سيقلب السحر على الساحر، حتماً.

وقبل يمكن تدارك «فلتان الملق»، حتى لو حاول ما يسترو المنظومة ضرب رواج «عمليات تحرير الودائع»، مع ما تحمله هذه العمليات من خطر على موظفي المصارف، وعلى المواطنين في محيط هذه العمليات، وذلك بتحريك طوابير مأجورة حاضرة لتنفيذ الأعمال القذرة، التي سبق أن عايشنا نماذج منها على الرينغ وفي محيط مجلس النواب، وحيث القوات الخاصة المرتزقة لدى العهد القوي.

ويبدو أن المودعين، ومن بعدهم كل صاحب حاجة من استشفاء أو تعليم لأولادهم أو تأمين رغبة الخبز، وبعد أن فقدوا أي أمل بإجراءات تقوم بها الدولة لتوقف الانهيار وباستيفاء الحقوق عبر القانون والقضاء، قرروا اعتماد شريعة الغاب، التي لن يجد ديناصورات المنظومة وسيلة للجمها وسوف تنقلب عليهم.

وربما يكون قد فات الأوان على كذبهم ومهازلهم من خلال إقرار خطة التعافي الاقتصادي والـ «كابيتال كونترول» وما إلى ذلك من شراء للوقت بغية استكمال سرقاتهم الموصوفة للمال العام والخاص...

حتى لو غيروا قواعد اللعبة واستدعوا حرباً مع إسرائيل، وشغلوا الناس بما هو أكبر من الحاجات الحالية اليومية، لن يتمكنوا من استكمال ترويض الناس، الذين لن يجدوا من يأويهم إن هم تهجروا، لأن زرع الطائفية والعنصرية والأحقاد بين الناس، إضافة إلى الفقر، أيضاً سيفعل فعله.

وستأتي النتائج عكسية، لأن وسائل الاحتيايل كلها بدأت تستنفد صلاحياتها، وكذلك المتاجرة بالعرزة والكرامة.

ولن يكون سهلاً على المنظومة ومن يتحكم بها وديناصوراتها ضبط الفوضى، لأنهم قضاوا على الدولة التي كانت تمنحهم بعض الشرعية لوجودهم، ما يعني أن الدور سيصل إلى كل شيء، وكل قطاع سيصبح خاصة رخوة... ولن يقتصر على المصارف وحدها.

سناء الجاك



سيأخذ بالإقتراحات المناسبة، وأهمها: توحيد سعر الصرف وإجراءات إصلاحية منها اعتماد السياسات الضريبية العادلة، وتصحيح الأجور الذي يُعْتَبَر من أهم أولويات الإصلاحات المرجوة في المرحلة المقبلة..

ميقاتي

وتحدث رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي فقال: «... رسماً خطة للتعافي، وأرسلناها إلى المجلس النيابي للإطلاع والاستفادة من آرائكم، المادة 69 من الدستور تقول انه في حال استقالة الحكومة يبقى المجلس في حالة انعقاد دائم إلى حين التصويت على البيان الوزاري للحكومة المقبلة، وهذا يعني في رأي بعض المشرعين أننا شركاء، وأنا اتشرف بأن نعمل معاً في سبيل الإنقاذ الحقيقي».

وتابع: «البلد بحاجة للإنقاذ، وهذا لا يتحقق إلا اذا عملنا معاً وتعاوننا بجلسات عامة آخذين في الاعتبار أمرين أساسيين: لا للشعبوية في هذا الموضوع لأن الوطنية تتغلب، ولا مجال للانكار، لأن الواقعية يجب أن تسود، هل يعتقد أحد أننا لا نشعر بما يحصل في الشارع...؟ أعلم ان غالبية العائلات لديها مصاب بأمراض مزمنة وسرطانية، وتبحث عن الدواء، لقد اكتشفنا ان الأدوية المدعومة التي نستوردها تهرب الى خارج لبنان، ولذلك جرى تنظيم عملية التوزيع وفق نظام معلومتي دقيق وفتح ملف لكل مريض لكي يتسلم أدويته وفق التوقيت الدقيق».

وتعهد بتأمين مبلغ الـ 45 مليون دولار المخصصة لشراء الأدوية وزيادة موازنة الجامعة اللبنانية، معلناً أن الحكومة أنهت المسح الوظيفي في الإدارة العامة وأرسلته إلى مجلس النواب قبل عشرة أيام، متمنياً أن يوزع على النواب... وتحدث عن دفع ثلاثة أضعاف الراتب شهرياً، كما تطرق إلى سلامة المرور، ومحاولة تأمين المبلغ المخصص لصيانة الطرق، معتبراً أن الموازنة هي موازنة تصحيحية لمرحلة إنتقالية، لها صفة طارئة.

وتابع: «انا لم اترشح الى النيابة لأنني كنت اعلم بصعوبة القرارات المطلوب اتخاذها وكم هي غير شعبية والبديل الوحيد عن التعاون بين الجميع لاقرار الموازنة هو «لا موازنة»، علينا أن نتعاون بدل المضي في النهج الخاطئ ومنطق «عطلني تا عطلك، مرقلي تا مرقلك»، لكن واقعيين في مقاربة كل المواضيع، وهدفنا واحد وهو انقاذ الوطن»، لأول مرة جاء في مشروع الموازنة (المادة 121) أنه خلال شهر من إنذار شياغل الأملاك البحرية يدفع ما يتوجب عليه والغرامات، تقفل هذه المنشأة بالشمع الأحمر ولا يزال إلا بعد الدفع مع الغرامات...».

وفي ملف الكهرباء، أعلن أن قرار رفع التعرفة الذي اتخذ منذ حوالي أسبوعين من قبل مجلس إدارة كهرباء لبنان، صادق عليه وزير الطاقة ووزير المال، ونحن في انتظار إصدار قرار إستثنائي يوقعه فخامة الرئيس وأنسا، وعندها يمكن البدء باستيراد الغاز من مصر.

كذلك سأل النائب أسامة سعد الذي كان من المنسحبين من القاعة عما إذا كانت زيادة الـ 3 أضعاف للرواتب حقوقاً أو شحادة؟ والمطلوب أن تكون في صلب الراتب لأنها حقوق. وكان الرئيس بري وقبل بدء التصويت على بنود الموازنة وبعد انتهاء رد رئيس الحكومة المكلف نجيب ميقاتي، تمنى على النواب «استعمال حقنا القانوني كي نعطي الناس حقوقهم، هناك في الخارج المتقاعدون، وأهالي السجناء، دعونا نحول هذه الموازنة التي قيل عنها إنها موازنة سيئة إلى موازنة مقبولة».

متابعة الجلسة ورد ميقاتي

وكانت الجلسة إستؤنفت عند الثانية والنصف بعد الظهر وأعطيت الكلمة للنائب فراس حمدان، الذي انتقد مشروع الموازنة وعملها وعمل حاكم مصرف لبنان رياض سلامة، معتبراً أن «هناك حقوقاً للمودعين يجب أن يحصلوا عليها». وأضاف: «نحن سنقوم بواجبنا في التصويت ضد الموازنة».

ثم تحدث أمين سر كتلة «للحزب الديمقراطي» النائب هادي أبو الحسن الذي قال: «رغم أهمية الحديث عن أسباب الأزمة ومناقشة الموازنة، إلا أننا لم ننتبه في الوقت عينه إلى أن الشارع اللبناني بدأ بالتفكك والفوضى التي بدأت تكبر ككرة الثلج، لا بل ككرة النار التي ستلتهم كل شيء».

وزير المالية

وأعطى الكلام لوزير المالية في حكومة تصريف الأعمال يوسف الخليل الذي أشار إلى أن «أكثر من ثلاث سنوات، ولبنان يواجه أزمات مالية، نقدية، إقتصادية، إجتماعية، صحية وبيئية في ظلّ جفاف إقتصادي خانق، مسّت بكافة مؤسساته ومختلف القطاعات، وخُذلت الإستقرار الإجتماعي».

وأوضح أنه «لقد أتت حكومتنا، كحكومة طوارئ، في ظلّ تدهور العمل المحلي، واستمرار حادّ

لإتقلبات أسعار الصرف، ونسب تضخم فاقت الـ 100%، وركود إقتصادي على مدى أربع سنواتٍ مُتتالية، وانخفاض في إجمالي الناتج المحلي بنسبة 50%، لكي تعتنني بحاجات المواطنين ككلّ، على أثر الأزمات المتتالية، لا سيما، حاجات أكثر من 260 ألف من العاملين في القطاع العام بكافة أسلاكه ومتقاعديه، لتؤمّن الحد الأدنى من التغطية الصحية، والعطاءات، الى جانب المنح الإجتماعية...».

ولفت إلى أن «تدهور سعر الصرف وتعدّيه كبدّ المالية العامة خسائر كبيرة على صعيد الإيرادات... مما انعكس سلباً على إنتاجية العمل في الإدارات العامة، كما تراجع الإنفاق الإستثماري الى مستويات مُتدنية جداً...».

ورأى أن «مشروع موازنة 2022 التصحيحية سوف يتكامل مع مشروع موازنة عام 2023 الذي سيكون منسجماً مع خطة التعافي الإقتصادي التي تبنّتها الحكومة في شهر أيار 2022، والذي

فنانئ رئيس مجلس النواب الياس بو صعب، أكد أنه «ليس بهذه الطريقة تناقش الموازنة، وعلى من خلق الفوضى في المجلس النيابي أن يعرف أننا لم نستفد من شيء، وقد لا أصوت مع الموازنة ولكنني مع مناقشتها، والفوضى كلفتنا رفع الجلسة».

رئيس لجنة الإدارة والعدل النائب جورج عدوان قال: «نحن من أفقدنا نصاب جلسة إقرار الموازنة وما يحصل خارج المجلس النيابي وداخله يؤشر إلى أننا نعيش في عالمين مختلفين وعوض السعي لرد أموال المودعين يعملون على تهريبه، تم إجراء تعديل وزيادات على الأرقام في اللحظة الأخيرة وناقشنا الموازنة من دون قطع حسابات، نحن مستعدون لأن نبقي في المجلس وننام هنا شرط أن يتم إقرار موازنة بأرقام جيدة ولكن هذه الطريقة في العمل لا تحترم القانون».

وقال النائب ميشال معوض: «من يريد المحافظة على أموال الناس عليه أن يرفض هذه الموازنة».

أما رئيس حزب الكتائب النائب سامي الجميل، فقال: «موقفنا كان واضحاً منذ اليوم الأول وقد عبرنا عن اعتراضنا على الموازنة كنواب منذ 3 أيام، وكنا ناهبين لنصوت ضدها لأنها كارثية على الشعب اللبناني وستؤدي إلى مزيد من الإنهيار. وختم: «ما أحفظه من هذا النهار هو وحسدة المعارضة ونتمنى أن تستمر هذه الوحدة لأن لدينا الكثير من الإستحقاقات لإنقاذ البلد ومن الضروري أن نبقي يداً واحدة كما كنا اليوم».

ورأى عضو كتلة «التنمية والتحرير» النائب علي حسن خليل، أن «المقاطعة حق ديمقراطي ولم يكن لدينا مشكلة بتأمين النصاب ولكن المتضرر هو المواطن الذي يريد تأمين قوته ودوائه».

بدوره، أشار عضو كتلة «الوفاء للمقاومة» النائب علي فياض، إلى أن «البلد بحاجة لموازنة، ومن يطلب ردها لا يعطي بديلاً عنها ولا يوجد بديل أصلاً، ويريد إيرادات للدولة على سعر صرف الـ 1500، حق الكتل أن تناقش بالأرقام والجدول ونحن بالكثلة حسّسنا بواقع الموازنة وأخذنا التزام الحكومة بأدوية السرطان وتمويل الجامعة اللبنانية، وفرضنا عليها أن تضاعف رواتب القطاع العام 3 مرات». كذلك تحدث كل من النائبين إبراهيم منيمنة وبولا يعقوبيان فأكدوا أن «المطلوب تغيير الأسلوب والذهنية ووضع خطة إنقاذ شاملة وقد وصلتنا خطة من الحكومة منذ يومين لم نطلع عليها بعد ويمكن أن تُحدد جلسة لمناقشتها ومن خلالها تتم مناقشة الموازنة». وسجلت المناقشات بعض المواقف منها سؤال النائب ميشال ضاهر الحكومة ورئيسها: لماذا لا تطبقون نظام common reporting standard CRS؟، لجيبه الرئيس ميقاتي «شو يعني CRS؟».

فرد ضاهر بانفعال، أن «نظام CRS يدخل إلى الخزينة مليار ونصف المليار دولار أي أكبر من الموازنة، وبتطبيقه ستدفع أنت 50 مليون دولار سنوياً».

المصارف تغلق أبوابها... ومولوي: الخطة الأمنية هدفها حماية النظام مودعون يُغيرون على فروع من الجنوب إلى الضاحية وبيروت

أن يعود مجلس الإدارة إلى الاجتماع في مطلع الأسبوع المقبل للنظر في شأن الخطوات التالية..

وعملت الجمعية في بيانها أمس أسباب الإقفال القطاع ولا سيما موظفو المصارف من تعديت جسدية وعلى الكرامات والتي فصلها بدقة بيان اتحاد نقابات موظفي المصارف في لبنان أمس الأول. كذلك بعد أخذها بعين الاعتبار المخاطر التي يتعرض لها الزبائن المتواجدين داخل الفروع التي تتعرض للاقتحام..

كما «اعتذرت الجمعية من المودعين كافة عن أي إزعاج أو تأخير قد ينتج عن هذا الإقفال، كون سلامة موظفيها وزبائنها تأتي في رأس الأولويات التي تضعها المصارف نصب أعينها إضافة إلى مصالح المودعين التي تحاول تأمينها بقدر المستطاع في الظروف الحالية الصعبة التي تمر بها البلاد».

من ناحية أخرى، شددت الجمعية على «نبذ

العنف»، مشيرة إلى أن «الحل يكون بإقرار القوانين الكفيلة بمعالجة الأزمة بأسرع ما يمكن، لأن معالجة أزمة انهيار نظامية Systemic Failure كالتالي تمر بها البلاد لا يمكن أن تحل إلا عبر خطط شاملة تأخذ بالاعتبار المسببات وأن تتم معالجتها بشكل متكامل، كما ورد أخيراً في العديد من مداخلات النواب في المجلس النيابي الكريم».

ورداً على قرار الإقفال، أعلن المنسق الاعلامي لـ«جمعية صرخة المودعين» موسى اغاسي أن الجمعية «ستهاجم بيوت اصحاب المصارف اذا اغلقت الأخيرة أبوابها»، مشيرة إلى أن الجمعية «لا تعترف بأي مفاوضات لا تكون هي فيها».



"هجمة" مساندين

بحكمة مع الموضوع. وما نشهده ظاهرة غير صحية تهدد الأمن والبلد، والقوى الأمنية تعلم كيف ستتشدد في ضبط الأمن». وأضاف: «لا يجب أن يدفع أحدهم المودع للإضرار بالأمن في البلد. أما تشددنا في الإجراءات الأمنية فهذه ليس حماية المصارف، بل النظام اللبناني. نحن مع المودعين، ومن مصلحتهم أن يكون النظام سائداً، فالإجراءات التي سنتخذها، وفقاً للقانون وإشارات النواب العامة». إزاء هذه التطورات، قرّرت جمعية مصارف لبنان إقفال المصارف أيام 19، 20، و21 من أيلول الجاري «استنكاراً وشجياً لما حصل وبغية اتخاذ التدابير التنظيمية اللازمة، على

الهدف من الاجتماع حماية البلد والنظام». وتوجه إلى المودعين بالقول: «إن حقوقكم لا يمكن أن تستردوها بهذه الطريقة لأنها تهدم النظام المصرفي وتؤدي إلى خسارة بقية المودعين حقوقهم. أنتم أصحاب حق، لكن لا يمكنكم استرداد حقوقكم بهذه الطريقة لأنها خارج القانون. نحن معكم ونريد حمايتكم والبلد والنظام، فإذا تشددنا برفض الأمن والنظام والقانون فالهدف ليس حماية المصارف، بل حمايتكم». ورأى مولوي «أن هناك جهات تدفع الناس إلى هذه التحركات ضد المصارف»، وقال: «لا يمكنني الإفصاح عن التفاصيل، نظراً إلى سرية التحقيق، فنحن نتعامل

فيما كان المجلس النيابي يناقش الموازنة العامة، التي من المفترض أن تعكس الرؤية الاقتصادية للحكومة الغائبة عن المعالجات الفعلية للأزمة الخانقة المستمرة منذ 3 سنوات، بدأت انتفاضة المودعين تندرج ككرة الثلج لليوم الثاني على التوالي، فبعد عملية سالي حافظ في بنك «لبنان والمهجر» في السويدكو أمس الأول، سجل المودعون أمس سلسلة «غارات» على مصارف عديدة في صيدا وبيروت، لاستعادة أموالهم وجنى عمرهم في زمن الأمل المفقود..

في الغازية، قام أحد المودعين ويدعى «م. ق.»، برفقة ابنه بالدخول إلى فرع بنك «بيبلوس»، وعمد إلى تهديد الموظفين بسلاح حربي وحرق الفرع في حال لم يحصل على وديعته. وقد تمكن من الحصول على مبلغ 19200 دولار من وديعته وتسليمه لشخص كان ينتظره خارج المصرف، ليسلم نفسه مع ابنه إلى القوى الأمنية. كما اقدم مودع على اقتحام «البنك اللبناني الفرنسي» - فرع المرجية وآخر اقتحم «بلوم بنك» - فرع الكونكور.

وفي الرملة البيضاء، خرج المودع جواد سليم برفقة القوى الأمنية من مصرف «لبنان والخليج» بعد تسلّم أشقاؤه 15 ألف دولار «فريش»، بعدما طالب بالحصول على 35 ألف دولار من أصل 50 ألف دولار قيمة وديعته. في الطريق الجديدة - الملعب البلدي، اقتحم احد المودعين فرع بنك لبنان والمهجر حيث شهدت المنطقة حضوراً كثيفاً للمواطنين دعماً للمودع.

على أثر سلسلة الاقتحامات، أشار وزير الداخلية والبلديات في حكومة تصريف الأعمال بسام مولوي بعد الاجتماع الطارئ لمجلس الامن المركزي أمس، إلى أن

"جمعية صرخة المودعين": ما حصل اليوم بداية... أعيدوا للناس ودائعهم معركة تحرير الودائع إنطلقت... من الغازية إلى بيروت: نريد أموالنا

صيда - محمد دهشة

الرصاصة والنشل والإشكالات المتنقلة تتسيّد المشهد في شوارع طرابلس المصارف تتخوّف من إقتحامات... والخطة الأمنية تحتاج إلى خطة لتنفيذها



الخطة في المربع الأول

طرابلس - مايز عبيد

لم تخرج الخطة الأمنية التي أعدها مجلس الأمن المركزي الذي يضم جميع الأجهزة الأمنية في البلد، عن نطاق الإستعراض، بدخول الملات والعناصر التابعة للجيش اللبناني وقوى الأمن الداخلي إلى مدينة طرابلس.

يقال ذلك لأن هذه الخطة أعدت لحفظ أمن طرابلس على أثر جريمة فضيحة ذهب ضحيتها 4 أشخاص في حلة التل قيل نحو أسبوع، وأريد منها إنهاء ظواهر التفتت والفضى الأمنية في المدينة، واكد وزير الداخلية والبلديات القاضي بسام مولوي عندما أقرت «أن لا أمن بالتراضي وأن طرابلس لن تبقى في أيدي العصابات وحملة السلاح بعد الآن». لكن كل ذلك لم يحصل حتى الساعة، ولا نكون نعلم الخطة الأمنية ومَن خلفها عندما نقول ذلك أبداً. فيكفي أن نسمع كل ليلة أن إطلاق الرصاص وأعمال السلب والنشل والإشكالات المتنقلة ما زالت تتسيّد المشهد في شوارع طرابلس وفي عز تطبيق الخطة لنسردك أن بداياتها هكذا، فكيف سيكون الوضع في المقبل من الأيام؟

الخطة الأمنية عندما أقرت في اجتماع مجلس الأمن المركزي الأسبوع الفائت، اعتمدت تطبيق الإجراءات كما يلي: التواجد الأمني لقوى الأمن الداخلي في شوارع ومناطق طرابلس، والتنسيق

المدينة لأداء القوى الأمنية في هذه الظروف الصعبة. ويرى رأي عام طرابلسي واسع أن أي خطة أمنية في المدينة لن يعول عليها بعد الآن لأن الوضع المعيشي أصبح أسوأ مما يتوقع الجميع، لكن الخطة الأمنية التي أعلن فيها الوزير مولوي «أنا سنحد من تفتت السلاح»، لم تصل إلى هذا البند والمطلوب بالفعل الحد من السلاح المتفنت في طرابلس وفي محيطها، وفي عكار وكل المناطق اللبنانية التي باتت فيها الجريمة المسلحة أمراً يتكرر كل يوم.

إقتحام المصارف

في غضون ذلك لا تزال معاناة الشماليين مستمرة مع المصارف، لكن الحضور الأمني الحاصل امامها قُبِل فترة لم يعد موجوداً، وقد أقفل بعض المصارف الشمالية أمس، بعد تردد اصدااء عمليات اقتحام لمصارف في أكثر من منطقة وهناك من يتساءل: أليس لأهالي طرابلس وعكار أموال في البنوك؟ لماذا لا يقوم كل مودع بأخذ حقه منها بيده؟

يكون بؤار اداء أحد، وإنما هدفه الحصول على وديعته، وما استجابوا له وسلموه جزءاً منها لم يغادر المصرف بل سلمها للشخص الذي كان ينتظره خارجاً، رافضاً الإفصاح عن هويته وانتظر هو وصول قوة من فصيلة درك مغدوشة لتسليم نفسه.

وسرعان ما انتشر خبر الإقتحام في بلدته عنقون وكل لبنان، نزل برداً وسلاماً على الناس ولاقي تعاطفاً في ظل حاجة المودعين إلى سحب أموالهم المحجوزة في المصارف للصمود بوجه الأزمة المعيشية والاقتصادية الخانقة، وسط الغلاء وارتفاع الأسعار. وعبرت شقيقة قرقماز عن واقع الحال العسير بكلمات مقتضبة وهي تحمل منقوشة بالجبنة، وقالت «هلق فينا ناكل المنقوشة... منذ ثلاث سنوات ولم نتوقفها، نريد حقوقنا وأموالنا المحتجزة لأننا بأمس الحاجة اليها في الأيام السوداء التي نعيشها». وأرخت عمليات الإقتحام على امتداد المناطق بظلالها على المصارف، تابعت إدارتها التفاصيل، وفضل بعضها الإقفال باكراً خاصة في صيدا، ووسط مخاوف من أن تكرر السبحة ويأتي دورها لاحقاً، فه الغضب والحاجة لا يوفران أحداً لا في مصرف ولا في منطقة، يقول محمد أبو دقة لـ«نداء الوطن»، ويتابع: «كان لازم من الأول يعملوا هيك، يجب الضغط

على إدارة المصارف بأي طريقة للحصول على حقوقهم وأموالهم، إنها جنى الأعمار ولن تتكرر عملية توفيرها مرة جديدة في بلد ينهار وما قيمتها إذا لم تستخدم وقت الحاجة التي تولد الغضب وترجم بالاعتحام».

وتقول «أم علي» ببيضون لـ«نداء الوطن»: «نحن ضد القوة والعنف ولكنهم لم يتركوا للمودعين خيارات أخرى، بعضهم مات بصمت بأزمات قلبية وبعضهم الآخر يواجه خطر الموت، وبعضهم الثالث أصبح كالشحاذ على أبواب المصارف يستجدي ماله المحتجز... ونخشى من طوفان قادم».

وعلمت «نداء الوطن» أن مصارف اتخذت قرارات فورية بمنع دخول أكثر من ثلاثة مودعين فقط إلى المصرف، مع زيادة عدد الحراس، بعضها بدأ يدرس الحماية الذاتية، فيما تسود الموظفين حالة من البلبلة والإرباك والتأمل.

معركة تحرير الودائع المحتجزة في المصارف تبدو وكأنها إنطلقت، بعدما حفل المشهد اللبناني المأزوم بسلسلة اقتحامات، بدأت من بلدة الغازية في منطقة صيدا، وصولاً إلى بيروت، ومعها تزايدت وتيرة المؤشرات على غياب الدولة وانكفائها عن القيام بدورها، وعلى الانفجار الاجتماعي ترجمة لهواجس المواطنين من الذهاب إلى الفوضى مع الحديث المتوالي عن الشغور الرئاسي.

الحادثة أثار ضجة على المستوى الوطني، إذ تعتبر الثالثة بعد اقتحام مصرف «لبنان والمهجر» في منطقة «السويدكو» في بيروت، وفرع بنك MED في عاليه منذ أيام، وقد فتحت الأبواب على مصراعها على اقتحامات أخرى لمودعين أرادوا الحصول على

أموالهم المحتجزة، فامتدت سريعاً إلى مصارف أخرى في بيروت، وقد أكد طلال الخليل باسم جمعية صرخة المودعين أن «ما حصل اليوم هو البداية... قاتلاً «أعيدوا للناس ودائعهم».

«أخذناها»، صرخ المودع محمد رضا قرقماز مبتسماً، وهو يتوجه برفقة عناصر قوى الأمن الداخلي

إلى مخفر مغدوشة للتحقيق معه، بعدما اقتحم بنك «بيبلوس» في الغازية مع نجله ابراهيم، مهدداً الموظفين بمسدس بلاستيكي ويسكب مادة البنزين وإضرام النار للحصول على وديعته.

الإقتحام، تخلّله هرج ومرج داخل الفرع ولكنه سرعان ما انتهى بأقل من ساعة، بعدما تمكن قرقماز ونجله ابراهيم من الحصول على مبلغ 19200 دولار من وديعته وتسليمه لأحد الأشخاص الذي كان ينتظره خارجاً على دراجة نارية قبل أن يتوارى عن الأنظار، ثم سلّما نفسيهما إلى فصيلة درك مغدوشة التي باشرت التحقيقات معهما تحت إشراف النيابة العامة الإستئنافية في الجنوب.

وقرقماز من بلدة عنقون - قضاء صيدا ويعمل سائق أجرة، استخدم مسدساً بلاستيكياً وقنبلة بنزين لتهديد المسؤولين على المصرف من دون أن

مصارف اتخذت قرارات فورية بمنع دخول أكثر من ثلاثة مودعين فقط إلى المصرف مع زيادة عدد الحراس

"المعرقل هو وزير المال والحلّ بالضغط عليه ليقوم بمهامه الدستورية" أهالي شهداء المرفأ: قرار تعيين قاضي رديف باطل ومنعدم الوجود



خلال المؤتمر الصحفي

المحقق الجديد غير القانوني، بحال تمت الأمور على هذا الشكل، من النظر بكامل ملف التحقيق بهدف البت بطلبات تلبية السبيل وربما مذكرات الدفوع الشكلية، ما يؤدي إلى رفع يد القاضي البيطار الأصيل وبالتالي رده عن طريق الالتفاف على صلاحية محكمة التمييز للبت بطلبات الرد». وأضافت: «نحن بالمبدأ تأدينا كثيراً، ولا نريد أن يتأذى أحد بريء، ومبدأ deni de justice يطبق على الضحايا والشهداء بالعدالة والمحاسبة لأن قضية المرفأ هي قضيتهم بالأساس ولا يجوز تحويلها، مع العلم أن هذا التدبير المتخذ خلافاً للقانون والمنطق والعدل لا يصلح حلاً لملف التحقيق، فليذهبوا إلى الحل الحقيقي والقانوني للضغط على وزير المال ليقوم بمهامه الدستورية. القانون ضد الفراغ ولا يجوز أبداً تطبيق نصوصه بشكل يحدث فراغاً».

وختمت: «أخيراً إن أي قاض سيتولى مهام محقق عدلي إلى جانب الرئيس البيطار خلافاً للأصول، سوف يكون قاضياً مسيساً وتابعاً لسلطة سياسية عينته خلافاً للأصول القانونية لينفذ مهاماً مبهمة وغير واضحة إلا لمن يريد هذا التعيين، وسوف يخالف قسمه المهني ويعرض بدوره لطلبات الرد».

بمهام محصورة لا في التشريع ولا في الممارسة. فالقاضي الذي يضع يده على أي ملف وبأي صيغة كانت يتمتع دائماً بصلاحيات شاملة في كل ما يختص بهذا الملف. أما أن يعين قاض للنظر بناحية من نواحي القضية فهذا أمر غير جائز وغير مألوف وبالتأكيد يتناقض مع أبسط قواعد عمل القضاء. حتى كتاب الوزير المرسل إلى مجلس القضاء الأعلى هو غير واضح وملتبس بحيث يبرر طلبه بوجود أمور صحية ملحة للموقوفين، ويطلب تعيين محقق عدلي للبت بالأمور الملحة الصحية - في حين نحن نعلم أن بإمكان من يعاني حالة صحية التقدم من النيابة العامة بطلب نقله للمستشفى - كما يطلب حصر مهام المحقق العدلي بطلبات تلبية السبيل والدفوع الشكلية على سبيل المثال، ونحن نسأله هل الدفوع الشكلية هي أمور ملحة؟

من هنا نقول إن المحقق العدلي هو سيد ملفه ولا يمكن الحد من صلاحياته ولا حتى من قبل مجلس القضاء الأعلى، ولا أن تحدد له مهامه، ولا شيء يمنع

محقق عدلي آخر إلى جانب المحقق العدلي الأصيل، فهو قرار غير قانوني على الإطلاق ومخالف للفقرة الثانية من المادة 360، التي نصت على أن يتولى التحقيق محقق عدلي يعينه وزير العدل بعد موافقة مجلس القضاء الأعلى. نظام المجلس العدلي هو نظام استثنائي وخاص لا يجوز تخطي نصوصه أو التوسع بتفسيرها. ولا يحق لمجلس القضاء الأعلى إعطاء نفسه صلاحية تشريعية لا تعود له بالموافقة على طلب الوزير.

بزر معالي الوزير بأن قراره إداري ويمكنه اتخاذه، نقول لمعاليمه إن القرار المتخذ هو قرار باطل ومنعدم الوجود بحيث يوجد محقق عدلي واحد، أما القرار الإداري بتعيين القاضي البيطار فقد اتخذ سابقاً من قبل الوزير ماري كلود نجم وبدأ المسار القضائي سنناً للقانون، وانطلق العمل القضائي بالتحقيق (أصبحت بعدها

السلطة التنفيذية غير قادرة أن تتدخل). إضافة إلى ذلك لا يصح أبداً وجود قاضيين منفردين (محققين عدليين) في القضية ذاتها. لا وجود لتكليف قاض

أي قاض سيتولى مهام محقق عدلي إلى جانب البيطار سيكون مسيساً ينقذ مهام مبهمة وغير واضحة إلا لمن يريد هذا التعيين

رداً على موافقة "مجلس القضاء" على قرار وزير العدل تعيين قاضي رديف "التغييريون": للطلب من مجلس حقوق الإنسان إنشاء



ضوء صادق: دعوة القاضية سمرندا نصار إلى رفض قرار تعيينها

العائلات وإلى جانب القوى السياسية الأخرى التي ستفق معنا على هذا الطرح».

نصار

أما نصار فقالت: «بعد الكثير من ورش العمل مع أهالي الضحايا وجمعيات حقوقية تبين أن تشكيل لجنة تقصي حقائق هو الأنسب لتأمين قدرتنا على التنفيذ ومعرفة الحقيقة». ولفت إلى أن الأمين العام للأمم المتحدة بإمكانه وحده الطلب إلى مجلس حقوق الإنسان تشكيل هذه اللجنة. وأوضح أنه «عند اتخاذ قرار كهذا يتم إرسال بعثة تقصي حقائق تساعد القاضي بتحقيقه بهدف الوصول إلى الحقيقة، فهذه اللجنة ليست مرجعاً قضائياً».

دولة القانون وأن حجم القضية يفرض على القضاء أن يكون على قدر المسؤولية من جهة، وأن يكون الضغط وحجم الشبهات على السلطة رادعاً من جهة أخرى». وشددت على أن قرار «مجلس القضاء الأعلى قبول طلب وزير العدل هنري الخوري دليل إضافي على أن لا إمكانية للرهان على القضاء في لبنان للتحقيق بقضية كبيرة من هذا النوع، في ظل غياب قانون يضمن استقلالية المؤسسة القضائية». وأعلن حلو من مقر «الكتلة» مبادرة 16 أيلول للضغط على مجلس حقوق الإنسان في الأمم المتحدة المتعدداً حالياً في جنيف، بهدف إنشاء لجنة تقصي حقائق دولية. وقال: «هناك عدد من الخطوات التي سنقوم بها للضغط على جانب

لجنة تقصي حقائق دولية

أنهم «كنواب سيعملون على إنشاء لجنة تحقيق برلمانية خاصة بجريمة 4 آب والمسائلة الدائمة للمسؤولين عن سير التحقيق ووضع حد لتدخلات السلطة السياسية، من دون التنازل ولا لحظة عن العمل للوصول إلى استقلالية القضاء، التي في الواقع ستستغرق وقتاً ولكن سنكمل فيها حتى النهاية داخل المجلس وخارجه».

صادق

بدوره، رأى صادق أن «أفعال وزير المال والعدل ورئيس مجلس القضاء الأعلى خاطئة لا سيما لجهة تعيين قاضي رديف»، ودعا القاضية سمرندا نصار إلى رفض قرار تعيينها قاضية رديفة. وقال: «لا حل اليوم سوى بالذهاب إلى لجنة تقصي حقائق دولية بعدما أجبرتنا المنظومة على ذلك. صحيح أن عددنا قليل لكننا نحمل قضية، وقضيتنا محقة وسندعم بشكل كبير تجمع 4 آب ومبادرة اليوم، ونحن دخلنا إلى المجلس النيابي جزاء قضية تفجير المرفأ».

حلو

من جهته، لفت حلو إلى أن «معركة السلطة هي وقف التحقيق، والأسوأ هو محاولة قتل القضية ومحوها من ذاكرتنا الجماعية». وقال: «بعد الانفجار توجهنا إلى القضاء وكان رهاننا على

أطلق عدد من قوى ونواب التغيير، في مؤتمر صحافي من مقر «الكتلة الوطنية» امس، مبادرة 16 أيلول للعدالة في قضية تفجير مرفأ بيروت عبر التوجه إلى مجلس حقوق الإنسان للمطالبة بإنشاء «لجنة تقصي حقائق دولية»، وذلك رداً على «موافقة مجلس القضاء الأعلى على قرار وزير العدل في حكومة تصريف الأعمال هنري الخوري تعيين قاضي رديف للقاضي طارق البيطار، وسلسلة المحاولات غير القانونية لوقف التحقيق في ملف تفجير المرفأ». وشارك في المؤتمر الصحافي النائبان مارك ضو ووضاح صادق وعضو اللجنة التنفيذية في «الكتلة الوطنية» ميشال حلو والناشط في «تجمع 4 آب» المهندس بول نجار.

ضو

وأكد ضو «التوجه كأحزاب ومجموعات ونواب إلى مجلس حقوق الإنسان في الأمم المتحدة والمجتمع الدولي في لبنان والخارج وبمساعدة ودعم من المغتربين لإنشاء لجنة تقصي حقائق دولية». وشرح ان هدف اطلاق المبادرة 16 «جمع أكبر عدد من القوى والنواب من أجل دعم مطلب إنشاء اللجنة»، واعلن «البدء من الأسبوع المقبل بسلسلة لقاءات في لبنان والخارج مع المنظمات الدولية المعنية والبعثات الدبلوماسية». واعلن

حذر أهالي الشهداء والجرحى والمضربين في انفجار مرفأ بيروت من أن أي قاض سيتولى مهام محقق عدلي إلى جانب القاضي طارق البيطار خلافاً للأصول، سوف يكون قاضياً مسيساً وتابعاً لسلطة سياسية عينته خلافاً للأصول القانونية، لينفذ مهاماً مبهمة وغير واضحة إلا لمن يريد هذا التعيين.

ففي مؤتمر صحافي عقده الاهالي في «نادي الصحافة» امس، أكدت سيسيل روكز في بيان على خمس نقاط، وقالت: أولاً، لن نمل ونكرر بأن جريمة المرفأ هي جريمة ضد حقوق الإنسان طالت كل الضحايا والشهداء في أعمالهم وبيوتهم وعلى الطرقات وجرحت الآلاف ودمرت المدينة. ونحن نطالب بالحقيقة والعدالة والمحاسبة، هذا أمر طبيعي والعكس يكون جريمة... نحن لسنا قطاع طرق، ونعدهم أنهم لمن يرونا إن كان التحقيق يسير وفقاً للأصول القانونية. الأهالي متفقون على عدم تعاطي السياسة في هذا الملف فيقال أنهم مسيسون ومدسوسون، وهذا أمر لا يمكن القبول به. ولكن، أكثر من ذلك، وحتى لو كان لبعض الأهالي انتماء سياسي فهذا شأنهم، ولا ينفي عنهم حق المطالبة بالعدالة لمن قتل أولادهم أو إخوتهم».

ثانياً، نريد إعادة تصويب مكان العرقلة الأساسية لملف التحقيق المتوقف كلياً منذ 2021/12/23 (دعوى رد زعيتر وخليل للمحقق طارق البيطار)، فبالإضافة إلى طلبات الرد والنقل والمخاصمة، المعرقل الحقيقي والأخير هو وزير المال الذي امتنع عن توقيع مرسوم التشكيلات القضائية الجزئية بإيعاز من الجهات السياسية التي ينتمي إليها ودون أي حجل، وهو نفس الفريق السياسي الذي



40 سنة على 16 أيلول 1982 كما عرفته وكما عشت بعض فصوله

يوسف مرتضى

في منتصف شهر تموز من العام 1982 على ما أذكر، وكان قد مضى حوالي 40 يوماً على بداية اجتياح قوات العدو الإسرائيلي للبنان في 6 حزيران، وكانت بيروت وضاحيتها الجنوبية عرضة لقصف عنيف من البحر والجو والبر، في ذلك الوقت، عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اللبناني بدعوة من الأمين العام جورج حاوي اجتماعاً حضره من تمكّن من الوصول من أعضائها في تلك الظروف الصعبة.

عقد الاجتماع في الطابق الخامس تحت الأرض في مبنى سينما «سارولا» في الحمراء، في هذا الاجتماع أطلق جورج حاوي مبادرته بضرورة تحويل تنظيم الحزب مجموعات سرّية والبدء بالمقاومة خلف خطوط العدو، وحثّ الأحزاب والقوى الوطنية الأخرى على المشاركة ضمن تسمية موحدة، اتفق لاحقاً على أن تكون جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية. وفي حيثيات هذا القرار اللجنة المركزية، «المقاومة الوطنية»، هو استباق لأي محاولة من البعض في الداخل والخارج لإعطاء المقاومة صبغة فئوية أو دينية تفقد مضمونها الوطني التحرري.

في ذلك الوقت كنت عضواً في اللجنة المركزية للحزب وسكرتيراً لمحافظة ساحل المتن الجنوبي، ومن هذا الموقع توليت مهمة نائب قائد القوات المشتركة اللبنانية - الفلسطينية التي رئسها العميد عارف خطاب من منظمة التحرير الفلسطينية، وكانت مولجة إبان الاجتياح الإسرائيلي للبنان بالمحور الممتد من خلدة جنوب - غرب إلى غاليري سمعان، شمال - شرق والأوزاعي، شمال غرب. عدت من اجتماع اللجنة المركزية في ذلك الوقت وأعددت مع مكتب لجنة المحافظة الخريطة التنظيمية للمرحلة المقبلة في مقاومة العدو. توزع العدد الأكبر من أعضاء المنظمة الحزبية إلى مجموعات صغيرة بين ثلاثة إلى خمسة أعضاء، على أن يكون التواصل في ما بينها عمودياً، والتنفيذ يبدأ فور البدء بتنفيذ إتفاق فيليب حبيب، وأن تبقى مجموعاتنا على جهوزيتها في مواقعها على المحاور للتصدي لأي محاولة من قوات العدو وحلفائه لاختراقها.

بعد يومين أو ثلاثة من توقيع اتفاق فيليب حبيب الذي أفضى إلى وقف القتال وخروج منظمة التحرير ومقاتليها من بيروت، وبينما كنت في مكتب الحزب في الضاحية الجنوبية، واصلتني برقية من الرفيق جورج حاوي يستدعيني فيها للحضور إلى مكتب الحزب في الزيدانية. وفي ليل ذلك اليوم ذهبت إلى الزيدانية برفقة الرفيقين سليم نورا ودياب الهيب، كانت الطرقات مهشمة ومليئة بالحفر والجمر المتولد من الحرائق التي أحدثتها قذائف العدو الإسرائيلي في الطرقات على خط قصص - البربر. التقيت الرفيقين جورج حاوي والياس عطالله، سألتني الرفيق جورج عما أعدناه للتنظيم السري، بعدما شرحت له خريطة التنظيمية والإدارية وصيغة شبكة المراسلين الوسطاء بين المجموعات، أثنى علينا، وقال لي:

سيتولى الرفيق الياس مهمة متابعة المقاومة وأنت ستكون على تواصل معه عبر المراسلة الشخصية ف.ح. ومهما حصل معكم وهكذا يجب أن تبلغ الرفيقات والرفاق عند الاعتقال بأن يرموا كامل المسؤولية علي شخصياً. بعد نقاش امتد لساعتين تقريباً وضعنا خلاله العناوين الأساسية لخطة عملنا، غادرت الزيدانية عائداً إلى الضاحية، وقمت مع الرفاق في قيادة المنطقة بتنفيذ خطة التنظيم السري، حددت لنفسي مركزين سريين، واحداً في الضاحية في منزل صديق عزيز لم تكن توجد حوله أية شبهات سياسية في تلك المرحلة، وآخر في وطى المصيطبة في بيروت، منزل شقيق زوجتي الضابط في الجيش اللبناني.

في فجر السادس عشر من أيلول دخلت قوات إسرائيلية وقوات عميلة إلى مخيمي صبرا وشاتيلا من جهة بئر حسن ومستشفى عكا، وحاول البعض منها التقدم باتجاه طريق المطار القديمة في مقابل مستشفى الساحل وهم يطلبون من المواطنين عبر مكبرات الصوت رفع الأعلام البيض على منازلهم، تصدت لهم مجموعة من الحزب الشيوعي بقيادة رضوان شريم ومجموعات أخرى من حركة «أمل» ومسلحون من أبناء المنطقة وأمطروا أليات العدو المتقدمة بوابل من قذائف الـ«ب7» وقذائف البنادق الرشاشة وأوقعوا بينهم العديد من الإصابات ومنعهم من التقدم. في ذلك اليوم أطلق الرفيقات جورج حاوي ومحسن إبراهيم بيان جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية الشهر، الذي نقله الرفيق مصطفى أحمد إلى جريدة «النداء» لتوزيعه على الصحف ووسائل الإعلام العاملة في تلك الأثناء. وفي 21 أيلول نفذت جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية العملية الأولى عند صيدلية بسترس التي استشهد فيها الرفاق جورج قصابلي ومحمد مغنية وقاسم الحجري وقضى مؤخراً بعد معاناة مع المرض شريكهم في تلك العملية الرفيق مازن عبود. وكرت سبحة العمليات في بيروت حتى ليل 27 أيلول حيث خرجت قوات الاحتلال من العاصمة بعدما تكبدت خسائر كبيرة وهي تديع عبر مكبرات الصوت: يا أهل بيروت، أوقفوا إطلاق النار، فنحن سنسحب صباحاً!

في الثامن من تشرين الأول علمنا أن جولة من المفاوضات ستعقد بين الرئيس أمين الجميل وأوري لوبراني من جانب الإسرائيليين تحضيراً لاتفاق تعاون بين لبنان وإسرائيل عرف لاحقاً باتفاق 17 أيار. وفي العاشر منه وبعدما كنت قد تلقيت إشارة من الجهة الأعلى بضرورة توجيه ضربة لذاك الاجتماع، قمت بدوري بالتواصل مع مسؤول إحدى المجموعات وزودته عبر المراسلة ف.خ بالمعلومات الضرورية عن العملية وكيفية التزود بالأسلحة اللازم لتوجيه ضربة إلى «لبنان بيتش» أثناء انعقاد جلسة المفاوضات اللبنانية - الإسرائيلية الساعة الخامسة بعد الظهر.

في ذلك اليوم اعتقد أنه كان يوم خميس، حضرت والدتي مع شقيقي من البقاع إلى بيروت، وكان قد مر عام تخللته فترة الاجتياح الإسرائيلي للبنان لم ألتق بوالدتي، وهي مشغولة البال على، طلبت من زوجتي بإلحاح وأصررت عليها ضرورة



جورج حاوي

إبلاغي باللقاء بها. جاءت زوجتي برفقة أخي الرقيب في الجيش اللبناني واصطحباني من مركزي السري في وطى المصيطبة في بيروت الغربية إلى منزلي في شارع حاطوم في حارة حريك حيث كانت والدتي بانتظاري. وما إن وصلنا، ودخلنا المبنى وصعدنا إلى شقتي في الطابق الثالث، وبينما والدتي تأخذني بأحضانها، إذ بقهوة من الجيش اللبناني الذي كان يقوده إبراهيم طنوس، تطوق المبنى ويدخل ضابط مع عدة جنود يأمر باعتقالي واقتيادي إلى مدير مخابرات الجيش اللبناني في بيروت جورج جوري وهي، قائد المخابرات كان في حينها جوني عبود، بعد معاندة ومشادة تخللها تهديد زوجتي بوضع المسدس في رأسها من قبل الضابط قائد الوحدة، أذعنت للأمر، وما ان خرجنا من الباب حتى نزعوا عني قميصي وأغمضوا به عيوني. ومنذ تلك اللحظة دخلت في رحلة من الاعتقال والتعذيب الرهيب امتدت لقرابة ثلاثة أشهر. هذه قصة تروى بذاتها في مناسبة أخرى حيث لا يتسع لها المقال.

خرجت من الاعتقال وكانت قيادة المقاومة في الحزب قد اتخذت جميع التدابير لحماية تنظيم المقاومة الذي كنت مسؤولاً عنه. وبعد تحرري من الاعتقال علمت أن العملية التي كانت مقررة لم تحصل، بينما أنا اعتقلت في ذات التوقيت الذي كان يجب أن تحصل فيه العملية. لا يزال هذا الموضوع لغزاً بالنسبة لي، رغم مراجعتي قيادة الحزب بالأمر أكثر من مرة، ثم للأسف تأكلت الخبرة مع مرور الزمن. اهتمت قيادة الحزب بحمايتي من الملاحقة، وحماية جهاز المقاومة، فقررت تغيير مهماتي، فانتقلت إلى العمل في قطاع العلاقات الخارجية ومنظمات الحزب في الخارج، حيث عملت أيضاً مراسلاً لجريدة «النداء» في الاتحاد السوفياتي وكان مقرري في موسكو. وهكذا انقطع نشاطي المباشر في جبهة المقاومة التي بفضل تضحيات مناضليها تمكنت حتى العام 1987 من تحرير المساحة الأكبر من الأراضي اللبنانية ودحرت قوات العدو إلى داخل ما كان يسمى الشريط الحدودي.

بعد ذلك، في العام 1988 اتخذت السلطات السورية قرارها بالتضييق على جبهة المقاومة الوطنية ووقف عملياتها وأطلقت يد المقاومة الإسلامية. وبينما نسمع في كل خطاب لأي مسؤول في «حزب الله»، تربيحاً للجميل للبنانيين، أنه لولاهم ولولا تضحياتهم، لما كنا نعيش، ويستخدمون ما قاموا به من مقاومة في الشريط الحدودي، ليطبقوا معادلة من حرر الأرض يحكمها، متجاهلين أن التحرير هو انجاز ساهم به جميع اللبنانيين وليس فقط من حمل البندقية، كما يتجاهلون أن أحزاب جبهة المقاومة الوطنية وفي مقدمهم الحزب الشيوعي اللبناني الذين كان لهم الفضل في تحرير المساحة الأكبر من الأراضي اللبنانية المحتلة لم يطالبوا يوماً بمكافأة أو تعويض لإنجازاتهم تلك، لأن ما قاموا به ليس سوى تجسيد لقناعاتهم بحرية وطنهم وسيادته واستقلاله.

التاريخ إن حكى؟؟ وسوف لن نتأخر في تقليب صفحاته تبعاً في المستقبل. المجد والخلود لشهداء جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية ولجميع الشهداء الذين سقطوا دفاعاً عن سيادة لبنان واستقلاله، والى تحية للجرحى والمصابين ولجميع المناضلين الذين كان لهم شرف النضال من أجل تحرير الأرض والإنسان في لبنان.

محمد علي مقلد



"جَمُول" وأطلالها

«جمول» هي الأحرف الأولى من «جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية» التي أطلقها المناضلان جورج حاوي ومحسن إبراهيم ببيانها الشهير في 16 أيلول 1982. في سنواتها الأولى كانت بياناتها اليومية كافية للتعريف بدورها الحاسم في تحرير الجزء الأكبر من الأراضي اللبنانية المحتلة، يوم كان الشهداء الشيوعيون يرسمون بالدم خريطة لبنان العلماني، لا طمعاً بجثة بل من أجل وطن يستحق تضحياتهم.

ضيق الأقربون الخناق عليها وسعوا إلى جعلها مجرد ذكرى، المؤسف في الأمر أن قيادة الحزب الشيوعي استجابت لمسعى الأقربين، فهددت الأمين العام صاحب ذلك القرار التاريخي بفصله من الحزب، وجعلت السادس عشر من أيلول مناسبة لتعداد العمليات التي نفذها الشيوعيون والمساحات التي حرروها، والتباهي عن حق بخريطة الشهداء الموزعين على كل المناطق والطوائف من شمال لبنان إلى جنوبه ومن شرقه إلى غربه.

ذروة الأسف تعاملها مع جورج حاوي، بعد اغتياله، بما يكاد يشبه التبرؤ منه، وكأنه ليس من كبار شهداء الوطن، ثم تبرئة المسؤولين عن اغتياله وعن تضيق الخناق على «جمول» والتقرب زلفى منهم والأصرار على «تعميق التحالف» معهم في مواجهة «الإمبريالية والصهيونية والاستعمار وعملائه، والرجعية العربية والنظام المصري والطمعة المالية إلى آخر القائمة السوفياتية من الأعداء.

لا شك في أن الذين تجندوا في صفوف «جمول» أبطال من طراز نادر، فكيف بالذي استشهد منهم في مواجهة الاحتلال ومن أجل تحرير الأرض؟ هذا قول يصح في كل من ضحى بنفسه في سبيل الوطن، أياً يكن انتماءه الحزبي والديني، وهؤلاء وحدهم أصحاب الحق بعيد الشهداء وبيوم الشهيد على أن يكون يوماً وطنياً موحداً بعيداً عن الأيام الفئوية والحزبية. من مات من الأحزاب من أجل قضية حزبه هو شهيد في نظر محبيه وقتيل في نظر سواهم، أما الذين ماتوا في سبيل الوطن فهم الشهداء بالإجماع بل أحياء عند شعبهم يرزقون.

لموت في الحرب الأهلية معايير متعددة بتعدد الانتماءات والجبهات والقضايا التي في سبيلها قضى من قضى. أما الخروج من الحرب الأهلية فليس له سوى معيار واحد، ألا وهو طي صفحة «أيام» الموت المتقابلة التي تجسد عدم الاعتراف بالآخر وعدم احترام أحيائه وقتلاه وشهداءه. ما من أحد مات في الحرب الأهلية إلا وكانت له قضية. الحرب الأهلية هي الخطأ لا ضحاياها، شهداء كانوا أم قتلى أم من الذين أصابتهم منايا الشاعر الجاهلي زهير بن أبي سلمى خبط عشواء. مأساة «جمول» أنها ساهمت بتحرير

الأرض لكنها لم تتحرر من ذكريات الحرب الأهلية، لأن القيمتين على الاحتفال بها يوظفونها في تغذية الانقسامات الداخلية ويصرون على جعلها جزءاً من فريق الممانعة الخارجي، الممتد من دمشق إلى طهران والداخلي المستولي على السلطة منذ اغتيال رفيق الحريري والمتمم باغتيال مؤسسها جورج حاوي.

«جمول» التي حررت لن تموت وستبقى مع مؤسسها حية في ضمير كل من دافع عن سيادة الوطن والدولة. «جمول» التحرير تشبه مؤسسها، فينطبق عليهما وعليها قول المتنبي

على قدر أهل العزم تأتي العزائم
وتأتي على قدر الكرام المكارم.
كلاهما خرج من الحرب الأهلية إلى النقد الذاتي وأعطى الأولوية للوحدة الوطنية اللبنانية على ما عداها من القضايا، وللتعاون مع القوى السياسية اللبنانية كلها، من موقع الاختلاف معها تحت سقف الدستور، ضد كل اعتداء على السيادة من الأقربين والأبعدين. بعدما صارت «جمول» ذكرى وأطلالاً تبول عليها ثعالب التهديد مع وقف التنفيذ، مثلما كانت تبول ثعالب الصحراء على أطلال الشعراء الجاهليين.



اجتياح بيروت 1982

"نواب التغيير" يلتقون فرنجية وشمعون



"نواب التغيير" في منزل فرنجية في بيروت

نقول إن هناك تطابقاً كبيراً بين مبادرتنا وبين ما تمت مناقشته مع نواب «التكتل الوطني المستقل»، والتطابق يشمل ثلاث نقاط أساسية متمثلة في لبننة الاستحقاق الرئاسي وأهمية عدم الوقوع في الفراغ، كما ضرورة أن تتحمل جميعاً مسؤولياتنا في ظل الظروف الصعبة الراهنة».

عند «الأحرار»

وفي السويكو، ناقش النواب وضاح الصادق، مارك ضو ونجاة صليبا، مبادرتهم مع رئيس «حزب الوطنيين الأحرار» النائب كميل شمعون. واعتبرت صليبا أن المواصفات التي تقوم عليها المبادرة تتلاقى ومواصفات «الأحرار». وأكد شمعون بدوره على الإنسجام التام مع «التغييريين» أكان لجهة مقارنة الإستحقاق الرئاسي أو التعاون في المرحلة المقبلة، وصولاً إلى عودة لبنان إلى التعافي والسير أفضل من السابق، داعياً إلى العمل كعائلة لبنانية واحدة لمصلحة لبنان.

واعتبر ان مبادرتهم الرئاسية أتت لتؤكد رغبتهم في كسر الجمود الحاصل على مختلف المستويات في البلد، خلافاً للأجواء التي سادت في الماضي «والتي كانت توحى بأن «نواب التغيير»، يصرون دائماً على الرفض وعلى قول لا»، مشيراً إلى أن «المسؤولية الملقاة على عاتقنا خلال هذه الفترة كبيرة ومتعددة مقارنة بالظروف التي تعيشها البلاد، لذلك نتمنى وصول المبادرات والحوارات الى خواتيم سعيدة تؤدي الى انتخاب رئيس جديد للجمهورية يحمل مشروعاً يخرجنا من الازمة السياسية العميقة التي نعيشها، والتي أت اليها مجموعة عوامل أبرزها سياسة الترشق والتمترس التي تنتهجها بعض القوى السياسية في لبنان، فالاستحقاق الرئاسي لا بد من ان يتحول الى فرصة تتمكن عبرها من خدمة الشعب ومن اعادة ترميم علاقاتنا مع مختلف الدول».

بدوره أعلن خلف أن «اللقاء» أخذ طابعاً إيجابياً وصريحاً، ولا بد من أن

حطّ «نواب التغيير» امس في مقر حزب «الوطنيين الأحرار» في السويكو وفي دارة النائب طوني فرنجية في بيروت، حاملين مبادرتهم الرئاسية للتباحث في مواصفات الرئيس العتيد قبل اللوج في جولة ثانية مطعمة بأسماء المرشحين المفترضين عقب الداولات التي قاموا بها. ورخّب فرنجية بالنواب ملحم خلف، مارك ضو ووضاح الصادق، وجرى البحث في مبادرتهم في حضور نواب «التكتل الوطني المستقل»: فريد هيكل الخازن، وليم طوق وميشال الياس المر. واعتبر فرنجية «ان العناوين التي أطلقت في 17 تشرين هي عناوين جامعة تمثل اوجاع مختلف اللبنانيين بمن فيهم من نتمثل»، لافتاً إلى أن «التكتل» معني بشكل مباشر بالإستحقاق الرئاسي، منوهاً ب«ضرورة استمرار المبادرات الحوارية في البلاد واعادة مذجسور التواصل بين مختلف الأفرقاء في لبنان حتى بعد الوصول الى انتخاب رئيس جديد للجمهورية».

بسام أبو زيد

طبيعي وغير طبيعي

نقل الزميل نقولا ناصيف عن الرئيس عون قوله: «أغادر القصر إذا كان يوماً طبيعياً».

طبعاً لم يقصد الرئيس عون أحوال الطقس التي يمكن أن تكون ماطرة وعاصفة يوم 31 تشرين الأول وهو أمر طبيعي في ذلك الوقت، أما إذا كانت الشمس مشرقة والحرارة مرتفعة فقد يكون يوماً غير طبيعي.

في أحوال الطقس يمكن تحديد الطبيعي من غير الطبيعي ولكن في أحوال السياسة كيف لشخص أن يحدّد ما هو طبيعي وما هو غير طبيعي، فما قد يكون طبيعياً بالنسبة إلى الرئيس عون قد يكون غير طبيعي بالنسبة إلى مسؤولين آخرين وشرائخ كبرى من الشعب اللبناني، وما قد يكون غير طبيعي بالنسبة إلى الرئيس عون قد يكون طبيعياً بالنسبة إلى غيره.

في المنطق وفي الدستور الطبيعي هو أن يتم انتخاب رئيس جديد للجمهورية في المهلة الدستورية أي قبل 31 تشرين الأول المقبل، فعدم انتخاب رئيس للجمهورية ضمن هذه المهلة هو أمر غير طبيعي.

ومن الطبيعي أيضاً أن رئيس الجمهورية عندما تنتهي ولايته عليه أن يغادر القصر الجمهوري من دون أي تردّد أو أي نقاش، ومن غير الطبيعي أن يبقى دقيقة واحدة في القصر خارج ولايته الدستورية، فليس هناك أي نص دستوري يجيز ذلك، أَعْجبنا الأمر لم لم يعجبنا، وكل تصرّف آخر يأتي في سياق خرق الدستور والقوانين والتمرد.

ومن الطبيعي أيضاً أن تكون في البلاد حكومة فاعلة تناط بها هي صلاحيات رئاسة الجمهورية في حال الشغور في سدة الرئاسة الأولى، ومن غير الطبيعي الاستمرار في حكومة تصريف للأعمال تثار حولها الشكوك لجهة مشروعية إناطة صلاحيات الرئاسة الأولى بها، ولكنّ استمرار حكومة تصريف الأعمال ليس مبرراً لبقاء الرئيس في بعديا بعد انتهاء ولايته فماذا سيفعل هناك وهو مجرد من أي صلاحيات أو مهام ولم يعد ذا صفة في حين أن الحكومة تبقى على الأقل حكومة لتصريف الأعمال تعمل كما كانت تعمل بوجود رئيس للبلاد، فصلاحيات تصريف الأعمال لا تسقط مع انتهاء عهد رئاسي بل تبقى مستمرة حتى تشكيل حكومة أخرى.

ما ليس طبيعياً في هذا البلد أن أرباب المروجين للشغور الرئاسي على مدى سنتين ونصف السنة كتمارس ديمقراطية، أصبحوا الآن من أرباب رفض الشغور وضرورة انتخاب رئيس بأسرع وقت، ومن غير الطبيعي أن يتحجج هؤلاء بالوضع الاقتصادي السيئ لرفض الشغور ولا يعترفون بمسؤولية فراغهم وممارساتهم في السلطة في الإنهيار الحالي.

أكثر ما هو طبيعي أن يتنحى هؤلاء عن السلطة بشكل كامل على المستوى الرئاسي والوزاري وأن يتروكوا دفة السفينة هذه المرة لغيرهم فربما نصل إلى برّ الأمان.

غريو تواصل جولاتها وتزور معرّاب جعجع: لا يمكن للرئيس التوافقي إنقاذ البلاد



الحزب الذي يعدّ جزءاً لا يتجزأ من المشروع الإيراني، وما يسمّى بالمصلحة الوطنية بالنسبة إليه هو مصلحة الأمة تبعاً لرؤية إيران التي لا علاقة لها بلبنان وشعبه».

واعتبر جعجع أن «كل هذا لا ينفي أنه يجب أن يكون الرئيس المقبل قادراً على التواصل مع كل الفئات اللبنانية، التي يجب أن يعمل على إقناعها بتبني نهج يخدم المصلحة الوطنية اللبنانية العليا، ولكن إذا فشلت جهوده هذه، فلا يزال يتعين عليه اتخاذ وتنفيذ القرارات اللازمة من أجل إخراج البلاد من الأزمة وصون سيادتها واستقلالها والانتظام العام للمؤسسات فيها، وهذا ما لا يمكن للرئيس التوافقي القيام به أبداً فجل ما يستطيعه هو محاولة الإقناع، وإذا ما فشل بذلك يقف عند هذا الحدّ متفرجاً لا يمكنه القيام بشيء من أجل إنقاذ البلاد».

وقال: «هناك إختلاف في طريقة إدارة الشأن العام في الدولة والحكومة بيننا وبين «حزب الله» وحلفائه، الى جانب الخلافات العقائدية الكبيرة المرتبطة بصورة لبنان ودوره وكيانه وسيادته. وبالتالي فإن كلّ الجهود المبذولة اليوم من أجل التوصل إلى توافق ستذهب سدى، باعتبار أننا لا يمكن أن نجد حلاً وسطاً ما بين مكافحة الفساد واحترام القوانين المرعية الإجراء والدستور، وبين ما يقوم به الرئيس ميشال عون والدائرة المحيطة به الذين يمارسون الحكم من دون أي احترام للدولة والمؤسسات والدستور وهذا هو نهج الفريق الآخر في إدارة الشأن العام». أضاف: «أما بالنسبة لـ«حزب الله» فلا يمكن أن نجد حلاً وسطاً ما بين المصلحة الوطنية اللبنانية العليا وايدولوجية ورؤية وفهم هذه المصلحة من قبل هذا

واصلت السفارة الفرنسية في لبنان أن غريو جولاتها على المسؤولين وزارت أمس رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع في معرّاب يرافقها الديبلوماسيان Romain و Quentin Jeantet Calvary، وجرى عرض لآخر التطورات في حضور رئيس جهاز العلاقات الخارجية في الحزب الوزير السابق الدكتور ريشار قيومجيان.

وأشار جعجع، إلى أن لـ«القوات اللبنانية» رؤيتها ونهجها في ما يتعلق بإيجاد حلول للأزمة في لبنان، «باعتبار أننا لا نرى في أن ما يسمّى بالرئيس التوافقي يمكن أن يدفع الأمور باتجاه الحل، والدليل على ذلك هو تجربتنا في هذا المضمار خلال العقود الماضية التي لطالما كان الرئيس ينتخب بعد شبه توافق على اسمه إلا أننا رأينا أين أوصلنا هذا النهج».

قبلان: الحلّ بحكومة "أحياء لا أموات"



إعتبر المفتي الجعفري الممتاز الشيخ أحمد قبلان في خطبة الجمعة «أن البلد على حافة شيار مصري، والبدايل قليلة والخيارات بين سيئ وأساء والحاجة الوطنية تكمن الآن بتمرير الموازنة بأقل الأضرار، توازياً مع نفقات اجتماعية بهدف تأمين مالية الأجهزة الأمنية والقطاع العام والمؤسسات الخدمية، لأن نهاية مرافق الدولة وأجهزتها تعني نهاية البلد، وهذا ليس مدحاً للموازنة إلا أنها «علقم المضطر».

وحذر بشدة من «الاستهتار الحكومي المفرط وسط كارثة معيشية ومافيا تجار ودولار أسود، ومشاريع تجويع وإفكار يقودها لوبي داخلي خارجي لخنق البلد أكثر وتحويله الى مبيعات جريمة وفوضى وفلتان». وقال: «إن الحكومة أولاً، ثم رئاسة الجمهورية، والتسوية السياسية ضرورية وملحة، ولا بد منها، والفراغ وسط بلد منهار حتى النخاع يعني أم الكوارث». وتوجه للجميع بالقول: «الجيش ضرورة الضرورات وحمائته السياسية ودعمه وتأمين حاجاته كذلك ضرورة الضرورات

أهالي المسجونين أمام "الداخلية": لإقرار العفو العام الشامل

الصحية والغذائية، حيث يصعب على الأهالي الوصول الى ابنائهم وتأمين الطعام والدواء لهم، نتيجة تردّي الأوضاع الاقتصادية والمعيشية.

وأكد دمر المقداد وجوب الاسراع في اقرار العفو العام الشامل، محذراً «من الاستهتار في وضع السجناء الذي لم يعد يحتمل على كل الاصد، الصحية والغذائية». ودعا العنيتين الى ايجاد حل قريب، لافتاً الى تصعيد التحركات.

نفذت جمعية لجان أهالي الموقوفين في السجون اللبنانية، اعتصاماً أمام وزارة الداخلية في الصنائع شارك فيه عدد من أهالي السجناء الذين قطعوا الطريق في الاتجاهين وحول السير الى شوارع فرعية. وألقيت كلمة باسم أمهات السجناء طالبت باقرار العفو العام الشامل لان «اقترح تخفيض السنة السجنية الى 6 اشهر لم يعد كافياً بسبب الحال المزرية في السجون وكذلك احوال السجناء

مشروع RESLOG دينامية تنموية عابرة للبلدات والقرى عكار المنسيّة أقرب إلى السويد من بيروت

" حلمي أن يكون لعكار سفارة في بيروت"... أمنية اختصرت بها إحدى الشباب واقع عكار البعيدة جغرافياً وتنموياً وخدماتياً عن الدولة اللبنانية التي صارت بعيدة عن نفسها. ولأن الطبيعة لا تحب الفراغ كانت مبادرة من وكالة التعاون الدولي لاتحاد بلديات السويد (SALAR) لدعم عكار والمساهمة في تنميتها هي التي احتضنت في رحم حرمانها المزمّن أكبر عدد من اللاجئين السوريين. مشروع RESLOG بتمويل من السفارة السويدية في بيروت ومشاركة جمعيات محلية كشف عن الوجهة الحلوة لعكار وإمكانياتها البشرية والطبيعية الهائلة.

يزي إسطفان

في خيال البعض ممن باتوا محصورين فكرياً وجغرافياً في مناطقهم المقلقة، عكار مجموعة قرى في أقاصي الشمال يعرفون منها اسماً أو اثنين لانتمائهما إلى زعيم معروف أو لورودهما في نشرات الأخبار. لكن عكار القضاء الممتد من الساحل إلى الجبل بقره وضيعه يشكل بمساحته الممتدة على حوالي 776 كلم مربعاً ثمن مساحة لبنان ويقارب عدد سكانه 600000 نسمة. وهو القضاء الذي استقبل ثاني أكبر نسبة من اللاجئين السوريين لتضاف إلى أعبائه الدائمة أعباء جديدة.

رحلة اكتشاف عكار

في دراسة سويدية أجريت حول أكثر البلدان تأثراً بالأزمة السورية تم حصر تركيا ولبنان. ليصار بعدها إلى اختيار عكار من بين المناطق اللبنانية الأكثر تأثراً كونها غير مغطاة بالخدمات وتفقد إلى دعم المنظمات الدولية مقارنة باحتياجاتها. فكان مشروع RESLOG الإنمائي أو " المرونة في الحكم المحلي" لدعم عكار وتلبية بعض احتياجاتها، وكانت دعوة منه للمهتمين إلى زيارة عكار.

الطريق إلى أعالي عكار وتحديدًا إلى فينيق لم يكن سهلاً، كان طويلاً ومتعباً يعكس واقع المنطقة والإهمال اللاحق بها، لكن الوصول إلى فوق يمحو كل تعب الطريق. هناك الطبيعة وناسها من أجمل ما يكون. مناظر مذهلة ومواقع طبيعية وجغرافية تستحق أن تكتشف وناس طبيون طيبون ومضيافون في كل محطات الزيارة من حرار إلى فينيق والقموعة...

ثريا حمود المديرية الوطنية للمشروع تحدثت لـ "نداء الوطن" بحماسة عما أنجز حتى اليوم قائلة: "شراكتنا مع اتحادات بلديات هي لدعم وتعزيز العمل البلدي والتنمية الاقتصادية المحلية.

دورنا هو التنسيق بين فئات مختلفة من بلديات ومجتمع محلي وجمعيات لإخراج الحلول المطلوبة للمشاكل الموجودة. قد ننفذ بعض المشاريع على الأرض لكننا نعمل لتمكين الناس وتدريبهم لنضمن الاستدامة "

مشاكل عكار كثيرة تعود إلى ما قبل الأزمات المتلاحقة لكنها اليوم اتخذت بعداً كارثياً مع أزمة اللاجئين وظروف أهل عكار الصعبة وتدهور تام في الخدمات والبنى التحتية وضعف أو حتى إنعدام إمكانيات البلديات. " كنا نعد لمشروع معين مثلاً كمشروع



"نورتوا عكار"



ثريا حمود



عبد الإله زكريا

عيش التجربة السياحية مع أهل عكار

الناحية السياحية التي عمل عليها مشروع RESLOG وجدت في شركة " قرية Karya خير حليف لها. فهذه الشركة الناشئة التي انطلقت في العام 2019 هدفت منذ بداياتها إلى إطلاق تطبيق يهدف إلى تسويق السياحة الداخلية بطريقة جديدة. فالسياح كما أهل لبنان يجهلون ما تقدمه مناطق لبنان من تجارب سياحية مميزة ليس فقط على صعيد الطبيعة بل كتجارب محلية ثقافية وتراثية، من هنا كان سعي التطبيق إلى خلق منصة يتعرف من خلالها السياح على ما تقدمه المناطق من تجارب حرفية بغية أن يحجزوها أولاً ويعيشوها متى قصدوا المنطقة. سيرج عطالله وبيترغنيمة اللذان عملا على الفكرة من بداياتها و تعاونا مع AgriThec في الجامعة اليسوعية أصرا على تفعيل هذا التطبيق وتطويره وتحسينه ليتحول إلى منصة شاملة تهدف من جهة إلى منح السائح الفرصة للتعرف إلى منطقة ما من وجهة نظر أهلها وطريقة عيشهم والتجارب التي يقدمونها، ومن جهة أخرى إلى تشجيع المجتمعات المحلية على إظهار ما تملكه من إمكانيات بأفضل طريقة ممكنة والاستفادة مادياً من هذه التجارب.

في عكار تعاونت الإضاءة سياحياً على منطقة عكار وما يمكن أن تقدمه. ويقول سيرج استطعنا إيجاد عشر تجارب يمكن للسائح أن يعيشها ويشارك بيده من يقومون بها، من صناعة المكدوس إلى القش والصاج والكروشييه والخشب والألبان وغيرها، إضافة إلى الهايكينغ وتناول الطعام. وبهذا وضعنا الناس هنا على تماس مع السياح لخلق تفاعل مثمر بين الجميع يمكن أن يؤدي لاحقاً ربما إلى مشاريع استثمارية.

ويؤكد سيرج ان عكار البكر تحتاج إلى من يساعدها في إظهار كنوزها بأفضل شكل. إذ لا يكفي أن تمتلك تجارب حرفية شيقة بل يجب أن تقدم هذه التجارب بأرقى صورة لتجتذب السياح. هذا هو السعي الذي تقوم به " قرية" حالياً من خلال نشاطاتها وما تقوم به من تدريب بالتعاون مع مشروع RESLOG لتساهم في كشف كنوز عكار وتحسين خدماتها بغية تقديم أفضل استضافة لكل من يقصدها وإعطائه الصورة المشرفة عن عكار وأهلها.

له وتصريفه في عكار أو خارجها لضمان الحصول على أفضل مدخول.

حضور للجمعيات وغياب للوزارات

رغم أهمية هذه المشاريع التنموية لعكار إلا أن الجانب الإنساني يبقى الأهم. هنا فئات مهمشة ضعيفة تم دمجها في المجتمع لتكون شريكة كاملة: النساء، فئة الشباب، اللاجئين السوريين كلهم عملوا معاً وشاركوا في المشاريع ليأخذوا أماكنهم في مجتمعات لا تستطيع أن تقدم لهم الكثير. والأهم لكسر كل حواجز التمييز والتمييز، ورغم الحاجة إلى المزيد من الجهود والتقبل في هذا الإطار.

عبد الإله زكريا رئيس اتحاد بلديات جرد القيطع يدرك جيداً أن الواقع ليس ودياً رغم المحاولات والجهود الحثيثة لتطوير المنطقة. فبلدياته تعاني مثل كل بلديات لبنان وقد وضع إمكانياته في تصرف الجهات القادرة على المساعدة لكنه يدرك جيداً أن أي مشروع لا يمكن أن يستمر إذا لم يلقى الدعم والتمويل. مسرور هو للعمل مع الفريق السويدي الذي يتعامل مع الواقع ولا يفرض مشاريع لا تحتاجها المنطقة ولا يقتنع بها أهلها. "جلسنا مع SALAR ودرسنا احتياجات المنطقة وأجرينا جرد لكل ما يمكن أن تقدمه من غنى طبيعي وثقافي وإنتاجي ودرسنا ما هو الأنسب لاستقطاب الناس إلى عكار وتغيير الصورة النمطية عنها".

لكن زكريا يعرف جيداً أن الجمعيات على اختلافها مهما بلغت مساعيها وجهودها لا يمكن أن تتدخل في البنى التحتية للبلد لا سيما الطرقات العامة فهذه من اختصاص مجلس الإنماء والإعمار وطالما ان الطرقات لم تتحسن فالسياحة كما الإنماء سوف يعانيان. لكنه بفخر يعدد مواقع عكارية رائعة تستحق الالتفات إليها: غابة العذر، القموعة، وادي جهنم، عيون السمك، غابات الشوح واللزاب والجوز.

ففيجينا أنه للأسف لم تدعم الوزارة هذا المشروع أو ترعاه ولم تستفد من تبادل الخبرات حتى يتم تعميم تجربة GIS على البلديات الأخرى لتستفيد منها. مشروع RESLOG لم يقتصر على دعم البلديات بل كانت له تشعبات أوسع في عكار كما تخبرنا ثريا حمود يمكن اختصارها بمشروعين أساسيين: "المستجيب الأول" وهو مشروع حيوي يهدف إلى وضع شبكة متكاملة للاستجابة لحرائق الغابات التي تعتبر كنز عكار الطبيعي، والثاني مشروع "إعادة التدوير" Upcycling لتمكين النساء ومساعدتهن على الابتكار والحصول على مدخول عبر استخدام مواد أولية معاد تدويرها وتقديمها بشكل فني وعملي لافت. وفي ظل كوارث الحرائق التي تضرب لبنان سنوياً يكتسب مشروع المستجيب الأول كل أهميته في منطقة تعاني من نقص فوارح في الإمكانيات. فقد تم خلق فريق للاستجابة للحرائق، بدأ من صفر تجهيزات وخبرة ليصبح اليوم مؤلفاً من حوالي 100 شخص يخضعون لهيكلية إدارية تحت إدارة اتحاد البلديات، مدربين ومجهزين ليكونوا الدرع الواقعي لغابات عكار. وقد تم التواصل مع جهات عدة لتأمين تجهيز المشروع السويدي بالمعدات الشخصية والتدريب. كذلك وبجهود جبارة تم إطلاق غرفة إدارة الكوارث وأجريت مناورة شاملة شارك فيها الجيش والدفاع المدني والصليب الأحمر ومستجيبين أوائل من مناطق أخرى مثل عرسال وعندقت ودير الأحمر وكسروان لتكون تجربة مثمرة لتضافر الجهود والتكاتف بين الفئات الرسمية والمحلية لإفادة المنطقة ككل.



أما مشاريع التدوير فشملت سبعة مشاريع مختلفة تقوم بها سيدات من عكار. وأهمية هذا المشاريع أنها لم تقتصر على حرف محلية بل تم تطوير الأفكار والمنتجات لتخرج بأفضل صورة. كذلك تم تدريب النساء وإعطائهن المعرفة والوسائل لإنجاز عملهن وتحسين منتجهن ومن ثم مساعدتهن في التسويق

المستجيب الأول" أو "إعادة التدوير" لتأتي الظروف وتتسلف كل ما خططنا له فنضطر إلى تغيير مسار المشروع للتأقلم مع الظروف الجديدة. نحن نقوم بما نقدر عليه" تقول حمود "لكننا بحاجة إلى وزارات لتأمين الخدمات الأساسية". مشروع RESLOG يعمل اليوم مع اتحاديين بلديين، اتحاد بلديات " جرد القيطع" و "الدراب الأوسط". "اشغلنا على تحسين وتطوير قدرات المجالس البلدية وتمكين البلديات وعملاً بشكل خاص على التحول الرقمي للبلديات من خلال اعتماد نظام GIS أو نظام المعلومات الجغرافية الذي تم وضعه بالتعاون مع جامعة البلمند وهو يتيح تجميع البيانات ووضع خرائط رقمية للطرق مع صور جوية وغيرها. وقمنا بتدريب الفريق التقني من مهندسي البلديات ومتطوعين من المجتمع المحلي لاستخدام هذا النظام. وكنا سابقاً قد ساهمنا في تطبيق "سلامتي" خلال جائحة كورونا لتتمكن البلديات بالتعاون مع فئات مختلفة من إدارة أزمة كورونا".

تجارب تنموية رائدة رئيس اتحاد بلديات " جرد القيطع" السيد عبد الإله زكريا يتحدث بفخر وحماسة عن هذا الإنجاز قائلاً: "GIS نظام فريد من نوعه في كل لبنان، وقد منحنا الفرصة لجمع كل المعطيات حول المنطقة من مدارس ومستشفيات وطرق وبنى تحتية. كذلك استطعنا من خلاله تكوين داتا كاملة عن كل السكان في نطاقنا من حيث عدد أفراد الأسرة والدخل وحالة المسكن وغيرها. بهذا أصبحنا قادرين على وضع كل هذه الداتا أمام الجهات المانحة الراغبة في المساعدة لتتمكن من أن تبني عليها وتعرف احتياجات المنطقة قبل تنفيذ أي مشروع". نساءل "الرئيس" عن دور وزارة الداخلية والبلديات في مشروع رائد كهذا

تجارب تنموية رائدة رئيس اتحاد بلديات " جرد القيطع" السيد عبد الإله زكريا يتحدث بفخر وحماسة عن هذا الإنجاز قائلاً: "GIS نظام فريد من نوعه في كل لبنان، وقد منحنا الفرصة لجمع كل المعطيات حول المنطقة من مدارس ومستشفيات وطرق وبنى تحتية. كذلك استطعنا من خلاله تكوين داتا كاملة عن كل السكان في نطاقنا من حيث عدد أفراد الأسرة والدخل وحالة المسكن وغيرها. بهذا أصبحنا قادرين على وضع كل هذه الداتا أمام الجهات المانحة الراغبة في المساعدة لتتمكن من أن تبني عليها وتعرف احتياجات المنطقة قبل تنفيذ أي مشروع". نساءل "الرئيس" عن دور وزارة الداخلية والبلديات في مشروع رائد كهذا

تجارب تنموية رائدة رئيس اتحاد بلديات " جرد القيطع" السيد عبد الإله زكريا يتحدث بفخر وحماسة عن هذا الإنجاز قائلاً: "GIS نظام فريد من نوعه في كل لبنان، وقد منحنا الفرصة لجمع كل المعطيات حول المنطقة من مدارس ومستشفيات وطرق وبنى تحتية. كذلك استطعنا من خلاله تكوين داتا كاملة عن كل السكان في نطاقنا من حيث عدد أفراد الأسرة والدخل وحالة المسكن وغيرها. بهذا أصبحنا قادرين على وضع كل هذه الداتا أمام الجهات المانحة الراغبة في المساعدة لتتمكن من أن تبني عليها وتعرف احتياجات المنطقة قبل تنفيذ أي مشروع". نساءل "الرئيس" عن دور وزارة الداخلية والبلديات في مشروع رائد كهذا



تمكين النساء عبر مشاريع منتجة



تعاون

شروع ليلى

مسيرة 14 عاماً تنتهي بلحظة

"قوم نرق هالمدينة ونعمر واحدة أشرف... قوم ننسى هالزمان ونحلم بزمن أطف..."



دعم واسع للفرقة

نظراً لحساسية الموضوع، أبرزهم: غسان الرحباني، منصور الرحباني وفرقة "أدونيس".

القمع الذي تعرضت له الفرقة، إلا أنّ عدداً لا بأس به رفض الكشف عن مواقفهم وفضل الجلوس على الحياض

الرحلة حيث قال: "أصعب ما واجهته خلال مسيرتي، أن الدول العربية أهانت وأساءت فهم كلمات أغنياتي وعدّتها ركيكةً وسطحيةً وتافهةً، ودفعني إلى تغييرها أو تصحيحها، على اعتبار أنني عاجز عن لفظ الحروف العربية والنطق بها، لذا تعرضت للإساءة المستمرة، فيما كانت هذه الأغاني تدرّس في جامعات أميركا وأوروبا".

هذه الفرقة التي تمكنت من حجز موقع لها على خريطة الاحتجاج اللبناني وأن تكون صرخة في وجه المجتمع الرئاسي، هزت كيان قطاع كبير من المجتمع العربي ورحلت تاركة بصمة من السخرية المرة وأثبتت أن ما غنّته يوماً "ما زالت التربة ماحلة ليش لنزرع ورود".

حاولنا التواصل مع عدد من الموسيقيين لمعرفة رأيهم في موضوع

الكلمات، التي اعتبرها الجمهور خادشة للحياء، وما تحتوي عليه الأغاني من محتوى جنسي وسياسي. تعددت أسباب قمع الفرقة، إلا أن أساس الهجوم عليها، هو بسبب إضاعتها على مجتمع "الميم-عين"، بحيث أن جمهورها ضمّ العديد من أفرادها الذين شجعوا على الموسيقى الجديدة، وقد أعلن حامد سنو المغني الأساس في الفرقة، عن ميوله الجنسية بشكل واضح عندما قال إنه "كويري"، فواجه هجوماً شرساً.

اليوم وبعد 14 عاماً تختتم الفرقة مشوارها الفني بسبب اتهامات وجهت لها، وحملات متتالية لحظرها في الدول العربية، واعتراضات على مخالفتها الذوق العام والقيم المجتمعية. ففي 11 أيلول خفض المغني الرئيسي للفرقة حامد سنو صوت الموسيقى معلناً انتهاء

سيلفانا أبي رمية

من قلب عاصمة منقسمة، من دهاليز القمع والفوضى والفساد والعنف، من ديموقراطية منقوبة، ولد صوت 7 طلاب واحتلوا الساحات والمسارح لينتفضوا على واقع بات يؤلم كبار لبنان كما صغاره في أغنيات هدمت الحواجز وطوّرت أسئلة جريئة وموجعة.

تمكنت فرقة "مشروع ليلى" أي مشروع ليلى واحدة منذ تأسيسها يوم 8 شباط 2008 من حصد جمهور ضخم واكتساب شهرة واسعة في الوسط الشبابي المعاصر الذي وجد فيها ما يشبهه ويشجع تطلعاته الثائرة.

وظهرت الفرقة إلى العلن يوم شاركت في "مهرجان الموسيقى" في بيروت ومُذاك، أثارت جدلاً كبيراً بسبب الجراءة في اختيار

يوسف نعيم: لا تستسلموا

في المقابل، رأى الناشط في القطاع الموسيقي يوسف نعيم أنّ توقف عمل الفرقة نموذج عن الخسارة المتواصلة وحرمان قسم كبير من الجمهور من موسيقى أحبوا وتعلقوا بها وكانت صوتاً لمعاناتهم. وقال في حديثه مع "نداء الوطن": "الكثيرون كانوا بانتظار ما ستقدمه الفرقة من أعمال ومواضيع جديدة"، وتمنى أن يكمل أعضاء الفرقة إثبات موهبتهم ولو بشكل فردي، فهم جزء من هذا المجتمع، وكل فشل لفرقة أو مشروع يلعب دوراً كبيراً في إحباط شبابنا أكثر ويفقده الأمل بالمستقبل.

وأضاف: "لطالما رفضت مجتمعاتنا الموسيقيين والفنانين الذين حاولوا إطلاق مسار جديد وغير مألوف فتعرضوا للانتقادات اللاذعة والحرمان والتنمر"، ودعا فرقة "مشروع ليلى" إلى ترسيخ إيمانها بمسيرتها وهدفها وعدم الاستسلام بسهولة من منطلق أن قسماً من الجمهور وخصوصاً العربي يحتاج الكثير من الوقت لاستيعاب التغيير وتقدير الأعمال الجديدة.

غسان يعين: لا فن بلا حرية تعبير

"مؤسف أن أسمع خبر نهاية فرقة تميزت ولمعت لسنوات تضطر للاعتزال لسبب غير فني أو تقني" بهذه الكلمات بادر المؤلف الموسيقي غسان يعين إلى وصف حزنه عند سماع الخبر وإعجابه بالفرقة التي بنظره لا يمكن إنكار أنها منذ بدايتها استطاعت خلق هوية خاصة بها ونمط جديد ومتميز عما اعتدناه، قسّمت الجمهور بين مؤيد ومعارض، وتمكنت على عكس فرقة كثيرة مزّت بتاريخ الموسيقى اللبنانية من أن تحجز لها مقعداً في الاستمرارية والنجاح داخل لبنان وخارجه.

وأضاف: "السنوات الخمس الأخيرة كانت الأضعب على الفرقة وما واجهته من انتقادات دينية وسياسية وأخلاقية وحملات منع متتالية وضغوطات أنهكت قواها وسلبت طاقتها واندفاعها وجعلتها غير قادرة على الاستمرار في بلد نسي أن يحضنها لا بل حاربها"، مؤكداً أنّ "لا فن من دون حرية التعبير. فالفن يتخطى كل الحواجز والحدود والقوانين محلقاً في فضاءات مختلفة. وما حصل لـ "مشروع ليلى" أكبر دليل على الفجوة الثقافية والحرية المتزعزعة التي تمس بمختلف القطاعات في مجتمعنا اللبناني والعربي".

أيمن رعد: "ما في فن مش حلو"

الحامي أيمن رعد أحد منظمي مهرجان "صوت الموسيقي أعلى" والذي عُرف بدعمه للفرقة يوم واجهت المنع في مهرجانات بيبيلوس، شبه قرار "مشروع ليلى" بالانتحار وهو ما تصل إليه الفئات المهمشة والمضطهدة في المجتمع، وقال: "ما في فن مش حلو"، لا أحد جدير بتقييم الفن الذي يعتبر أداة تعبير عن وجهة نظر معينة. لكل فرقة كيانها وهويتها إما أن تحبها أو لا لكن لا يمكنك قمعها".

أما من وجهة النظر القانونية، فأكد أن "القوانين اللبنانية بالشكل والنص تحفظ حرية التعبير مع وجود رقابة، إنما تكمن المشكلة في تطبيقها حيث يتم ذلك بطريقة خاطئة بسبب النظام الديني والطائفي في لبنان الذي يُقال إنه دولة مدنيّة"، مضيفاً: "الرقابة يجب ألا تكون في يد جهاز أمني بل في يد لجنة مدنية مؤلفة من أصحاب الاختصاص. وللأسف، اعطى الأمن العام اللبناني صلاحيات خارج القانون لرجال دين تمكّنهم من تحديد ما يُعرض وما لا يُعرض، كالمجلس الكاثوليكي للإعلام وهيئة علماء المسلمين وغيرهما. فلا قانون كفيلاً بمحاسبة أو منع أي فنان أو فرقة من أدائها بسبب ميوله وتوجهاته جنسية كانت أو سياسية أو دينية".

ساندي شمعون: "فاشيّة" فنية

"أنا ضد القمع" هكذا استهلت الفنانة الموسيقية ساندي شمعون حديثها عن قرار فرقة "مشروع ليلى" بالتوقف، فبنظرها لا أحد يستحق أن يتوقف مشروعه وعطاؤه مهما كان. واستغربت الطريقة التي تعامل بها الشعب اللبناني والعربي مع أغاني الفرقة وأعضائها.

وأضافت: "لا أحد له الحق في انتقاد وتحديد حياة وكلمات وظهور ووجهة نظر وموسيقى وحتى طريقة عيش ولبس أي فنان. هذه فاشيّة وفسراغ وتخلّف. "مشروع ليلى" انظمت لسنوات ونجحت الانتقادات والتنمر في تدمير فرقة مستقلة ناجحة، نفتخر بها وشكلت بجهودها صورة مثالية وأيقونة فنية لجمهور ضخم". وأكدت أن كل هذا جزء من صورة ضخمة لهشاشة مجتمعنا وسلطاننا التي أظهرت ردود فعل غير مبررة".

باسم دعبس: توقعت قرار الاعتزال

المغني والمؤلف باسم دعبس صاحب فرقة "Blaakyum" الذي تعرّض وفرقته لحالات لا تحصى من القمع والانتقادات وما زال يُحارب منذ التسعينات، هو الذي واجه السجن عشرات المرات لاتهامه بالانتماء لعبدية الشياطين، توقّع قرار "مشروع ليلى" بالاعتزال، وقال: "ما واجهته الفرقة من تسلسل أحداث ليس سهلاً وقضى على قدرة تضامن الفرقة والعمل بروح إيجابية مندفعة، انطلاقاً من الانتقادات مروراً بجائحة كوفيد 19" والوضع الاقتصادي والمجتمعي في بلد مشّتت".

وأمل أن يكون قرارها إنقطاعاً وقتياً وليس اعتزلاً، مضيفاً: "مجتمعنا الذي يدعي الانفتاح فشل. مشروع ليلى" حلقة من سلسلة قمع شهدنا منها منع فرق الروك والميتال من الغناء كلياً في التسعينات". وتابع: "هوجمت فرقتي التي حصدت أكبر الجوائز حول العالم من قبل الكنيسة والـ"تيلي لوميار" والمجلس الكاثوليكي للإعلام ودار الفتوى والحكومة، ولا سيما في العام 2002 عندما ظهرت أكبر موجة هجوم على الفرق حيث كانوا يدخلون الملاهي التي غنني فيها ويجروننا إلى المخافر، وللأسف هذا التخلف ما زال مستمر حتى اليوم مع رجال دين وسياسة يهاجمون وجمهور مؤمن بالخرافات يصفق". وختّم: "لا يمكنني القول إنني من المعجبين بالفرقة ولكن لا يمكن إنكار ما قدّمته لموسيقى البوب روك، وأدعوها لإعادة النظر لأننا على أبواب بداية انفتاح موسيقي في مجتمعنا".

ميساء جلاّد: لبنان خسر

المغنية والمؤلفة ميساء جلاّد التي تعرفت على الفرقة يوم انطلاقتها من الجامعة نفسها وأغرمت بموسيقاها وكبرت لتكون مغنية مثل أعضائها، لم تستوعب حجم الظلم الذي تعرضت له الفرقة وحزنت لقدرة مجتمع صغير على حرمان شبابيه من فن جميل، وأشادت إلى أنّ "أعضاء الفرقة لم يعد بإمكانهم الاستمرار حتى مادياً وأصبحوا خارج لبنان لهذا السبب، كارل عاد للهندسة كما أمية، فراس يعمل الآن في حقل الإنتاج الموسيقي، حامد غادر إلى نيويورك... لبنان خسر الكثير من دون أن يدري بعد". وختمت: "مهما أسكتوها فلا يمكن إلغاء واقع أن موسيقاها وكلمات أغانيها هي انعكاس للمجتمع اللبناني والعربي، لا شيء يحمو الحقيقة". وكل من وقّف ضدها أقول: "كونوا لطفاً وواقعيين وانتقدوا بطريقة بناءة، بعيداً عن التجريح والتنمر"، آملة أن يكون توقف الفرقة هذا وقتياً.



ميساء جلاّد



باسم دعبس



ساندي شمعون



أيمن رعد



غسان يعين



يوسف نعيم

OUR RATING



SERIES



NETFLIX CORNER

N

...The Imperfects

التجارب العلمية الخطيرة تحت المجهر



تتلاعب به "بيرك" لدفعه إلى عقد صفقة ومتابعة أبحاثه. يدرك "ساركوف" أن "بيرك" هي في الحقيقة "فينش". ثم تتضح خلفية "ساركوف" التي تسلط الضوء على سوء معاملته وخضوعه للتجارب في صغره، حين تتلقى "بيرك" مكالمة من الدكتور "هالينبيك" الذي يبدو نسخة مُسنة من "ساركوف". يكشف محتوى المكالمات أن "ساركوف" نفسه هو نتاج تجربة قام بها "هالينبيك" لايتكار عابرة خارقين. كان العلاج الذي أخذه "خوان" و"آبي" و"بيرك" يحتوي على حمض "ساركوف" النووي على اعتبار أنه الشخص الوحيد المُجَرَّد من الخلايا الجذعية الاصطناعية. تكشف حقيقة "ساركوف" سبب عدم فاعلية العلاج مع أي شخص. ثم يشير خبر تفشي فيروس وحشي في المدينة إلى إقدام منظمة "فلاكس" على استخدام الروبوتات النانوية القاتلة لتبديد نتائج تجارب "ساركوف" الخطيرة.

المشبوحة للعلن حين يتبين أنها تموّل تجارب "ساركوف" غير القانونية من دون علمه. يبدو أن التسلسل الهرمي للتجارب العلمية الإجرامية لا تقتصر على علماء عديمي الأخلاق، بل تسمح منظمة "فلاكس" للعلماء بخلق "وحوش" قبل التخلص منها لاحقاً حين ينتهي هدف وجودها. تتخذ القصة منحى أكثر إثارة حين يتبين أن "ساركوف" ضحية أيضاً. يكشف المسلسل على مر أحداثه أن عقوبة "ساركوف" تشوبها تعقيدات أخلاقية. يتعلق هدفه النهائي بتقوية الجنس البشري عبر أبحاثه عن الخلايا الجذعية، لكن هذا الهدف لا يبرر عجزه عن التعاطف مع الآخرين، أو التعبير عن مشاعره، وتجاهله التام لسلامة المشاركين في تجاربه. حين يواجه "بيرك" التي تصبح بديلة عن "كريغ" في منصب كبيرة العلماء في منظمة "فلاكس"، ينعكس ارتباك المشاهدين على وجهه في هذا المشهد.

المواجهة المريعة، يضطر "خوان" و"تيلدا" و"آبي" لاستعمال قواهم الخارقة لقتلهم والهرب. في غضون ذلك، يتعرض العالمان "ليندت" و"ياك" للقتل بطريقة وحشية على يد رجل اسمه "فينش"، بمساعدة "هانا" التي لا تدرك نشاطات "فينش" الخطيرة. أكثر ما يميّز الأعمال المليئة بالشخصيات الرئيسية غير المستكشفة وأحادية البعد هو وجود شخصيات معقدة مثل "ساركوف" و"بيرك". من الممتع أن نشاهد السبب الكامن وراء أعمال "ساركوف" الشريفة بفضل الكتابة المتقنة، مع أن تلك الأسباب تحمل طابعاً مألوفاً. وتتعلق ميزة أخرى بكشف حقائق مثيرة للاهتمام طوال الوقت. تتراقف قصص الخيال العلمي دوماً مع تعقيدات هائلة، لكن تبدو حلقات هذا المسلسل طويلة أكثر من اللزوم، ويقع اللوم في المقام الأول على برودة الأحداث الدرامية التي تحتل مساحة كبيرة من القصة. لكن يتميز المسلسل على مستوى التشويق والخيال العلمي بفضل التحولات المتواصلة في الأحداث. تبقى قدرات "تيلدا" والتطورات التي تشهدها شخصيتها أفضل من الآخرين. يحافظ الخط السردي المرتبط بها على طابع منطقي، ويتضح ذلك في العالم الذي تختار الاحتفاظ به والقدرات التي تنوي استكشافها بعدما تشعر بأنها كانت عاجزة وخاضعة لفترة طويلة. تكمن المفارقة في تحولها إلى بطلنة خارقة لا تكتفي باستعراض قوتها بل تساعد الناس أيضاً وتردع المتنمرين. لكن لا تسير جميع الأمور بطريقة إيجابية في حياة الشخصيات النائرة بعد شفائها. حين يظن الأبطال الخارقون أن أسوأ مرحلة انتهت، تظهر مخالب "تشوباكابرا" لدى "خوان" رغم شفائه المزعوم، وتخرج مادة غريبة من جسم "آبي" وسرعان ما تصبح مسجونة في داخلها. على صعيد آخر، تظهر نشاطات "فلاكس"



جاد حداد

في مسلسل The Imperfects (غير المثاليين)، يجد "خوان" (إيناكي غودوي)، و"تيلدا" (مورغان تايلور كامبيل)، و"آبي" (ريانا جاغبال)، أنفسهم في أزمة غير متوقعة، حين يبدوون باختبار آثار جانبية خارقة للطبيعة بسبب علاج جيني شاركوا فيه في صغرهم. وعندما تبدأ التحولات المفاجئة بإعاقة حياتهم الطبيعية، يحاول هذا الثلاثي البحث عن الدكتور "أليكس ساركوف" (ريز نيكولسون)، على أمل أن يجدوا علاجاً لوضعهم. لكن يهرب "ساركوف" بدل مساعدتهم ويتركهم تحت رحمة زميلته وصديقتها، الدكتورة "سيدني بيرك" (ايتاليا ريتشي)، التي تخبرهم بأنهم وقعوا ضحية تجارب "ساركوف" الجينية الوحشية وغير القابلة للعلاج. توضح "بيرك" أيضاً أن "ساركوف" استفاد من اضطراباتهم الوراثية وملأها بخلايا جذعية اصطناعية أنتجت آثاراً جانبية غيرت حياتهم بالكامل. في خضم البحث عن "ساركوف"، يصل الثلاثي الخارق في نهاية المطاف إلى معقل ثلاثة علماء فاسدين، حيث يطرح رئيسهم "نيت" نفسه كضحية باسم "ماكسويل". يريد هذا الفريق العلمي أن يجري التجارب على الشبان الثلاثة وبيع المعلومات إلى منظمة "فلاكس" شبه الحكومية. نتيجة هذه



كاردي بي مذنبه بشجار في نادٍ ليلي

مع أظافر طويلة جداً كالعادة، وستسقط التهم الموجة إليها بعد أن تكمل 15 يوماً من الخدمة الاجتماعية، كما ينبغي عليها دفع رسوم المحكمة بالإضافة إلى عدم التعرض للشقيقتين اللتين وجهتا لها الاتهامات قبل ثلاث سنوات. ولاحقاً، نشرت المغنية عبر "إنستغرام" قصصاً (Stories) تُظهر جانباً من مهرجان "Feast of San" Gennaro الذي يُقام سنوياً في حي ليتل إيتالي في مانهاتن. (أ ف ب)

خطّطت للاعتداء على شقيقتين تعملان في الملهى لأن إحدهما مارست الجنس مع زوجها، مغني الراب أوفست. ومن شأن الاعتراف بذنبها في الاعتداء وتعريض حياة الآخرين للخطر، أن يجنبها المحاكمة وعقوبة محتملة بالسجن. وجرى إسقاط التهم العشر الأخرى التي وُجّهت لها. ودخلت المغنية، واسمها الحقيقي بيلاكيس ألمانازار، إلى قاعة المحكمة مرتدية فستاناً أبيض نسقته مع حذاء من "Louboutin"

اعترفت مغنية الراب كاردي بي بذنبها في تهمتين أمام إحدى محاكم نيويورك، للتخلص من عقوبة السجن نتيجة تسوية أنهت قضية استمرت سنوات على خلفية تورطها في مشاجرة داخل نادٍ ليلي. وفي 29 آب 2018، كانت موجودة في ملهى "Angels Strip Club" في كوينز عندما أُفيد بأن مجموعة تابعة لها بدأت برمي الزجاجات والكراسي وأنايب النراجيل، ما أدى إلى إصابة موظفة في ساقها. وقيل إن كاردي بي

GAP وكانييه ويست يُنهيان شراكتهما

من شكوى المغني واتهاماته باستعباده من عملية تصميم الملابس وانتقاداته بسبب التأخير الحاصل في عملية التسويق. وأشار غرافانته إلى أنّ ويست حاول جاهداً حل المشاكل مع الشركة لكن جهوده لم تفض إلى أي نتيجة. (أ ف ب)

بجودة عالية وتتماشى مع الموضة السائدة، إلا أننا لا نتفق على الطريقة التي ينبغي اتباعها لتحقيق هذه الرؤية". وأوضح أنّ عدداً من تصاميم "Yizi Gap" التي كانت قيد التنفيذ قبل إنهاء الشراكة ستطرح في الأسواق. ويأتي إعلان إنهاء الشراكة بعد أشهر

بسبب عدم التزامها الكبير بمضمونه". وكان مغني الراب والمنتج ومصمم الأزياء وقع سنة 2020 عقداً مع "Gap"، مع خطط ترمي إلى دمج تصاميمه مع تلك الخاصة بالعلامة التجارية. وعلق على فسخ الشراكة قائلاً: "رغم أننا نتشارك الرؤية نفسها في تقديم ملابس عملية

أعلن كانييه ويست وعلامة "Gap" التجارية إنهاء شراكتهما، فيما أفاد المغني الذي غير اسمه رسمياً ليصبح "يي" أنه يخطط لفتح متاجره الخاصة لماركة "Yizi". وقال نيكولاس غرافانته، محامي ويست: "إنّ الشركة لم تترك خياراً سوى إنهاء اتفاق التعاون بينهما



عاصي الحلاني يكشف هوية بطلة "أربعين خمسين"

أعلن الفنان عاصي الحلاني أن بطلة كلبه الجديد "أربعين خمسين" الذي سيصدر النور قريباً هي الممثلة غنوة محمود المعروفة بجمالها وجاذبيتها. وانتشرت صورة من كواليس التصوير تجمعهما سوياً وبدياً مرتاحين في التعاون معاً في هذا العمل. يُذكر أنّ عاصي سيؤدي أغنيته الجديدة على طريقة الديو مع الفنان والملحن عادل العراقي.



نجوى كرم في جولة فنية ضخمة

تستعد نجوى كرم نهاية شهر أيلول الجاري لجولة كندية - أميركية تمتد حتى تشرين الأول المقبل، تحيي فيها مجموعة من الحفلات المتتالية المتوقع أن تشهد إقبالاً كثيفاً من قبل الجاليات العربية. وتبدأ نجوى جولتها من مونتريال في 30 الجاري، ثم تلتقي جمهورها في هيوستن في 2 تشرين الأول المقبل، ثم بيشانغا في 7 منه، ديترويت في 14، شيكاغو في 15، ثم نيو جيرسي في 22، وتولوم في 23 و24 و25 من نفس الشهر، وصولاً إلى ميامي في 28 لتختتم السلسلة بحفلة ضخمة في تورنتو في 29 تشرين الأول. وقبل الجولة، تلتقي جمهورها بحفلة فنية في قبرص يوم 24 أيلول في منتجج "Kaya Palazzo".

كتابات تستحق النشر



Swallow song | Gill Bustamante

من أجلك صرّت سنونوةً
يغتالُ حنيني صياداً
ويهللُ خلفي أولادُ
خذني من شجرِ التينِ
من دربِ الغيمِ بتشرينِ
وارميني بين الأشواكِ
خبئني مثل النسكِ
في جرّة زيت الزيتونِ
إن جعت لحبّي ثانيةً
حطّم قيثارك واشويني ...

سنونوة

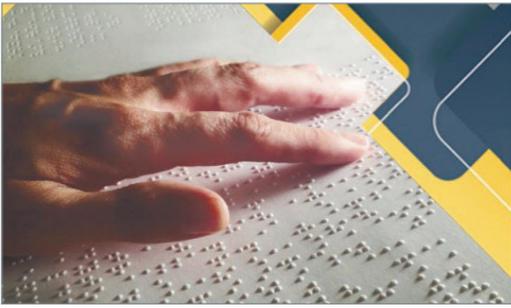
من أجلك صرّت سنونوةً
تتراقصُ في الجرد العالي
وتلوح يداك مودعةً:
يا بنت حنيني أهواكِ
فتعود وتحت جناحيها
رائحةُ الشوقِ الفتاكِ
لتغلغلَ في الهدب الباكي
من أجلك صرّت سنونوةً
تتمرّع تحت الشبّاكِ
هل ذبل الزنبقُ والوردُ
فالليلُ العاصفُ يشتدُّ
فتجيبُ وقلبك مرتعشُ
بل بردُ غيابك لا البردُ!



محمود عثمان

Vision 2022 لباحثين طوّرا علاجاً للمكفوفين

جائزة



عيونهم جداً ولا يمكنهم بنتيجة ذلك زرع قرنية من متبرع عادي. ومُنحت الجائزة، وهي من تنظيم المؤسسة التي تحمل اسم الصناعات البرتغالي أنطونيو شامباليمو (توفي سنة 2004) وتتخذ من لشبونة مقراً، للمرة الأولى عام 2007. وتكافئ المؤسسات الناشطة في مجال الوقاية من فقدان البصر والأبحاث العلمية التي تسجل تقدماً لناحية فهم أمراض واضطرابات الرؤية وتشخيصها وعلاجها والوقاية منها. (أ ف ب)

غيريت ميليس من هولندا، وكلايس دولمان من الولايات المتحدة. وحصل ميليس على الجائزة لإحداثه ثورة في العلاج الجراحي لأمراض القرنية، إذ ساهمت التقنيات التي طورها بشكل كبير في تسريع عملية إعادة التأهيل البصري وتقليل خطر حدوث مضاعفات في مختلف أنحاء العالم على مدار السنوات العشرين السابقة. أما دولمان فحصل على الجائزة لأبحاثه الهادفة إلى تطوير قرنية اصطناعية للمرضى الذين تضررت

منحت مؤسسة "شامباليمو" البرتغالية جائزتها "Vision 2022" التي يحصل الفائز فيها على مليون دولار، لباحثين بسبب جهودهما البارزة في تطوير علاجات لأمراض قرنية العين لمكافحة فقدان البصر. وأشارت إلى أنّ هذين الطبيبين والباحثين فتحا آفاقاً جديدة في الأبحاث والعلاجات المرتبطة بأمراض القرنية من خلال تطويرهما رؤية ملايين الأشخاص وتجنب آخرين فقدان بصرهم مستقبلاً. والباحثان الحائزان على الجائزة هما

الأعمال الروائية المحلية تحقق أعلى نسب مشاهدة في أوروبا

الفردية، بعد ارتفاع لافت في هذه المعدلات في الأشهر الأولى للجائحة العام 2020. بينما يتجاوز هذا المؤشر بقليل مستوى 2019 في إيطاليا (أربع ساعات وتسع دقائق) وفرنسا (ثلاث ساعات و39 دقيقة) وألمانيا (ثلاث ساعات و33 دقيقة)، فهذه ليست الحال في إسبانيا (ثلاث ساعات و30 دقيقة، بتراجع 27 دقيقة) ولا في المملكة المتحدة (ساعتان و53 دقيقة، بتراجع 19 دقيقة)، وهما البلدان اللذان يسجلان أدنى معدلات مشاهدة التلفزيون. (أ ف ب)

في سائر أنحاء أوروبا، لا تحتل الأعمال السمعية البصرية الروائية المكانة نفسها. وتبدو هذه الإنتاجات أقل جاذبية في إسبانيا، وهو استثناء مقارنة بالدول الأخرى التي شملتها الدراسة، حيث تتكون الأعمال العشرة الأوائل بشكل أساسي من أفلام تلفزيونية أجنبية قديمة نسبياً، يتم بثها في عطلات نهاية الأسبوع خلال فترات ما بعد الظهر. وثمة نقطة مشتركة بين الدول الخمس التي شملها التحليل تتمثل في العودة إلى الانخفاض في أوقات مشاهدة التلفزيون

تبيّن أن مشاهدي الأعمال التلفزيونية الروائية العام 2021 في دول أوروبية عدة يفضلون حضور تلك المنتجة محلياً، بحسب دراسة أجرتها هيئة تنظيم وسائل الإعلام التي أوضحت أن المراكز العشرة الأولى في فرنسا العام الفائت لم تشمل سوى أعمال روائية منتجة محلياً، تماماً كما هي الحال في إيطاليا وألمانيا وبريطانيا. وكانت أعمال أميركية وبريطانية تمثل حتى العام 2016 نصف الإنتاجات العشرة الأولى الأكثر استقطاباً للمشاهدين. وبين 2017 و2019، انخفض عدد المسلسلات الأميركية في هذه اللائحة إلى ما بين اثنين أو ثلاثة.



فريدا كالو أيقونة للموضة في باريس

Fashion



والرسائل، كانت عُرضت قبل عقد من الزمن في متحف فريدا كالو، مسقط رأس الفنانة حيث احتفظ زوجها الرسام دييغو ريفيرا بها على مدى نصف قرن داخل حقيبة كبيرة.

وتزخر المجموعة بقطع كثيرة، بينها ساق اصطناعية مع حذاء مزين بالتطريز الصيني، كانت تضعها كالو بعد بتر ساقها اليمنى؛ ومشد لتقويم العظام يشبه بشدة ذلك الذي رسمته الفنانة في لوحاتها "العمود المكسور"، ومشدات مطلية أحدها يحمل شعار المطرقة والمنجل، في تذكير باعتناقها الفكر الشيوعي، وقلادات من الحقبلة ما قبل الكولومبية، وأيضاً أدوية تشهد على معاناتها الجسدية بعد إصابتها بشلل الأطفال وتعرضها لحادث حافلة خطير. (أ ف ب)

غير أن أبرز القطع المعروضة خلال هذا الحدث تتمثل في مقتنيات شخصية للفنانة الراحلة سيتمكن الجمهور الفرنسي من رؤيتها لأول مرة. وتضم هذه القطع الشخصية مجموعة كبيرة من الصور والبرقيات

بالـ"ريسبلاندر"، وهي طرحة مستلهمة من طقوس دينية تضعها نساء منطقة تيوانتيبيك في ولاية وهاكا المكسيكية؛ إضافة إلى تنانير وسترات وسراويل مزينة بالورود والتول والستراس، وحتى كورسيهات معدنية.

"عاصمة الموضة"، ملابس تحمل توقيع مصممين كبار من أمثال ألكسندر ماكوين وجان بول غوتيه وفالنتينو ومستوحاة بصورة مباشرة من أسلوب فريدا. ويضم المعرض على سبيل المثال فستاناً مع غطاء للرأس يذكر

يهدف معرض بعنوان "فريدا كالو، ما وراء المظاهر"، افتتح في متحف "باليه غاليريا" للموضة في باريس ويستمر إلى آذار 2023، إلى إبراز الصلة بين نحو مئتي قطعة من المقتنيات الشخصية للفنانة المكسيكية وأعمالها الفنية.

وتقول مفوضة المعرض سيرسه إنيستروسا: "نريد أن نتحدث عن الطابع الغريب الذي يحيط بها، وأن يتمكن الناس من أن يروا أنها أكثر من مجرد كونها سلعة أو صورة".

ويحط هذا المعرض رحاله لأول مرة في باريس التي زارتها الفنانة سنة 1939 بدعوة من صديقها الكاتب والشاعر الفرنسي أندريه بروتون. لكن سبق أن أقيم الحدث في لندن وسان فرانسيسكو ونيويورك. وتعرض في النسخة القادمة في



تطبيقات الصحة النسائية تأخذ منحى تجارياً



"Goop"، مدعية أنها تنظم الدورة الشهرية، إلا أن هذه الوسيلة لم تثبت علمياً، وأدينت سنة عام 2018 بتهمة إطلاقها دعاية مضللة. (أ ف ب)

الخاضعة للتجارب السريرية ستعزّز بكامل القطاع. وسبق للممثلة غوينيث بالترو أن رُوّجت قبل سنوات لـ"بيضة مهبليّة" أنتجت علامتها التجارية

السرية إحدى المسائل المطروحة والخاصة بالتطبيقات الإلكترونية. وتشير البروفيسور المتخصصة في أمراض القلب كلير مونييه-فبييه إلى المخاطر المرتبطة بأمراض القلب والأوعية الدموية لدى النساء والتي لا تزال غير مفهومة بصورة واضحة لعامة الناس. وتقول: "في حال تمّ التطرق إلى هذه الأمراض بلغة يفهمها الجميع فستتعلم النساء كيف يمكنهن إدراك الأعراض".

وتؤكد أن التطبيقات الصحية النسائية الجديدة تمثل خطوة تقدمية، لكن أي مشكلة تواجهها المنتجات غير

أن تبلغ قيمة هذه السوق 50 مليار دولار سنة 2024.

لكن عند دمج الصحة، وهو قطاع منظم جداً، ووسائل الراحة التي لا تخضع لقواعد واضحة، تصبح الاختراعات الممكنة هائلة وغير محددة بقواعد معينة، كالملابس الخاصة بانقطاع الطمث، والشاي المؤثر على الخصوبة، والمكملات الغذائية.

إلا أن نقص الإثباتات العلمية يشكل إحدى المسائل التي يطرحها اهتمام الشركات المتزايد بصحة المرأة. كما أن أي وسيلة طبية ينبغي أن تخضع لمعايير صارمة. كما تشكل

بعدما كانت مهملة طويلاً، تشهد التطبيقات الرقمية المرتبطة بالصحة النسائية نمواً مطّرداً، على وقع تعاظم نفوذ شركات التكنولوجيا العاملة في هذا المجال. لكن القطاع بدأ يتجه نحو التخمّة لدرجة بات يمكن تشبيهه بسائر القطاعات التجارية الأخرى.

وتنضوي الشركات الناشئة المتخصصة في هذا المجال والتي نشأت مع ظهور تقنيات جديدة تحت تسمية "Femtech"، وهي كلمة مركبة من كلمتي "Female" (أنثى) و"Technology" (تكنولوجيا). ويتوقع

بصمات حيويّة محتملة على المريخ

دلنا تشكلت منذ حوالي 3,5 مليارات سنة عند نقطة التقاء نهر وبحيرة قديمة. وتكمن أهميتها في كونها رسوبية تحفظ البصمات الحيوية. وبعد إجراء تحليل منفصل للصخرة بواسطة أداة مثبتة على ذراع الروبوت، أظهرت النتائج وجود مركبات عضوية هي الأكثر وفرة بجري اكتشافها منذ انطلاق المهمة قبل عام ونصف العام. وتحوي هذه المركبات الكربون والهيدروجين، العناصر الأساسية للحياة. (أ ف ب)

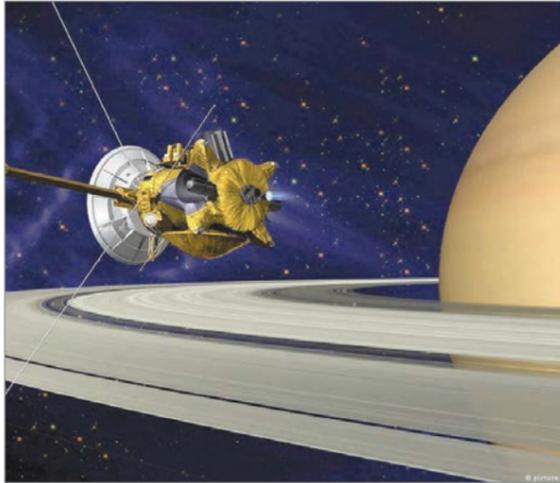
أفضل فرصة حتى اليوم للتمكن يوماً من رصد حياة جراثيمية سابقة، وقد تنتج البصمة الحيوية المحتملة عن وجود حياة لكنها قد تحصل أيضاً مع غيابها. ولتأكيد هذه البصمة الحيوية، ينبغي تحليل العينات بواسطة أدوات مخبرية قوية على كوكب الأرض. وتعزم "ناسا" إرسال العينات عبر مهمة جديدة تطلقها بحلول سنة 2033. وتمّ أخذ عينتين نتيجة عمليات حفر في صخرة تسمى "Wildcat Ridge" يبلغ ارتفاعها حوالي متر واحد وتقع في

بلغ الروبوت الجوال "Perseverance" الموجود على سطح المريخ مرحلة أساسية من مهمته الرامية إلى البحث عن آثار للحياة على الكوكب الأحمر، بجمعه عينات هي الأكثر قيمة حتى اليوم لاحتوائها بصمات حيوية محتملة ينبغي التأكد منها بتحليلات تُجرى على الأرض، على ما أعلنت وكالة الفضاء الأمريكية "ناسا". ومع أنّ هذا الاكتشاف لا يشكل دليلاً على أنّ الحياة كانت قائمة سابقاً على المريخ، لكنّه يمثل

ASTRONOMY



حلّ لغز حلقات كوكب زحل



وتعززت هذه الفرضية بفعل ملاحظات نقلها المسبار "كاسيني" الذي انطلق في عام 1997 وسُحب من الخدمة عام 2017. لكن نظراً لعدم تمكن أحد من تحديد مسار يفضي إلى إثبات أن هذه الحلقات تشكلت قبل 100 مليون سنة فقط، شكك البعض بصحة المنطق الذي أجري بموجبه هذا التأريخ. وانطلق الباحثون من اكتشاف حديث، "تيتان"، أكبر قمر من أقمار زحل (يضم الكوكب أكثر من 80 قمراً)، يتحرك تدريجياً بعيداً عن الكوكب وبسرعة نسبياً. ووضعوا فرضية وجود قمر ذي مدار فوضوي، اقترب تدريجياً بشكل مفرط من زحل حتى تسببت قوى الجاذبية المتناقضة في خلعه من مكانه وهدمه إلى قطع متعددة، وهذه القطع نفسها لا تزال متفرقة، وشيئاً فشيئاً تشكلت منها الحلقات. وقطع تأثير "تيتان" الذي استمر في الابتعاد، في النهاية ميل زحل إلى ما نراه اليوم. (أ ف ب)

من بين جميع الكواكب في مجموعتنا الشمسية، من المؤكد أن طريقة تجسيد زحل هي الأكثر تشغيلاً للمخيلة بفضل حلقاته الهائلة. ويقول باحثون أجروا دراسة حديثة إنهم يحملون إجابة على هذا السؤال الصعب، ووجدوا أنه قبل حوالي مئة مليون عام، تحطم قمر جليدي بعد أن اقترب لمسافة زائدة من زحل، ثم وضعت بقايا هذا الجرم السماوي نفسها تدريجياً في المدار حوله. وقال المعد الرئيسي للدراسة جاك ويزدوم: "اكتشف غاليليو حلقات زحل قبل حوالي أربعة قرون، وهي من أكثر الأشياء إثارة للاهتمام التي يمكن ملاحظتها من خلال تلسكوب صغير في المجموعة الشمسية". وتشكل كوكب زحل، سادس الكواكب بعداً عن الشمس، قبل أربعة مليارات ونصف المليار سنة، في بدايات تكوين النظام الشمسي. لكن قبل بضعة عقود، قال علماء إن حلقاته ظهرت بعد ذلك بكثير: أي قبل حوالي 100 مليون سنة فقط.

TikTok خاصية جديدة من

SOCIAL MEDIA

ونشأت فكرة هذه الشبكة لتأتي كردّ على الفلترات والأدوات المحسّنة للصور الموجودة في تطبيقات من أمثال "سناپشات" و"انستغرام" و"تيك توك". أما هذه التطبيقات، فاستلهمت منها وأطلقت ميزات مماثلة لفكرة التطبيق الفرنسي، إذ أضاف تطبيق "انستغرام" مثلاً خيار "Dual" الذي يتيح للمستخدم تسجيل المحتوى وإظهار التعليقات في الوقت نفسه. (أ ف ب)

وتحقق شبكة "Be Real" الاجتماعية الفرنسية التي أنشأها فرنسيان سنة 2020 نجاحاً كبيراً خصوصاً بين صفوف المراهقين والشباب، بسبب إتاحتها التقاط صورة تظهر في الوقت نفسه المستخدم والمكان الذي يقف فيه، بالإضافة إلى إرسالها إشعارات للمستخدمين تنبههم بوجود مهلة دقيقتين أمامهم لفتح التطبيق والتقاط صورة، فضلاً عن إظهار الجانب الفعلي من حياة المستخدمين.

أطلق تطبيق "تيك توك" خاصية جديدة تتيح لمستخدميه التقاط صور بالكاميرا الأمامية والخلفية للهاتف الذكي في وقت واحد، على غرار شبكة "Be Real" للتواصل الاجتماعي. وتهدف خاصية "Tik Tok Now" إلى جعل المستخدم يتشارك مع الأشخاص الذين يهتمونه لحظاته الواقعية. وأوضحت الشركة أنّ المستخدم سيتلقى دعوة يومية للتقاط مقطع فيديو مدته 10 ثوان أو صورة لمشاركة ما يفعله في اللحظات الراهنة.



حظك اليوم

العذراء
23 آب - 22 أيلول

كن متأنياً ومتروياً، واستعد لمواجهة مرنة وحكيمة لمشكلاتك الضاغطة.

الحوت
19 شباط - 20 آذار

العلاقة المتينة تتأثر ولو بصورة غير مباشرة بالحوّ المشحون الذي قد يؤذي رابط الثقة بين الطرفين.

الأسد
23 تموز - 22 آب

تكون مطلوباً من الجنس الآخر وربما يكون مفتوناً بلطافتك الفائقة، فلا تخيّب أمه فيك وكن كما أنت على طبيعتك.

الدلو
20 كانون الثاني - 18 شباط

إتصالات خارجية تولّد في نفسك الإندفاع والثقة، وتجلب الحظوظ التي تساعدك على التقدم بثبات.

السرطان
21 حزيران - 22 تموز

إنطلاقة جديدة تساعدك على تحقيق استقرار مادي، ولا سيّما بعد الركود الذي عرفته أخيراً في محيطك المهني.

الجدي
22 كانون الأول - 19 كانون الثاني

ترك نفسك تنحرف في واجبات الحياة اليومية فلا تعتنى بجسمك كما هو مطلوب منك.

الجوزاء
21 أيار - 20 حزيران

تلاحق بعض الأفكار والأهداف التي تسعى إلى تحقيقها، وتباشر جديداً، وتتنبه لوارداتك ولأموالك.

القوس
22 تشرين الثاني - 21 كانون الأول

تجد نفسك اليوم ممتلئاً بالطاقة والنشاط وتجد لذة وسعادة في الحياة رغم الأجواء الكئيبة التي نعيشها.

الثور
20 نيسان - 20 أيار

عليك منح ذاتك أوقاتاً من الراحة تعيد إليك صفاء الذهن والقوة البدنية.

العقرب
24 تشرين الأول - 21 تشرين الثاني

لا تدع هموم العمل تطغى على حياتك الاجتماعية، بل حاربها وتخلص منها، وخصص وقتاً أطول للشريك فهو بحاجة إليك.

الحمل
21 آذار - 19 نيسان

تتخلى عن عنادك وعن رأي معين لئلا تصطدم الآراء، وتحاول التخفيف من حدّة النقاش غير المجدي.

الميزان
23 أيلول - 23 تشرين الأول

قد تواجه بعض الارتباك والالتباس، فبطراً ما يؤدي إلى قطيعة وانفصال مع بعض الزملاء.

FUTURE OF MEDICINE



زراعة نسخ مصغرة جديدة من العضو نفسه داخل جسم الإنسان للمرة الأولى



وغير المؤهلين لزراعة الأعضاء. تقضي مقارنتها بزخ خلايا كبدية من متبرّع في العُقْد للمفاوية داخل جسم المريض، ما قد ينتج أعضاء مصغرة وجديدة بالكامل. يُفترض أن تعوّض هذه الأكباد المصغرة عن الكبد الأصلي المريض. تبدو هذه المقاربة فاعلة مع الفئران والخنازير والكلاب، وسنكتشف قريباً مدى فاعليتها مع البشر.

خلال الأسابيع المقبلة، سيصبح متطوع من بوسطن، ماساتشوستس، أول شخص يجرب علاجاً جديداً قد يُموّد لإنتاج كبد ثانٍ في الجسم. إنها بداية سلسلة من التجارب الأخرى، إذ من المنتظر أن يختبر متطوعون آخرون في الأشهر المقبلة جرعات قد تنتج حتى ستة أكباد في أجسامهم. تأمل شركة LyGenesis المسؤولة عن هذا العلاج في إنقاذ حياة المصابين بأمراض مستعصية في الكبد

المستهدفة، يستطيع الجراح أن يحقن الخلايا فيها مباشرة. تشتق الخلايا بحد ذاتها من أكباد المتبرعين المرفوضة، أي الأعضاء التي تبرّع بها الناس لكن لا يمكن استعمالها. أحياناً، لا يعود الكبد سليماً بما يكفي لزرعه في جسم شخص آخر عند الإعلان عن موت المتبرّع دماغياً. لكن رغم العجز عن استعمال العضو، يمكن الاستفادة من خلاياه.

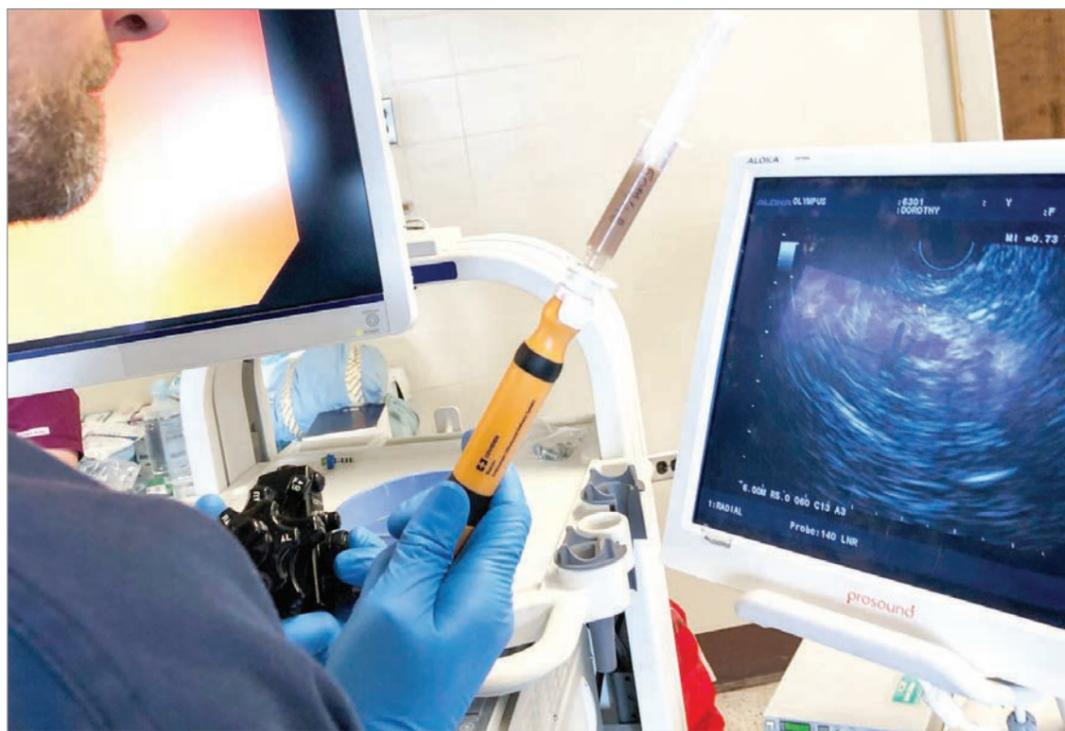
تقول غون إيفانز: "يُعتبر استعمال هذه الأعضاء غير القابلة للاستخدام لمساعدة المرضى إنجازاً ثورياً".

بما أن فريق البحث في شركة LyGenesis يحتاج إلى عدد صغير من الخلايا لكل علاج، يُفترض أن يتمكن، نظرياً، من إنتاج علاجات كافية لـ 75 شخصاً أو أكثر انطلاقاً من كبد واحد.

ستختبر التجربة العيادية المرتقبة مدى سلامة العلاج وتبحث عن منافعه الصحية لدى المتطوعين. وستتلقى أول متطوع جرعة مليمتر واحد فيها حوالي 50 مليون خلية.

أما المتطوع الثاني، فهو يتلقى الجرعة نفسها بعد سبعة أيام، فيحصل الفريق الطبي على أسبوع كامل لرصد أي مشاكل محتملة. وبعد تلقي المتطوعين الأربعة أصغر جرعة، سيبتلغى أربعة آخرون ما مجموعه 150 مليون خلية في ثلاث عُقد للمفاوية. ثم سيبتلغى آخر أربعة متطوعين 250 خلية في خمس عُقد للمفاوية في المرحلة الأخيرة. إذا سارت التجربة بالشكل المُخطط له، سيحصل آخر أربعة أفراد على خمسة أكباد مصغرة بالإضافة إلى كبدهم الأصلي. إنها أمداد صغيرة من الخلايا مقارنةً بتلك المستعملة في الدراسة على الخنازير، لذا من المستبعد أن يتحقق أي تحسّن لدى من تلقوا 150 مليون خلية فقط قبل مرور بضعة أشهر.

لكن حتى أصغر أعداد الخلايا تستطيع أن تعالج أمراض الكبد مع مرور الوقت. قد تصبح خلية واحدة كافية لإعطاء المفعول المنشود. حين تحصل على الوقت الكافي، قد تتوسع وتنمو، وتتكاثر، وتسمح بتجديد الكبد خارج مكانه الأصلي في نهاية المطاف.



في مختبرات LyGenesis

لكن يتراجع عدد المتبرعين للقيام بهذه العملية. قد يموت حوالي 10% من الناس وهم ينتظرون الخضوع لزراعة الكبد قبل أن يحصلوا على العضو الذي ينتظرونه. وتدهور حالة عدد كبير من المصابين بأمراض حادة، ما يمنعهم من الخضوع لهذا النوع من العمليات الخطيرة.

يقول الجراح المتخصص بزراعة الأعضاء، باولو فونتييس: "نحن نُخرج أكبر عضو في الجسم خلال هذه العملية ونفتح جسم المريض ونرفع ضلوعه". إنها عملية خطيرة إذ لأي شخص مريض وضعيف وتتراجع لديه قدرات تخثر الدم.

لهذه الأسباب، يلجأ فريق البحث في شركة LyGenesis إلى مقارنة غير غازية بالقدر نفسه. يدس الجراح خلايا الكبد السليمة هذه المرة عبر المنظار (أنبوب) يتم إدخاله إلى الجسم عبر الحلق. تُوجّه الموجات فوق الصوتية هذا الأنبوب. وعندما يصل إلى العقدة للمفاوية

بالكامل، ولا يتبقى إلا كبد مصغّر ومليء بالأوعية الدموية لدعم وظيفة الكبد الأصلي عبر تسهيل تصفية الدم لدى الحيوان. هذا ما نحاول فعله الآن مع البشر أيضاً".

من المنتظر أن يجرب فريق شركة LyGenesis علاجه على 12 شخصاً راشداً من المصابين بالمرحلة الأخيرة من أمراض الكبد وغير المؤهلين لزراعة هذا العضو. يكون هؤلاء المرضى مصابين بفشل كبدي مزمن يزداد سوءاً مع مرور الوقت. تموت خلايا الكبد في هذه الحالة، وتُستبدل الأنسجة السليمة بأخرى نديبة. نتيجة لذلك، تتراكم العناصر الضارة التي يصفّيها الكبد في العادة، مثل الأمونيا، في الدم. وعندما يتوقف الكبد عن تصنيع المواد التي تساعد الدم على التخثر، قد ينزف الناس وتتشكل لديهم الكدمات بسهولة. كذلك، يكون المصابون بهذا المرض معرضين للسكري والالتهابات وسرطان الكبد.

غالباً ما يوصي الأطباء بزراعة الكبد لمن يواجهون هذا الوضع تحديداً،

طريق الجراحة. وبعد تعافي الخنازير من الجراحة، حقنوا خلايا كبدية سليمة في العقد للمفاوية. تراوحت الجرعات بين 360 مليون خلية في العقد للمفاوية الثلاث و1.8 مليون خلية في 18 عقدة للمفاوية.

خلال بضعة أشهر، حملت جميع الحيوانات مؤشرات على التعافي من أضرار الكبد، وكشفت الفحوصات أن وظيفة الكبد لديها تحسنت. وعندما قام العلماء لاحقاً بفحوصات خزعة على الحيوانات، بدت الأعضاء الجديدة في العقد للمفاوية مشابهة جداً

للأكباد المصغرة والسليمة، علماً أن كل كبد منها كان يساوي حوالي 2% من حجم الكبد الطبيعي لدى الراشدين. كذلك، تذكر دراسات أخرى أن العلاج يعطي منافعه خلال ثلاثة أشهر تقريباً. يقول مبتكر الأدوية ومؤسس شركة LyGenesis، مايكل هافورد: "مع مرور الوقت، تختفي العقدة للمفاوية

إذا نجحت هذه التقنية فعلاً، قد نحصل على علاج ثوري بمعنى الكلمة. تتراجع أعداد أعضاء المتبرعين اليوم، ولا يمكن استعمال جزء كبير منها لأن الأنسجة تكون متضررة أكثر من اللازم أحياناً. لكن قد تستعمل المقاربة الجديدة الأعضاء غير النافعة في الحالات العادية، ويظن الباحثون أنهم يستطيعون تأمين العلاجات لحوالي 75 شخصاً انطلاقاً من عضو واحد من المتبرعين.

تقول فاليري غون إيفانز، عالمة أحياء متخصصة بالخلايا الجذعية لم تشارك في البحث الجديد ولا علاقة لها بالشركة التي تشرف على التجارب: "هذه النتائج واعدة جداً. أشعر بسعادة عارمة... بدأت هذه الفكرة تزداد شيوعاً في الأوساط العيادية".

تعطي شركة LyGenesis الأولوية للكبد. في آخر عشر سنوات، جمع فريق البحث أدلة واعدة مفادها أنهم يستطيعون استعمال مقاربتهم لزراعة أكباد جديدة ومصغرة لدى الفئران والخنازير والكلاب. لا تنمو هذه الأكباد إلى أجل غير مُسمّى، إذ يشمل الجسم نظاماً داخلياً يوقف نمو الكبد في مرحلة معينة، وهذا ما يفسر عدم نمو الكبد السليم بدرجة مفرطة عند تجذده.

أثبت فريق البحث السذي أجرى التجارب على فئران مصابة بخلل وراثي في الكبد أن معظم الخلايا التي يتم ضخها في العقدة للمفاوية تبقى في مكانها، لكن

ينتقل بعضها إلى الكبد إذا بقيت فيه أنسجة سليمة بما يكفي. تستطيع هذه الخلايا المتنقلة أن تساعد نسيج الكبد المتبقي على تجديد نفسه والتعافي. في هذه الحالة، ينكمش الكبد المصغّر الجديد في العقدة للمفاوية، ويبقى عدد الأنسجة الكبدية الإجمالي متوازناً.

ركّزت دراسات أخرى على خنازير وكلاب تغيّرت لديها كميات الدم التي تصل إلى الكبد، ما أدى إلى موت العضو. في نهاية المطاف، يسمح ضخ الخلايا الكبدية في العقدة للمفاوية الحيوانية بإنقاذ وظيفة الكبد.

في الدراسة على الخنازير مثلاً، حوّل العلماء في البداية كميات الدم بعيداً عن الكبد لدى ستة حيوانات عن

يشمل الجسم نظاماً داخلياً يوقف نمو الكبد في مرحلة معينة



حتى أصغر أعداد الخلايا تستطيع أن تعالج أمراض الكبد مع مرور الوقت

تلقت خلايا بنكرياس جديدة لمعالجة السكري. يأمل هافورد في تجربة العلاج يوماً على البشر تزامناً مع حقن خلايا الكبد، مع أن هذه المرحلة من التجارب ليست قريبة بعد.

إذا أعطى علاج الكبد النتائج المنشودة، تُخطط شركة LyGenesis لإجراء تجارب على خلايا أخرى أو حتى زراعة أعضاء من نوع آخر. يوضح هافورد: "لقد تمكنا من زرع الكلى والغدد الزهرية خارج موقعها الأصلي، فضلاً عن خلايا بيتا البنكرياس، لتسهيل تنظيم مستويات سكر الدم لدى الحيوانات المصابة بمرض السكري". برأي غون إيفانز، قد تسهم مقاربة الشركة أيضاً في زرع العضيات لدى البشر: إنها كتل صغيرة من الخلايا التي تكون مشابهة للأعضاء وتنمو في المختبرات.

في النهاية، يؤكد هافورد على أن البرنامج لا يزال في بدايته.

من المتوقع أن يخضع المتطوعون في هذه التجربة لمراقبة مشددة، فيقيم الباحثون عينات الدم بحثاً عن مؤشرات على تحسّن وظيفة الكبد، ويتعقبون أي تحسّن محتمل على مستوى الطاقة، والقدرات المعرفية، ونوعية الحياة عموماً. يقول هافورد: "يخضع كل مريض للدراسة طوال سنة كاملة. تأمل في استخلاص النتائج خلال أقل من سنتين".

بما أن جميع المتطوعين يتلقون الخلايا من أشخاص آخرين، هم يحتاجون إلى أخذ أدوية مثبطة للمناعة طوال حياتهم لمنع الجهاز المناعي من رفض الأكباد المصغرة الجديدة، بما يشبه علاج من يخضعون لزراعة الأعضاء.

لكن أعلنت LyGenesis حديثاً عن تعاونها مع شركة iTolerance التي تطوّر تقنيات تسمح بالاستغناء عن تثبيط المناعة عبر استعمال الأدوية. بدأ الباحثون في الشركة يختبرون مقاربتهم على القرد التي





برنامج تجريبي لمنع ظهور الأورام أو معالجتها في أبكر مرحلة

سوزيت ديلالوج، أخصائية أورام في "غوستاف روسي" والمشرفة على البرنامج التجريبي: "يهدف برنامج Interception إلى منع ظهور المرض، أو رصده على الأقل في مراحل مبكرة تسمح بمعالجة المريض، من دون أي مضاعفات لاحقة. يُستعمل هذا البرنامج للوقاية من أمراض المستقبل: نحن لم نصل إلى هذه المرحلة بعد، لكننا نقوم بكل ما يلزم لبلوغها".

جلس مارك، وسيلفي، ونادين، وإيشان، في إحدى قاعات مبنى Interception، خلف مستشفى "غوستاف روسي"، أول مركز أوروبي لمكافحة السرطان في مدينة "فيلجوييف"، "فال دي مارن". هؤلاء الأشخاص ليسوا مرضى، لكنهم اكتشفوا أنهم أكثر عرضة للإصابة بالأورام. يهدف البرنامج الذي يشاركون فيه إلى منعهم من دخول ذلك المبنى يوماً لتلقي علاج السرطان. تقول الدكتورة

ستيفاني بينز

L'EXPRESS

في نهاية المطاف، سيصبح ملء استبيان عبر الإنترنت كافياً لمعرفة نسبة الخطر وتلقي التوصيات المناسبة، أو حتى الأدوية التي تسمح بتخفيف حدة المرض، فضلاً عن إجراء فحص شخصي لكل مريض. سيكون التحدي هائلاً. رغم التقدم الحاصل في العلاجات، وهو محور مؤتمر الجمعية الأوروبية لطب الأورام في عطلة نهاية الأسبوع المقبلة في باريس، يبقى السرطان أول سبب للوفاة في فرنسا، إذ تبلغ الوفيات حوالي 160 ألفاً سنوياً. لكن يفترض العلماء أن 75% من المصابين بالأورام سيرصدون المشكلة خلال السنوات التي تسبق ظهورها، فيعرفون مسبقاً أنهم معرضون للمرض.

تكمّن المفارقة في عدم فاعلية تدابير الوقاية في معظم الأوقات. توضح ديلالوج: "بدأت المشاركة في الفحوصات الدورية تتراجع، ولا تجذب اللقاءات المضادة لفيروس الورم الحليمي اهتمام الناس. الوضع كارثي فعلاً". تتشقت فكرة تعديل التدابير كي تتماشى مع نسبة الخطر الحقيقية لدى كل فرد من هذه الظروف بالذات، وتهدف إلى تشجيع الناس على تقبلها. يقول خبير علم الوراثة، أوليفييه كارون، من فريق برنامج Interception: "في ما يخص سرطان الثدي مثلاً، ستخضع المرأة الأكثر عرضة للخطر للتصوير الشعاعي للثدي سنوياً، لكن تستطيع النساء الأخريات تأجيل هذا الفحص لبضع سنوات". حصل مارك، وسيلفي، ونادين، وإيشان، على توجيهات من طبيبه



من داخل غرفة لعلاج مرض السرطان



مستشفى "غوستاف روسي"

أخيراً، يسعى العلماء أيضاً إلى تطوير أدوات تشخيص جديدة، بما يشبه المؤشرات الحيوية في الدم والبراز، لتحديد الفئات الأكثر عرضة للأمراض من بين المدخنين. تتعدد المؤشرات التحذيرية المحتملة، منها الالتهاب الحاد، وضعف المناعة، واختلال البيئية الميكروبية في الأمعاء. إذا تأكدت هذه الحالات، يفترض الباحثون أنهم يستطيعون كبح مسار نشوء الأورام عبر العلاجات المناعية القصيرة لتجديد قوة المناعة، أو عبر الأدوية لتغيير البيئة المعوية. توضح ديلالوج: "يكون المعزّضون للمخاطر الصحية أكثر عرضة لظهور الطفرات الضارة في خلاياهم أيضاً، فتعجز مناعتهم الضعيفة عن التخلص من تلك الخلايا المتحوّلة. يمكننا أن نستهدف جبهات عدة إنذاراً. مع مرور الوقت، سنحدد المقاربات الأكثر فاعلية، بحسب مواصفات كل فرد". بعد عصر الطب الدقيق، بدأت على الأرجح حقبة الوقاية الدقيقة التي تحمي من الأمراض مسبقاً.

سرطان البنكرياس الذي يشخصه الأطباء في مرحلة متأخرة جداً في معظم الأوقات، سيسعمل المشاركون رقعة لقياس سكر الدم على مر بضعة أيام، في مناسبات عدة سنوياً. سيكون ظهور النوع الثاني من السكري مؤشراً على وجود مشاكل في البنكرياس، وقد يرتبط الخلل بنشوء ورم محتمل. خلال الأشهر المقبلة، قد تقدّم مراكز أخرى لمكافحة السرطان، أو مستشفيات، أو عيادات، النوع نفسه من الخدمات. يقول البروفيسور فابريس بارليسي، مدير عام مستشفى "غوستاف روسي": "نحن رائدون في هذا المجال، لكن يجب أن يستفيد الناس في جميع المناطق من هذا النوع من البرامج. كذلك، يجب أن نتعامل مع مجموعة متنوعة جداً من المشاركين ونتمكن من متابعة وضعهم لتحسين تقييمنا للمخاطر المطروحة". تبرز الحاجة إلى تقييم أثر التدابير المقترحة طبعاً، حتى لو كانت تركز كلها على بيانات موثوق بها.

المخاطر المرتبطة بالمدخنين (علية سجاير كاملة يومياً على الأقل منذ أكثر من ثلاثين سنة). سيكون برنامجهم اليومي مكثفاً على ما يبدو. يتدرب مارك (45 عاماً)، وهو مدير ملهى ليلي، على دراجة بيضاوية تكرر حركات الرقص نفسها، ويجب أن يوقف حركته خلال بضعة دقائق. توضح مدربيته الرياضية، إيلودي: "نحن نقيم بهذه الطريقة قدرات القلب والأوعية الدموية والعضلات، لتحديد أفضل الخطوات لتكثيف النشاطات الجسدية اليومية لاحقاً". في المقابل تجيب سيلفي، ونادين، وإيشان، على استبيان حول نظامهن الغذائي. في هذا السياق، لا بد من تكذيب بعض المعلومات الخاطئة: لا يجمي غذاء ملكات النحل أو الزيوت الأساسية من السرطان. بالعودة إلى البرنامج التجريبي، من المنتظر أن يخضع جميع المشاركين لفحص بالتصوير المقطعي المحوسب، ثم يتابعوا مؤتمراً حول

لأنهم من كبار المدخنين (علية سجاير كاملة يومياً على الأقل منذ أكثر من ثلاثين سنة). سيكون برنامجهم اليومي مكثفاً على ما يبدو. يتدرب مارك (45 عاماً)، وهو مدير ملهى ليلي، على دراجة بيضاوية تكرر حركات الرقص نفسها، ويجب أن يوقف حركته خلال بضعة دقائق. توضح مدربيته الرياضية، إيلودي: "نحن نقيم بهذه الطريقة قدرات القلب والأوعية الدموية والعضلات، لتحديد أفضل الخطوات لتكثيف النشاطات الجسدية اليومية لاحقاً". في المقابل تجيب سيلفي، ونادين، وإيشان، على استبيان حول نظامهن الغذائي. في هذا السياق، لا بد من تكذيب بعض المعلومات الخاطئة: لا يجمي غذاء ملكات النحل أو الزيوت الأساسية من السرطان. بالعودة إلى البرنامج التجريبي، من المنتظر أن يخضع جميع المشاركين لفحص بالتصوير المقطعي المحوسب، ثم يتابعوا مؤتمراً حول

أنا مصاب بارتفاع مستويات الشحوم الثلاثية (بين 250 و280 ملغ/ديسليتر) منذ سنوات. كنت أظن أنني بأمان لأني أخذ دواء ستاتين لتخفيض مستوى الكوليسترول. هل هذا صحيح؟ أنا أحاول أن أتبنى حياة صحية، لكن هل يمكنني اتخاذ خطوات أخرى لتخفيض مستوى الشحوم الثلاثية؟

الإيكوسابنتانينويك، لكن غالباً ما تختلط مع حمض الدوكوساهيكسانويك (نوع آخر من أحماض الأوميغا 3 الدهنية)، وتكون الكميات فيها أقل بكثير من تلك الموجودة في التركيبة الطبية. كذلك، لا تخضع مكملات زيت السمك للمراقبة اللازمة لتحديد مستوى نقائها أو جودتها.

"فاسكيبيا"، وأصبح جزءاً من الأدوية الجينية حديثاً في بعض البلدان. تجدر الإشارة إلى اختلاف هذا الدواء عن مكملات زيت السمك التي تباع بلا وصفة طبية في المتاجر العادية أو عبر شبكة الإنترنت. تحتوي المنتجات التي لا تتطلب وصفة طبية على حمض

الشحوم الثلاثية لديه بين 150 و499. لكن إذا بقي هذا المستوى مرتفعاً رغم معالجة هذه المشاكل الصحية وتعديل أسلوب الحياة، يمكن التفكير بأخذ الأدوية. يستطيع دواء النياسين أن يُخفّض مستوى الشحوم الثلاثية، لكن غالباً ما تُسبب الجرعات المرتفعة آثاراً جانبية غير محبذة، منها نوبات الحر واضطراب المعدة. تستطيع الأدوية المعروفة باسم "فايبرات" أن تُخفّض تلك المستويات بنسبة تصل إلى 50%. لكن لا يُخفّض أي دواء مخاطر النوبات القلبية أو الجلطات الدماغية عند إضافته إلى نوع من الستاتين.

لكن يمكن تحقيق هذا الهدف عبر أخذ دواء إيكوسابنتانينويك الإيثيل المصنوع من شكل عالي النقاء من حمض الإيكوسابنتانينويك (حمض دهني موجود في الأسماك من نوع الأوميغا 3). يستطيع هذا الدواء أن يُخفّض مستوى الشحوم الثلاثية، حتى أنه يقلص مخاطر الإصابة بالنوبات القلبية، والجلطات الدماغية، والوفاة لأسباب قلبية، بنسبة 26% لدى المصابين بالسكري أو أمراض القلب والأوعية الدموية. يُباع هذا الدواء باسم

تشقق الشحوم الثلاثية، وهي النوع الأكثر شيوعاً من الدهون في الجسم، من المواد الدهنية الموجودة في المأكولات. لكن تتحول السرعات الحرارية الزائدة التي لا يستعملها الجسم، كتلك المشتقة من السكر والكحول، إلى شحوم ثلاثية أيضاً. لهذا السبب، قد تسهم الحمية الصحية التي تحد من كمية السكريات والكربوهيدرات المكررة (مثل الخبز الأبيض والرز الأبيض) في تخفيض مستويات الشحوم الثلاثية. يمكن الاستفادة أيضاً من تخفيف استهلاك الكحول، وممارسة الرياضة، والحفاظ على وزن صحي.

من المعروف أن ارتفاع مستوى الكوليسترول السيئ يرفع خطر الإصابة بنوبة قلبية، لكن تزداد الأدلة التي تشير إلى أهمية الشحوم الثلاثية أيضاً، حتى لو كان معدل الكوليسترول السيئ تحت السيطرة. تُعتبر مستويات الشحوم الثلاثية مرتفعة حين تتراوح بين 200 و499 ملغ/ديسليتر. يجب أن يتحقق الفرد من وضعه ويتلقى العلاج لأي مشاكل صحية كامنة، مثل النوع الثاني من السكري، والبدانة، وقصور الغدة الدرقية، وأمراض الكبد أو الكلى، حين يتراوح مستوى



ALLO DOC



الحرب في أوكرانيا... عندما يجرؤ الروس على معارضة بوتين

يتمتع الشعب الروسي بحسّ قومي عالٍ ويبدو أنه يدعم في معظمه الحرب في أوكرانيا. في المقابل، يتم إسكات كل من يجرؤ على التعبير عن معارضته لتلك الحرب في أسرع وقت: اعتُقل آلاف المتظاهرين في بداية الصراع، وحُكِم على عدد كبير من النقاد بالسجن. لكن رغم هذه المخاطر، يتابع البعض استنكار "العملية العسكرية الخاصة" في أوكرانيا. هاجم ألكسي نافالني، أشهر معارض لبوتين، تلك "الحرب الغبية" منذ احتجازه في المستعمرة العقابية التي يقضي فيها عقوبة بالسجن لتسع سنوات. لكنه ليس المعارض الوحيد. بل تجرأ عدد صغير من الشخصيات البارزة على رفض تحركات الكرملين، لأسباب مختلفة، وأطلق البعض أحياناً محاولات يائسة للتعبير عن موقفه. في ما يلي التفاصيل...



مارينا أوفسيانيكوفا: الصحفية العنيدة



ثم قررت أوفسيانيكوفا أخذ مجازفة كبرى والعودة إلى بلدها خلال هذا الصيف، حيث ضاعفت تحركاتها الهجومية. هي لم تتردد في رمي ثلاث دُمى ملطّخة بالدم أمام الكرملين، في 15 تموز، تزامناً مع رفع لافتة كُتِب عليها: «بوتين قاتل الجنود فاشيون». 352 طفلاً ماتوا حتى الآن. أي عدد يجب أن يُقتل بعد كي توقفوا ما تفعلونه؟ في 9 آب، اعتُقلت أوفسيانيكوفا ثم وُضعت تحت الإقامة الجبرية لمدة شهرين. هي تنتظر الآن المثول أمام القاضي.

مارينا أوفسيانيكوفا هي «صحفية اللافتة» التي تجرأت على عرقله النشرة المتلفزة على القناة الأولى الروسية، في 14 آذار. في ذلك المساء، وقفت أوفسيانيكوفا وراء المذيعة التي كانت تقدّم نشرة الأخبار، وحملت أمام الكاميرا لافتة كُتِب عليها بخط اليد عبارة باللغتين الروسية والإنكليزية: «لا للحرب. لا تصدقوا الحملة الدعائية. هم يكذبون عليكم هنا». سرعان ما توقّف بث النشرة. قبل بضع دقائق على تلك الحادثة، قامت الصحفية التي كانت تسوّق أخبار الكرملين بطريقة إيجابية لفترة طويلة بنشر فيديو عبر حسابها على «تلغرام»، حيث تستنكر «حرب الإخوة التي أطلقها فلاديمير بوتين» وتدعو المواطنين الروس إلى التظاهر ضد الحرب. ثم اعتُقلت أوفسيانيكوفا، وهي ابنة أب أوكراني وأم روسية، وخضعت للاستجواب طوال 14 ساعة. حُكِم عليها لاحقاً بدفع غرامة بقيمة 30 ألف روبل (250 يورو). سرعان ما سمع العالم أجمع بما فعلته، حتى أن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون ذهب إلى حد عرض اللجوء السياسي عليها، لكنها فضّلت التوجه إلى ألمانيا.

L'EXPRESS

يوري شيفتشوك: مقاوم بموسيقى الروك



تعتبر هذه الإدانة الأولى مجرّد تحذير له لأن هذا النوع من المواقف قد يكلفه، إذا تكرر، حتى خمس سنوات من السجن. في هذا السياق، تقول غالباً أكبرمان، خبيرة في الشؤون الروسية بعد الحقبة السوفياتية: «يبدو الكرملين أكثر حذراً في تعامله مع الفنانين. هو يفضل منعهم من العمل على سجنهم». ربما يهدف هذا الموقف المُخفّف إلى منع تسليط الضوء على ممارسات روسيا عالمياً، كما حصل حين استهدفت فرقة الروك النسائية الشهيرة Pussy Riot، في آب 2012.

يستنكر مؤسس فرقة الروك DDT سوء استعمال السلطة في روسيا عبر أغانيه منذ أكثر من أربعين سنة، وهو يستهدف الرئيس فلاديمير بوتين منذ أكثر من عشرين سنة. خلال مقابلة متلفزة بين رئيس الكرملين وممثلين عن العالم الثقافي الروسي، في العام 2010، ضايق يوري شيفتشوك الرئيس بأسئلته حول الديمقراطية وحرية التعبير. يوم الثلاثاء 16 آب، حُكِم على هذا الرجل بدفع غرامة بقيمة 50 ألف روبل (800 يورو) لأنه شارك في "نشاط عام يهدف إلى مهاجمة قرار اللجوء إلى القوات الروسية المسلحة". تتعلق المشكلة الحقيقية بإقدامه على التعبير عن معارضته للحرب في أوكرانيا من خلال الغناء في حفل موسيقي في شهر أيار الماضي. في روسيا اليوم، لا يمكن الإفلات من العقاب عند قول عبارات مثل "الوطن والأصدقاء يستحقون الإشادة بدل تملق الرئيس طوال الوقت"، أو "شباب أوكرانيا وروسيا يموتون بسبب خطط قيصرنا النابليونية". مع ذلك، لم يستسلم شيفتشوك في أي لحظة، فقال أمام المحكمة: "ما زلت أعارض الحرب في أي بلد وفي أي زمان".

إيليا ياشين: متعمد دائم



التعبير في روسيا. لكن تعرّض الحزب لضربة موجعة بعد نفي كاسباروف في العام 2013 واغتيال نيمتسوف في العام 2015. يخضع ياشين لرقابة مشددة من جانب الكرملين، وقد اضطر للاستقالة من منصبه كرئيس المجلس البلدي في صيف 2021، قبل أن توقفه السلطات هذا الصيف. لكنه أعلن خلال جلسة محاكمته في 13 تموز: «لا تخافوا من هؤلاء الأوغاد. روسيا ستتحرك!» لكن هل ستعطي تضحيته بنفسه أي أثر سياسي حقيقي؟

سَلِم إيليا ياشين نفسه للسلطات بعد اعتقاله، في شهر حزيران، بتهمة «عصيان الشرطة». هو نائب مستقل لرئيس بلدية منطقة إدارية في موسكو، وناقد لانزع للرئيس بوتين، ومعارض للحرب في أوكرانيا. بعد مرور بضعة أيام على اعتقاله، اتُّهم «بنشر معلومات كاذبة حول الجيش الروسي» ووُضِع في الحبس الاحتياطي. على غرار صديقه ألكسي نافالني المسجون منذ شباط 2021، أصبح هذا الرجل البالغ من العمر 39 عاماً متأكداً من المصير الذي ينتظره، فهو خالف قراراً رسمياً صدر عن الكرملين حين وضع «العملية العسكرية الخاصة» في خانة «الحرب». لهذا السبب أيضاً، حُكِم على مسؤول مُنتخب آخر في بلدية موسكو، ألكسي غورينوف، بالسجن لسبع سنوات، في 8 تموز. لكن تتعلق أكبر تهمة في سجل ياشين بتأسيس الحزب الليبرالي «سوليدرنوست»، في العام 2008، بالتعاون مع الوزير والنائب السابق بوريس نيمتسوف وبطل الشطرنج غاري كاسباروف، بهدف إعادة إحياء حرية

يفغيني رويزمان: معارض للغزو "المجحف"



ظروف مغن مثل شيفتشوك لا تنطبق على رجل سياسي مثل رويزمان». كان هذا الأخير متخصصاً في إطلاق «حملة دعائية مضادة ووحشية»، وقد حوّل مواقع التواصل الاجتماعي إلى ساحة لنشاطاته. هو أوضح في أحد الفيديوات، عبر حسابه على تويتر، أسباب اعتقاله فور خروجه من السجن، فأعطى السلطات مبرراً لاعتقاله مجدداً.

سابق وحُكِم على يفغيني رويزمان بدفع ثلاث غرامات لأنه تكلم عن «غزو أوكرانيا»، لكنه لم يتراجع عن مواقفه حتى اعتقاله، يوم الأربعاء 24 آب، على يد عشرة رجال شرطة بزرّي قتالي. هو لا يكف عن اعتبار التدخل في أوكرانيا «حرباً» فعلية عبر قنواته على يوتيوب، ويتكلم منذ اليوم الأول عن إطلاق غزو «مجحف ووحشي ضد أشقاء البلد». بعد إطلاق سراحه في اليوم الذي تلا اعتقاله، لم يعد يُسمَح له بالمشاركة في مناسبات عامة أو التواصل مع أشخاص من خارج عائلته. كان رويزمان، صاحب الشعبية الواسعة، عمدة مدينة «يكاترينبورغ»، حيث يقيم حتى الآن، بين العامين 2013 و2018. غالباً ما يرتدي ستره جلدية ويحب جمع الأيقونات الأرثوذكسية. كان يحمل في مرحلة معينة حلماً بأن يصبح حاكم منطقة «سفيردولوفسك»، لكن وضع النظام فيتو عليه. تقول غالبا أكبرمان: «تظن الشخصيات المعروفة أن شهرتها كافية لحمايتها. لكن»

أوليفغ ديريباسكا: أوليفارشي قلق على أعماله



يعارض أوليفغ ديريباسكا الحرب في أوكرانيا لأسباب اقتصادية. هو لا يريد أن يتحدى سلطة فلاديمير بوتين الذي كان مقرباً منه وفق بعض المصادر. بعد أيام قليلة على بدء الغزو، دعا ديريباسكا إلى السلام عبر رسالة على «تلغرام». تجدر الإشارة إلى أن العقوبات التي فرضها الغرب على البلد بدأت تشل الاقتصاد الروسي، ما يعني أن تتأثر نشاطات شركة الألمنيوم العملاقة التي يملكها، Rusal. في نهاية شهر حزيران، وصف ديريباسكا الهجوم بعبارة «الخطأ الفادح». برأيه، لا مصلحة لروسيا في غزو أوكرانيا، وقد دمّرت هذه العملية خلال أسابيع قليلة "كل ما تحقق بعد العام 2000". تكثُر المخاوف التي يحملها "ملك الألمنيوم" إذا، بانتظار ما سيؤول إليه الوضع. منذ بداية الصراع، عُثِر على جثث عدد من الأوليفارشييين في ظروف غامضة، مع أنهم لم يعثروا على اعتراضهم على التدخل في أوكرانيا علناً.

اللجوء إلى بدائل تقي من الإرتفاع الهائل في أسعار المحروقات الدراجة النارية الحلّ الأوفر والأنسب بدلاً من السيارة



المواطنون يتجهون إلى إيجاد الحلول بأنفسهم

مؤسساتها، فكيف ستتمكن من إدارة وتشغيل هذه الباصات؟ لبنان بحاجة إلى منظومة لتنظيم النقل العام فيه. فالمواطن يحاول إيجاد الحلول لتلبية حاجاته اليومية، ولكن هذه الحلول ليست إلا مؤقتة. «فلو تمّ دعم قطاع النقل بشكل سليم بدلاً من دعم تجار المحروقات، لكانت الأمور اختلفت»، يقول فرج، «ما يعني أنه كان من المفترض ان تقع أموال الدعم بين ايدي الصحيحة وليس بين أيدي التجار، وذلك لدعم مشاريع لها فائدة على المدى البعيد، كوضع خطة للنقل وباصات إما للنقل العام أو حتى للنقل الخاص الموجود، وإنشاء مسارات للدراجات الهوائية والنارية في المدن الكبرى».

دفع عدداً منهم إلى مخالفة القوانين واللجوء إلى الأمور غير المنظمة، فسوء استعمال الدراجات النارية والتوك توك، وعدم تسجيلها وتأمينها هي من أهم أسباب هذه الظاهرة، وهي نتيجة لغياب سياسات النقل وعدم تحمل المسؤولية من قبل المعنيين. فهم رفعوا الدعم عن المحروقات ولم يضعوا أمام المواطن اللبناني أي بدائل أخرى، إن كان من ناحية النقل العام أو عن طريق الاستثمار في خطوط وخدمات جديدة في النقل. وحتى اليوم، لا يوجد أي خطة نقل واضحة، وعلى الرغم من وصول الـ 50 باصاً، الهيئة التي وصلت من فرنسا إلى لبنان لتطوير النقل العام، لم تتمكن الدولة من الاستفادة منها، فالدولة بالأساس عاجزة عن إدارة

الدراجات النارية كبديل أوفر من باقي المواصلات. أما بشأن تطور الأسعار، فبالرغم من زيادة الطلب على الدراجات النارية، إلا أن الأسعار انخفضت بسبب انخفاض التكلفة على المستورد، لناحية انخفاض تكلفة الشحن من الخارج التي كانت حوالي 17000 دولار للحاوية (الكونتينر) والشحن الداخلي على حد سواء».

حلول فردية بغياب الدولة!

«بشكل عام، عندما تكون الدولة غائبة في ظل الانهيار، وعندما تكون عاجزة عن تأمين بدائل للمواطن تغنيه عن بعض السلع التي أصبحت باهظة الثمن، يتجه المواطن إلى إيجاد الحلول بنفسه أي «حلول فردية» وليست حلولاً جماعية على مستوى المجتمع»، يقول شادي فرج، وهو من مؤسسي جمعية حقوق الركاب، «الأمر الذي

لم يكن أمام اللبنانيين إلا حل واحد لمواجهة أزمة ارتفاع أسعار المحروقات وتعثر قطاع النقل العام وهو: الدراجة النارية بدلاً من السيارة. وهي ظاهرة لطالما تكلمنا عنها وسلطنا الضوء عليها. فاللبناني يجد حلاً لكل شيء ليبقى واقفاً على قدميه. فبعدما تراجعت قدرته الشرائية، اضطر إلى تغيير سلوكيات حياته اليومية وإعادة ترتيب أولوياته.

جويل الفغالي

الكثير من اللبنانيين إلى شراء الدراجات النارية لاستخدامها في التنقل كبديل عن السيارة. فبعدما شهد العام 2021 استيراد 29,102 دراجة نارية ارتفع العدد إلى 47,077 دراجة حتى نهاية تموز 2022 ليصل إجمالي عدد الدراجات التي تم استيرادها خلال الأعوام (2017-2022 في نهاية تموز 2022) إلى 177,388 دراجة. أما إجمالي الدراجات المسجلة فيبلغ نحو 289 ألف دراجة أما غير المسجلة فربما تقترب من هذا العدد ولكننا لا نملك رقماً دقيقاً».

إرتفاع الطلب على الدراجات النارية

ومع تطور الأزمة في لبنان وضيق الاحوال، بدأ اللبنانيون يبحثون عن وسائل نقل لا تكلف الكثير لناحية البنزين وارتفاع كلفة التصليح والصيانة، من بينها الدراجات النارية الصغيرة التي تتميز بسعرها المنخفض مقارنةً بأسعار السيارات وتكلفة قطعها وتصليحها والبنزين.

ويؤكد عدنان العطار وهو صاحب شركة العطار للدراجات النارية ان «الطلب على الدراجات النارية وقطع غيارها ارتفع بشكل ملحوظ بعد ارتفاع أسعار المحروقات بشكل تلقائي، حيث ان معظم موظفي الدولة وطلاب المدارس والجامعات وغيرهم اعتمدوا استعمال

أصبح من الصعب اليوم وصول الافراد إلى أماكن عملهم وإلى المدارس والجامعات، نظراً لكلفة النقل المرتفعة، والتي تفوق قدرتهم المادية، إضافة إلى انهيار قطاع النقل العام الذي يجب أن يكون البديل الأنسب في هذه الحالات. ورغم مخاطرة ركوب الدراجات النارية، إلا انها أصبحت وسيلة نقل اساسية في لبنان كون اقتنائها أقل كلفة من اقتناء سيارة.

«شّر لا بدّ منه»، هكذا وصف الوضع أحد ركاب الدراجة النارية قائلاً: «إن ارتفاع الاسعار في لبنان دفع عدداً كبيراً من اللبنانيين إلى التفكير بشرائها، في الوقت الذي لم تكن تخطر في بالهم من قبل. وما زاد من ارتفاع اسهم الدراجة النارية وجعلها مرغوبة كوسيلة نقل، هي الأزمة الاقتصادية الخانقة في لبنان، والرواتب المتدنية، وأزمة البنزين وارتفاع أسعار المحروقات تدريجياً وبشكل مستمر».

الإستيراد بالأرقام

بحسب دراسة «الدولية للمعلومات»، تم استيراد 177 ألف دراجة نارية في 6 سنوات. نتيجة الأزمة المالية التي يمر بها لبنان التي أدت إلى ارتفاع أسعار المحروقات وتالياً كلفة النقل، عمد

إعتصام لنقابات سائقي السيارات العمومية

دعا الاتحاد العام لنقابات سائقي السيارات العمومية وعمال النقل في لبنان إلى الإعتصام يوم الخميس 22 أيلول الجاري في مستديرة الدورة من الساعة الثامنة صباحاً حتى الثانية عشرة ظهراً، للتعبير عن سخط السائقين العموميين من القرارات الارتجالية المجحفة بحق شعب بكامله.

واعتبر رئيس الاتحاد العام لنقابات سائقي السيارات العمومية وعمال النقل في لبنان مروان فياض في بيان أمس ان الغاء الدعم عن المحروقات بصورة عامة وخصوصاً عن مادة البنزين، هو ضربة جديدة توجه إلى العاملين في النقل وإلى المواطن اللبناني في ظل غياب تقديرات اجتماعية لذوي الدخل المحدود.

وسأل الإتحاد المسؤولين عن مغبة هكذا قرار في الظروف الاقتصادية الصعبة التي تمر بها البلاد، حيث يتحمل ذوو الدخل المحدود اعباء كثيرة ناتجة عن غياب الدولة الراعية اقتصادياً واجتماعياً لشؤون وشجون الناس.

وأشار فياض إلى أن «السائقين هم الذين يتعرضون للذلال ان على صعيد الحصول على مادة البنزين أو الحصول على أجرة نقل مرتفعة من مواطن بالكاد يستطيع تأمين قوته اليومي، وسط تزايد البطالة وإقفال مؤسسات كثيرة، متسائلاً عن الغاية من تحميل الشعب وزر الفوضى الاقتصادية العارمة والتي تصيب كل القطاعات الإنتاجية وتنبئ بكوارث اجتماعية قد تطال كل فئات الشعب اللبناني. وأكد رفضه لهذه السياسات الجائرة والتي تنعكس سلباً على حياة الناس في ظل غياب دولة راعية تتحمل مسؤولياتها الاجتماعية والمعيشية وتوفر الحد الأدنى من العيش الكريم لذوي الدخل المحدود.

الدولار يخلق و"صيرفة" ترتفع 300 ليرة



لبنانية للدولار الواحد أي بزيادة بقيمة 300 ليرة لبنانية عن أمس الأول، وفقاً لأسعار صرف العمليات التي نفذت من قبل المصارف ومؤسسات الصرافة على المنصة. وعلى المصارف ومؤسسات الصرافة الإستمرار في تسجيل كل عمليات البيع والشراء على منصة Sayrafa، وفقاً للتعاميم الصادرة في هذا الخصوص».

إستقر سعر صرف الدولار في السوق السوداء أمس فوق الـ 38 ألف ليرة لبنانية وارتفع بقيمة 600 ليرة لبنانية إلى 38600 ليرة لبنانية للشراء و38500 ليرة لبنانية لبيع الدولار الواحد. وعلى صعيد منصة «صيرفة»، أعلن مصرف لبنان أن «حجم التداول عليها بلغ يوم أمس 57 مليون دولار أميركي بمعدل 29600 ليرة

الليرة التركية \$ 0.0542



اليوان الصيني \$ 0.1432



الروبل \$ 0.0164



CMC crypto \$ 454



بيتكوين \$ 19549



الاسترليني \$ 1.1395



اليورو \$ 1.0003



طن القمح \$ 333



خام WTI \$ 85.51



برنت \$ 91.61



الفضة \$ 19.34



الذهب \$ 1681



الين الياباني \$ 0.0070



هريفنا الأوكرانية \$ 0.0270



إقتحام المصارف يشرّع تحصيل الحقوق بطرق خاصة

أخبار سريعة

"إيرباص" تلغي صفقة شراء 19 طائرة لخطوط قطر

كشفت أكبر شركة تصنيع طائرات في العالم «إيرباص»، أنها ألغت صفقة لشراء الخطوط الجوية القطرية 19 طائرة من طراز A350 (التي يتجاوز سعر إحداها عتبة 300 مليون دولار أميركي) بعد خلافات شديدة بين الشركتين على الطلاء الخاص بالطائرات. وكان الخلاف بدأ نتيجة تقشر الطلاء الخاص بالطائرات الكبيرة التي تحمل حتى 350 ركاباً. حيث أظهرت شركة الخطوط الجوية القطرية قلقها من الموضوع عدة مرات، فيما أصرت «إيرباص» على أن المشكلة ظاهرية فقط. وبالنسبة، رفضت الخطوط الجوية القطرية استلام طائرتين من طراز A350 قبل أشهر، وبعد فشل الشركتين بالوصول إلى تسوية بشأن الطلاء، ألغت «إيرباص» صفقة سابقة لاستلام طائرات A321 الأصغر قبل أن تلغي الصفقة الكبرى لطائرات A350 وتترك الخطوط الجوية القطرية أمام خيار وحيد هو الشراء من «بوينغ» الأميركية.

"قوة سيبيريا 2" يحل مكان "نورد ستريم 2"

أعلنت موسكو أنّ خط أنابيب «قوة سيبيريا 2» الذي يتباحث مع بكين منذ سنوات عدّة لبنائه بهدف تزويد الصين بالغاز الروسي «سيحل محلّ» خط أنابيب «نورد ستريم 2» الذي بُني لنقل الغاز الروسي إلى أوروبا لكن تمّ التخلي عنه إثر غزو أوكرانيا. وأكد وزير الطاقة الروسي ألكسندر نوفاك أن روسيا كانت بصدد تعديل استراتيجيتها في مجال تصدير الطاقة من خط أنابيب «نورد ستريم 2» الأوروبي إلى «قوة سيبيريا 2» الآسيوي.



ومصدّر الحرف الأجنبي وتاجر الأروان الأول بالبحر. التوجه هو للمصارف بالدرجة الأولى لتمارس تجاوباً مع حقوق المودعين عبر اعتماد سياسة مختلفة تعطي الحقوق بطريقة مرمجة وتوقف الأساليب المتوترة في معاملة الناس لاستعادة بعض من ثقة لاستمرار العمل المصرفي. التوجه أيضاً هو لمصرف لبنان حيث الداخل مفقود والخارج مولود ولا أحد يعرف أو يفقه شيئاً..

وسأل الأسمر «إذا حصل بعض المودعين على أموالهم بالقوة فكيف يحصل الباقون عليها؟ المطلوب المبادرة إلى الحل السريع بدل التلهي بالتراشق الإعلامي والاتهامات وقد مضى على بدء الأزمة ثلاث سنوات ولا حل ولا بوادر حل. بادروا فوراً قبل سقوط الهيكل. بعض من نصح، لتوجه سليم يغنيكم عن وضع أت أليم».

في التحرك لتحسين حياتهم وطبائهم. وحيث أنّ الدولة المسؤول الأول ومصرف لبنان وبعض المصارف مارست سياسة البطش الكبرى في التحكّم بالمواطنين وإذلالهم بالتعاميم والمصاريف وتقييد حرية الحركة وقلة الاحترام والامتناع عن الدفع وتسديد المتوجب حسب العقود وتحديد السحوبات والتحويلات، فإن الأوان قد حان لتحرك مقابل ضدّ كل هؤلاء. وضد الذين يتحكمون بسعر صرف الدولار ويقودون البلاد نحو الكارثة وقد تحوّلوا إلى مرابين وصاندي شيكات اللولاز ومخرجي الأموال إلى داخل وخارج ومنقضّين على دوائع الداخل والخارج ومستقبل العائلات وأولادها ومقترحي تصفيتها وتحويلها إلى الصناديق الوهمية المنوي إنشاؤها أو إلى أسهم في شركات البحر كشركاء في المياه».

وتابع: «أن الأوان للانتفاض على كل هذه المنظومة من دولة خفية متآمرة تمتنع عن تسديد ديونها ومن مصرف مركزي عصي على القانون لا أحد يعلم شيئاً عن موجوداته ومن بعض المصارف التي تعتمد سياسات عشوائية تجاه الناس وذلك، ضمن خطة واضحة المعالم تنتهجها قوى المجتمع المدني من اتحاد عمالي عام ونقابات مهن حرة وهيئات وجمعيات تمثيلية للمودعين وأهالي الجامعيين في الخارج ومتقاعدي القوى العسكرية والمدنية والمصالح المستقلة والمؤسسات العامة والخاصة ممن تحوّلت رواتبهم وتعيضاتهم إلى فئات مائدة، هؤلاء الذين قادوا مؤامرة العصر التي أفقرت الشعب اللبناني الضارب في التاريخ

تواتت التعليقات على مشهدية اقتحام مواطنين في أكثر من منطقة نحو 9 مصارف مطالبين بأموالهم. وعلنت جمعية المودعين ان هذه العمليات ستستمر ما لم يسترجع الناس اموالهم، وسادت حالة من الذعر في المصارف وفي صفوف موظفيها. على الاثر، اعتبرت جمعية مصارف لبنان التي أعلنت إقفال أبوابها لفترة 3 أيام، أن العنف لم يكن ولن يكون هو الحل. الحل يكون بإقرار القوانين الكفيلة بمعالجة الأزمة في أسرع ما يمكن، لأن معالجة أزمة انهيار نظامية Systemic Failure كالتى تمر بها البلاد لا يمكن أن تحل إلا عبر خطط شاملة تأخذ في الاعتبار كافة المسببات وتقوم بمعالجتها بشكل متكامل، كما ورد مؤخراً في العديد من مداخلات السادة النواب في المجلس النيابي الكريم».

الإتحاد العمالي

واعتبر رئيس الإتحاد العمالي العام بشارة الأسمر أن «ما يحصل في المصارف أمر خطير يؤسس إلى سقوط آخر قلاع دولة القانون ويشرّع الباب أمام العمال والموظفين والمتقاعدين والعسكريين وجميع المواطنين لتحصيل حقوقهم بأنفسهم ولو بطرق خاصة تعرّض أحياناً أمن وحياة المواطنين الآخرين وموظفي المصارف الذين يتواجدون في الأمكنة التي حصلت أو ستحصل فيها الحوادث المشابهة». وأكد أن ما حصل من حجز حريات هو ردّ على حجز حرية اللبنانيين في المصارف وحجز جنى عمرهم وحريتهم

برلين تضع يدها

على "روسنفت" الروسية في ألمانيا

برلين وجوارها. أما في الموقعين الآخرين أي ميرو في كارلسور وهاينر أول في فونبرغ، فلا تملك روسنفت غالبية الأسهم إلى جانب شركات نفطية غربية كبرى. وتدخّل الوصاية حيّز التنفيذ الجمعة على أن تبقى سارية لمدة ستة أشهر. وقال المستشار الألماني أولاف شولتز في مؤتمر صحافي إن هذه الخطوة ستجعل بلاده «أقل اعتماداً على روسيا وعلى القرارات المتخذة فيها».

وسبق لبرلين أن وضعت يدها مطلع نيسان على غازبروم جيرمانيا، الفرع الألماني لغازبروم، لضمان إمدادات الغاز. ومذّك وقّرت الحكومة الألمانية مساعدة تراوح قيمتها بين 9 و10 مليارات يورو لإنقاذ هذه الوحدة المهتدة بالإفلاس. وحاليا تسعى البلاد إلى ضمان أمن الإمدادات النفطية مستقبلاً بعدما قرّر الإتحاد الأوروبي حظر النفط الروسي على خلفية غزو روسيا لأوكرانيا. وحاليا تعمل مصفاة شفتيت حصراً بالنفط الروسي الذي يتم ضخّه عبر انبوب دروجبا («صداقة» بالروسية).

بلغ النزاع الدائر بين برلين وموسكو على صعيد الطاقة مستوىً جديداً بعدما وضعت ألمانيا يدها على أنشطة المجموعة الروسية العملاقة «روسنفت» في البلاد، في خطوة ترمي إلى «ضمان» إمداداتها النفطية.

وأشارت وزارة الاقتصاد في بيان أن فروع «روسنفت» في ألمانيا التي تمثل 12% من القدرات الوطنية لتكرير النفط وضعت تحت «وصاية» الوكالة الوطنية المسؤولة عن إدارة شبكات الطاقة. وأوضحت أن الخطوة ترمي إلى «الاستجابة للمخاطر التي تهدد أمن إمدادات» الطاقة في البلاد. ويشمل قرار وضع اليد فروع روسنفت ألمانيا و«أر إن ريفانينغ إند ماركيتينغ» التي تملك أسهماً في ثلاث مصافٍ كبيرة في البلد هي شفتيت وميرو وهاينر أول.

بذلك، سيكون بوسع السلطات الألمانية التحكم بنفسها بإمدادات مصفاة شفتيت الواقعة في شرق البلاد وحيث تملك روسنفت غالبية الأسهم (54,2 في المئة). وتؤمن المصفاة ضخ الإمدادات النفطية إلى العاصمة

رقم اليوم

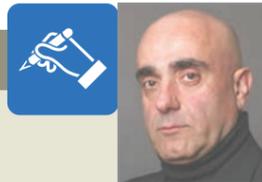
مليار دولار حاجة الأمم المتحدة لتقديم مساعدات

32

أعلنت الأمم المتحدة الجمعة أنها لا تزال تحتاج إلى 32 مليار دولار من أصل 49,5 مليار دولار تقدر أنها بحاجة إليها لمساعدة 204 ملايين شخص بحلول نهاية السنة. وقال المتحدث باسم مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا) ينس لاركي خلال الإيجاز المنتظم للامم المتحدة في جنيف، إنه حتى لو كان مبلغ 17,7 مليار دولار التي دفعتها الدول المانحة للمساعدات الأكثر إلحاحاً يمثل أيضاً «أكبر مبلغ تلقيناه»، فإنه لا يكفي لمواجهة «الحاجات الضخمة». والبرامج الممولة بأقل من خمس ما تطالب به الأمم المتحدة هي في السلفادور وموزمبيق وسوريا وفنزويلا وأفغانستان وجمهورية الكونغو الديمقراطية وجنوب السودان والقرن الأفريقي، بحسب وثيقة لأوتشا.

كما أعلن لاركي صرف 100 مليون دولار من الصندوق المركزي لمواجهة الطوارئ المخصص لليمن (20 مليوناً) وجنوب السودان (14 مليوناً) وبورما (10 ملايين) ونيجيريا (10 ملايين) وبنغلادش (9 ملايين) وأوغندا (8 ملايين) وفنزويلا (8 ملايين) ومالي (7 ملايين) والكاميرون (6 ملايين) وموزمبيق (5 ملايين) والجزائر (3 ملايين). كما تم تخصيص 9,5 ملايين دولار إضافية للنيجر «لمنع وتخفيف الآثار المباشرة لشح الأمطار» بسبب تغير المناخ.

مساحة حرّة



كانوا جميعاً يعلمون!

جان-كلود سعاده (*)

يُقال إن هنالك طريقتين للسيطرة على الناس: تخويفهم وإحباطهم.

ففي الحرب الأهلية تمّ تخويف الناس وقتلهم وليس فقط إحباطهم. أما في زمن «السلام الأهلي المقدس» فتمّ تخويفهم من بعضهم البعض وعندما اعتقد اللبنانيون أنهم وجدوا طريقة للتحرك نهائياً من سيطرة المنظومة أظهرت هذه وجهها الحقيقي ودهاءها المعهود فسرقتهم عن سابق تصوّر وتصميم وأوقعت البلد بما فيه في دوامة الإنهيار المتعدد الأبعاد لتحقيق أعلى درجات الإحباط والسيطرة عليهم من جديد. فليس من مصلحة المنظومة أن يكون الناس واثقين ومتعلمين ومرتاحين مادياً لأنهم سيخرجون عن نطاق السيطرة. أما المطلوب فهو مجموعة فقراء، محبطين، خائفين يعتقدون أن الشيء الأكثر أماناً هو تلقي الأوامر وانتظار الأمل بحياة أفضل من زعماء الطوائف.

كنا نعلم أن ما تمّ تركيبه بعد الحرب الأهلية لم يكن دولة قادرة ولا عادلة. فمن زمن دخول عقلية الميليشيات إلى الدولة تحوّلت الدولة نفسها إلى ميليشيا كبيرة لكن بوجه مدني. وعملياً إقتصر دور هذه الدولة على كونها آلة معقدة لتوزيع

الحصص من دون رؤية للمستقبل ومن دون إنتاجية وخدمات للمواطنين.

كنا نعلم أن هذه المسماة دولة لا نفع لها ولا دور غير إصدار جوازات السفر وتجديدها كما استخراج بعض الأوراق الرسمية لمن خانتهم الرؤية والحظ ولم يستحصلوا لأنفسهم وعائلاتهم على جنسيات من دول تحترم نفسها وتحترم الإنسان والمواطن وتحفظ حقوقه.

كنا نعلم أن هذه العصاة قادرة أن تأخذنا إلى جهنّم بالقول والفعل لأن جيلنا كان قد اختبر جهنّم للمرّة الأولى عندما سمعنا بكل هذه الأسماء المجيدة أيام الحرب وما بعدها وما زالوا على ثباتهم. كنا نعلم أن لا الوظيفة في الدولة ولا حتى العمل في لبنان كان أمراً مرغوباً أو كافياً للخروج من حفرة «جهنم الأولى» للذين ما زالوا يذكرونها. فهاجر الكثيرون ممن نجا من الحرب والموت ولم يعودوا واعترب البعض الآخر للعمل وعاد ليقيم في فخ البونزي الكبير.

فرسان المنظومة

كانوا يعلمون أن البلد كلّ قد تم تركيبه على

شكل آلة لسرقة الناس وشفط دولارات المغتربين والمساعدات الأجنبية وإثراء الكارتيل وحاشيته بالسرقة والسمررة والفساد.

كانوا يعلمون أن أساطير زيادة الودائع سنوياً والقطاع المصرفي الناجح والمتين والليرة المستقرة وجوائز أفضل حاكم مصرف مركزي في المجرة كانت كلها أكاذيب وروايات حاكته شركات العلاقات العامة التي احترفت تلميع الصور. فكان مصرف لبنان والقطاع المصرفي بأكمله مجرّد آلة لجمع الدولارات ثمّ تبديلها بأرقام وهمية وعملة مزوّرة في أكبر عملية إحتيالية في تاريخ البشرية.

كانوا يعلمون أن كامل البناء الإقتصادي لما بعد الـ1990 هو بناء من ورق وآيل للسقوط في أي لحظة وسيأخذ معه مدخرات المتقاعدين ودولارات المغتربين ولبيرات اللبنانيين جميعاً إلى جهنّم للمرّة الثانية في جيل واحد.

كانوا يعلمون أن كل الذي نراه هو خديعة بصرية كبرى ومخطط شيطاني لسرقة اللبنانيين لكن ذلك لم يمنعه من المشاركة بالأكل من صحن المحاصصة والنهب من خزائن الدولة ومشاريها وسمراتها وتلذيماتها. ولم يمنعه أبداً من إطالة

عمر المشكلة بكافة الأساليب لكي يتاح لهم الوقت الكافي للمشاركة في حفلة النهب الوطني المتوازن. كانوا يعلمون منذ أكثر من عقدين أن الانفجار حاصل لا محالة وتخبيّة الخسائر تحت السجادة مستمرة. لكن شهية السرقة من المال العام والمال الخاص كانت أقوى من خوفهم من السقوط في الحفرة. لكن بعد هندسات 2016 واحتجاز سعد الحريري في 2017 أرسلت المنظومة التحذيرات المشفرة إلى جماعتها المباشرة لتهديب أموالهم إلى الخارج، أو إلى العقارات والذهب والأصول الآمنة الأخرى. واستمرّوا كمجموعة بخداع الناس وإخفاء الحقيقة للإستفادة من كازينو البونزي الكبير حتى آخر لحظة.

إنه نظام مافيوي مجرم يجتمع على السرقة كالضباع الكاسرة وله أداة تنفيذية مالية توزّع الربح والرشوة على نطاق واسع. وكلّما دعت الحاجة، يستعمل الطائفية والفوغائية والعصبيات لإدارة الجمهور وتخويفه وإحباطه وإفقاره ليبقى سهل الإنقياد للزعامة إياها.

كانوا جميعاً يعلمون وهذه المرة لم تبق هناك أموال ولا خدمات ولا علاقات عامّة قادرة أن تغتير صورتهم أو تسكت الناس عن الصراخ. «فلوا».

Jean-Claude Saade@

(*) خبير متقاعد في التواصل الاستراتيجي

الجيش الروسي يُعاني ضعفاً: كيان ينخره الكذب والفساد!

ويتحدث الجنود الروس عن عمليات يتم الحد منها لتحويل ميزانيات، وتقييم مغلوطة لوحدة قتالية وتقارير خاطئة حول نتائج عملية عسكرية. وأكد أوين أن "التخطيط يستند إلى التقارير. والتقارير مجافية للواقع"، مشدداً على أن "الكذب في الوثائق المتداولة في الجيش وثقته وحدات روسية في كل الجبهات وفي كل القطع، من المظليين وصولاً إلى قوات المشاة المؤلفة".

ومنذ أولى النكسات التي تعرض لها الجيش الروسي في الربيع طُرح فرضية التعبنة العامة. لكن هذه التعبنة تبدو غير مرجحة لأن من شأنها تأجيج الرأي العام الروسي. فالتعبنة ستجبر سيّد الكرملين على إطلاق تسمية "الحرب" على ما يصفه راهناً بأنه "عملية خاصة". لذا تستقدم موسكو متطوعين ومرتزة، خصوصاً من مجموعة "فاغنر" الأمنية الخاصة الذائعة الصيت.

وفي فيديو تم تداوله بكثرة على شبكات التواصل الاجتماعي، يبدو شخص قيل إنه الملياردير الروسي يفغيني بريغوجين المقرب من بوتين والذي يُعتقد أنه ممول مجموعة "فاغنر"، في باحة سجن يعرض عقد عمل على معتقلين.

وتعذر على وكالة "فرانس برس" التثبت من هوية الشخص البادي في التسجيل، لكن تصريحاته في الفيديو واضحة: "إذا عملتم 6 أشهر (لصالح "فاغنر") تُصبحون أحراراً"، متداركاً: "لكن إذا وصلتم إلى أوكرانيا وقزرتكم عدم المضي قدماً سنعدمكم!".

واعتبر أستاذ الدراسات الاستراتيجية في جامعة سانت أندرو في اسكتلندا فيليبس أوبراين أن "هذا الأمر ليس كارثياً فحسب"، بل يدل على "أزمة كبرى" على صعيد التجنيد في روسيا.



الجيش الأوكراني أظهر فعالية عالية في الميدان (أ ف ب)

منهم عملية بالغة التعقيد لأن بقية كوادرات الجيش ضعيفة التدريب.

"الجيش هو مجموع كفاءات وقدرات. وبسبب عدم وجود بنية تحتية قوية على صعيد التجنيد والتعليم والتطوير يشهد المجموع الروسي انخفاضاً مستمراً". وتابع: "ضعفت القوة القتالية الروسية لتحل محلها وحدات أقل عديداً وأدنى نوعية". لكن الأسوأ قد يكون نهج الكذب الذي ينخر الجيش الروسي، فيما نشر الباحث التاريخي والكتائب المستقل كريس أوين على "تويتر" تصريحات جنود روس ذات دلالة مهمة.



سرعان ما واجه الجيش الروسي الذي لم يتضح بعد حجم خسائره مشكلات على صعيد توجيه عناصره

وفي هذا الصدد، قال مسؤول عسكري فرنسي بارز: "هناك مشكلة على صعيد تدريب الكوادرات، خصوصاً لعدم وجود ضباط صف فعليين في الجيش الروسي"، مشيراً إلى أن ضباط الصف عادة ما يتم انتقاؤهم من الجنود القدامى. من جهته، اعتبر الكولونيل السابق والباحث في تاريخ الحرب ميشال غويا أن

صحيح أن الحرب تتقزّر في المكاتب لكنّها تُشَنّ في الميدان. وعلى هذا الصعيد، تعكس الثغرات الهائلة في صفوف الجيش الروسي منذ بدأ غزو أوكرانيا، ضعفاً صارخاً في توجيه الوحدات القتالية التي تواجه "مقاومة" أوكرانية منظمة ومدربة وشرسة.

فمنذ الأيام الأولى للغزو الذي بدأ في 24 شباط، بدأ الجنود الذين أرسلوا إلى الجبهة لا يعرفون أهدافهم. حتى أن هناك وحدات كانت تعتقد أنها تجري مناورات. وقال رئيس هيئة الأركان العامة للجيش الفرنسي الجنرال تييري بوركار في تصريح لوكالة "فرانس برس": "الجيش الروسي هو جيش الكذب". وتابع بوركار: "هناك أشخاص كذبوا بقولهم إن الجيش الأوكراني لن يُقاتل وإن القوات الروسية جاهزة للحرب وإن القيادة يعرفون كيف يقودون وحداتهم". لكن بعد مرور أكثر من 6 أشهر على الحرب، يصف محللون غربيون الجيش الروسي بأنه كيان ينخره الكذب والفساد.

في رأس الهرم، الرئيس الروسي فلاديمير بوتين "يطلب بنتائج غير قابلة للتحقيق. ولا أحد يستطيع أن يصرّح بالحقيقة، حتى في المجالس الخاصة"، وفق المحلل في معهد القدس للاستراتيجية والأمن ألكسندر غرينبرغ، العضو السابق في جهاز الإستخبارات العسكرية الإسرائيلي.

وفي خضمّ نزاع دمّر للعديد والعتاد، سرعان ما واجه الجيش الروسي الذي لم يتضح بعد حجم خسائره، مشكلات على صعيد توجيه عناصره. وقد سجّلت حالات فرار من الخدمة ورفض لتنفيذ الأوامر وتراجع المعنويات.

وسقط عدد كبير من الجنرالات وكبار الضباط في ساحة المعركة، ما زاد شلل سلسلة القيادة الموصوفة بضعف الإستجابة. لذا، فإن إيجاد بدلاء

الحشود تُحيي الملك تشارلز في ويلز... وطعن شرطيّين في وسط لندن



الملك تشارلز الثالث يُطافح الحشود في كارديف أمس (أ ف ب)

خطراً والاعتداء على مسعف، مشيرة إلى أن الرجل نُقل أيضاً إلى المستشفى بعد الحادث الذي حصل في منطقة تشهد حياة ليالية نشطة حول ليستر سكوير. وتقع هذه المنطقة المزدهمة على بُعد أقل من ميل من المكان الذي يُسجى فيه جثمان الملكة الراحلة في البرلمان.

وهما يُعالجان في المستشفى، لكنّها استبعدت أي صلة للهجوم بالإرهاب، مؤكدة أنها تُجري "تحقيقات في ملابسات الحادث". وأوضحت شرطة العاصمة البريطانية في بيان أنه تمّ صقع المهاجم وتوقيفه بشبهة التسبب بأذى جسدي

القديس جورج في ويندسور، حيث توارى الثرى قرب زوجها الراحل ووالديها وشقيقتها. وأكد الرئيس الأمريكي جو بايدن ورئيس وزراء أستراليا أنتوني ألبانيزي ورئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون حضورهم الجنازة، وكذلك الإمبراطور الياباني ناروهيتو والعديد من الشخصيات الملكية.

توازيًا، أفادت مصادر برلمانية بأن وفداً رسمياً من الصين مُنعت من إلقاء النظرة الأخيرة على نعش الملكة بعد تدخل رئيس مجلس العموم ليندساي هويل. ويأتي ذلك بعد أن فرضت الصين عقوبات على العديد من المشرّعين البريطانيين بسبب انتقاداتهم لسجلها في مجال حقوق الإنسان.

وتنفذ الشرطة أكبر عملية أمنية على الإطلاق في بريطانيا قبل الجنازة، فيما تمرّ الحشود بجوار نعش الملكة على مدار الساعة طوال عطلة نهاية الأسبوع، مع وصول كبار الشخصيات العالمية. وذكرت شرطة العاصمة أن شرطيّين طعنوا في ساعة مبكرة من صباح الجمعة في وسط لندن وأصيب أحدهما بجروح "خطرة"،

وخارج محطته التالية في قلعة كارديف، رفع عدد من المتظاهرين لافتات كتب عليها "ألغوا الملكية" و"مواطنون وليس رعاباً" و"الديموقراطية الآن". وقبل الجنازة الرسمية للملكة الإثنين، من المقرر أن يقف تشارلز وإخوته، الأميرة آن والأمير أندرو والأمير إدوارد، بخشوع أمام النعش الغطى بالعلم البريطاني في لندن. وبالمثل سيجتمع أحفاد الملكة، بمن فيهم وليام وشقيقه هاري، حول النعش مساء اليوم.

وأثارت وفاة إليزابيث أيضاً من المشاعر، واصطفّ عشرات الآلاف في طوابير لساعات، وكثيرون منهم طوال الليل، للتعبير عن حزنهم في كاتدرائية ويستمنستر، بينما قرّرت الحكومة وقف الطابور مؤقتاً "6 ساعات على الأقل" يوم أمس، بعد أن اكتظت حديقة في نهاية المسار على طول نهر التايمز بالمعزّين.

وبعدما شكّلت رمزاً للاستقرار والوحدة للبريطانيين على مدى أكثر من 70 عاماً، تُطوى الإثنتين صفحة من التاريخ البريطاني أولاً في كاتدرائية ويستمنستر المهيبه ومن ثمّ خلال مراسم عائلية في كنيسة

حيث الحشود الملك تشارلز الثالث أمس في ويلز، وهي المحطة الختامية لرحلته في أقاليم المملكة المتحدة، قبل 3 أيام من الجنازة المهيبه التي ستقام لوالدته إليزابيث الثانية ومع وقف طابور إلقاء نظرة أخيرة على جثمانها مؤقتاً بعد أن امتدّ عذّة أميال.

وفي كارديف، حيث التقى تشارلز مسؤول ويلز الجمهوري مارك دراكفورد، تمّ التهديد بتنظيم احتجاجات بعد أن سارع الملك الجديد إلى إعلان ابنه وليام أميراً لويلز. لكن دراكفورد قال إن الأسئلة المتعلقة بمستقبل النظام الملكي ستكون هامشية.

وهتف حشد كبير "حفظ الله الملك" بينما صافح تشارلز الجمهور بعد قدّاس في كاتدرائية لاندا في كارديف. ثمّ حضر تشارلز جلسة للبرلمان المحلي لتلقّي تعازي السياسيين.

وفي خطاب ألقاه باللغتين الإنكليزية والويلزية، تعهد أن يقتدي بوالدته التي كانت مثلاً "لنكران الذات" طيلة سنوات حكمها. وقال تشارلز إن "حب وليام لهذا الجزء من بلاده كبر خلال السنوات التي قضاهما هو نفسه هنا". بعد أن تسدّب كطيار لطائرة هليكوبتر تابعة لسلاح الجو الملكي في أنغليس.

هدنة بين قرغيزستان وطاجيكستان بعد تصعيد حدودي

النار على مواقع طاجيكية في وقت مبكر الجمعة. وأفادت وكالة أنباء "ريا نوفوستي" الروسية بأن عنصراً من حرس الحدود الطاجيكيين قتل وأصيب 3 آخرون، في وقت دعت فيه موسكو البلدين إلى اتّخاذ "تدابير شاملة وعاجلة" من أجل "وضع حدّ لكلّ محاولات التصعيد ولاستفزازات أطراف ثالثة".

توازيًا، أكد فرع إقليمي للهلال الأحمر أن نحو 19 ألف شخص تمّ إجلاؤهم من مناطق حدودية تشهد توتراً في قرغيزستان، عقب مواجهات عنيفة مع طاجيكستان المجاورة، مشيراً إلى أنه يعمل على تقديم "الدعم النفسي للأشخاص الذي نقلوا إلى مراكز إيواء مؤقتة".

نُقلوا إلى المستشفى الجمعة. وبحسب السلطات الإقليمية، تعرّض 4 عسكريين على الأقلّ لـ"إصابات جزاء أسلحة نارية"، في حين أفادت اللجنة الحكومية للأمن القومي في قرغيزستان عن "اشتباكات كثيفة وعنيفة" دارت في المنطقة الحدودية، متهمّة طاجيكستان بـ"قصف الأراضي القرغيزية بكلّ ترسانتها المتاحة" وبمواصلة نشر "آليات ثقيلة".

وتحدّثت عن استخدام طاجيكستان "مدرّعات ثقيلة وراجمات صاروخية وطائرات"، مشيرة إلى أن "الجانب القرغيزي يردّ كلّ الهجمات الأرضية والجوية ما يمنع الاستيلاء على أي أراضٍ"، بينما اتهمت طاجيكستان القوات القرغيزية بفتح

إطلاق النار اعتباراً من الساعة 16:00 بالتوقيت المحلي. وكانت قرغيزستان قد اتهمت طاجيكستان بقصف مدينة حدودية بالأسلحة الثقيلة، في تصعيد أوقع أكثر من 30 جريحاً.

وبحسب بشكيك، قصفت القوات الطاجيكية مدينة باتكين الحدودية الواقعة في جنوب غرب قرغيزستان، في منطقة متنازع عليها بين البلدين. وجاء في بيان لقوات حرس الحدود القرغيزية: "تعرّض محيط مطار باتكين و(مناطق) في ضواحي المدينة للقصف بواسطة راجمات صاروخية"، مشيرة إلى "تدمير بنى تحتية مدنية". وأعلنت وزارة الصحة القرغيزية أن 31 شخصاً

بعد تصعيد في المواجهات الحدودية بين البلدين الواقعين في آسيا الوسطى أوقع عشرات الجرحى، أعلنت قرغيزستان وقف إطلاق النار مع طاجيكستان أمس. والتقى الرئيسان القرغيزي صدر جباروف والطاجيكي إمام علي رحمن على هامش قمة منظمة شنغهاي الإقليمية للتعاون في أوزبكستان و"توافقا على إعطاء توجيهات للأجهزة ذات الصلة بوقف إطلاق النار وسحب القوات والعتاد من خط المواجهة"، وفق بيان للرئاسة القرغيزية.

وجاء ذلك بعيد إعلان جهاز حرس الحدود في قرغيزستان في بيان أن رئيسي لجنتي الأمن القومي في قرغيزستان وطاجيكستان توصلا إلى اتفاق لوقف



كشف لقاءات بين رئيسي المخابرات السورية والتركية

عقد رئيس المخابرات التركية حقان فيدان اجتماعات عدة مع نظيره السوري علي مملوك في دمشق خلال الأسابيع القليلة الماضية، في مؤشر إلى تقدّم جهود روسية لإذابة الجليد بين الدولتين اللتين تقفان على طرفي النقيض في الحرب السورية، بحسب ما نقلت وكالة «رويترز» عن مصادر عدة.

وبحسب مسؤول تركي كبير ومصدر أمني تركي، بحث فيدان ومملوك احتمال عقد لقاء بين وزيرَي خارجية البلدين في نهاية المطاف. وقال المسؤول التركي: «ثريد روسيا أن تتجاوز سوريا وتركيا خلافاتهما وتتوصلا إلى اتفاقات محدّدة تصبّ في

مصلحة الجميع، بما في ذلك تركيا وسوريا».

وأوضح أن أحد التحديات الكبيرة تكمن في رغبة تركيا في إشراك المعارضة السورية المسلّحة في أي محادثات مع دمشق. وذكر المسؤول الأمني التركي أن روسيا سحبت تدريجاً بعض مواردها العسكرية من سوريا للتركيز على أوكرانيا، وطلبت من تركيا تطبيع العلاقات مع الأسد «لتسريع الحلّ السياسي» في سوريا.

وفي الغضون، ذكرت صحيفة «حريت» التركية الموالية للحكومة أن الرئيس رجب طيب أردوغان أبدى رغبة في

تتمت

ثورة المودعين: السلطة والمصارف وجهان لـ "عملة منهوبة!"

لكن وأمام أحداث اليوم المراتوني الطويل الذي انطلق صباحاً من الغازية قبل أن يمتد حتى ساعات الليل باتجاه بيروت وعدد من المناطق، وبعد أن تداعى مودعون إلى اقتحام فروعهم المصرفية «متسلحين»، بما تيسر من مسدسات بلاستيكية وعبوات بنزين فنجح معظمهم في تحرير دولارات نقدية من حساباتهم المحمّدة وانتزاع شيكات مصرفية بالجزء المتبقي منها، استنفرت في المقابل منظومة السلطة وسارعت إلى شد أزر المصارف والتكاتف معها في مواجهة المودعين، بغية إحباط فورتهم وإخماد ثورتهم، تأكيداً على أنهما وجهان لـ «العملة المنهوبة»، من جيوب اللبنانيين، بحيث تولّت السلطة عملية تسخير الأجهزة الأمنية والقضائية في زجر واعتقال من تسوّل له نفسه محاولة استعادة حقوقه المسلوبية من البنوك، وعمدت الثانية إلى معاقبة كل المودعين وإنزال القصاص بهم جميعاً عبر قرار الإقفال الشامل لثلاثة أيام مطلع الأسبوع، مع التوعّد باتخاذ إجراءات «أمن ذاتي» متشددة بعدها ستمعن بإذلال المودع للتأكد من خنوعه وخضوعه قبل أن يبطأ بقدميه أروقة المصرف.

إذ وبينما كان رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي يطالب من مجلس النواب بالإقلاع عن استخدام اللغة «الشعبوية» قبل أن ينهل هو نفسه من مفردات قاموسها حين سأل: «في حدا بيعتقد إنو نحنا مش حاسين شو عم يصير بالشعب؟»، استنفر وزير داخلية بسام مولوي مجلس الأمن المركزي وترأس اجتماعاً طارئاً «لحماية النظام»، ولم يتوان عن تهديد المودعين في حال قرروا التحرك لتحصيل أموالهم باعتبارهم سيعاملون معاملة «الخارجين عن القانون»، متعهداً بتشديد إجراءات فرض الأمن ضد تحركاتهم، مع رميهم بشبهة الإضرار بـ«جهات تحركهم وتدفعهم إلى هذه التحركات ضد المصارف»، متغاضياً عن حقيقة أنّ من بين من اقتحموا المصارف أمس ضابطاً برتبة ملازم أول في الجيش أخرجته العوز من برّته العسكرية ودفعه إلى الإقدام على خطوته البائسة، وأنّ ما حرّك معظم المودعين في الاقتحامات المصرفية التي توالى خلال الأيام الأخيرة وصولاً إلى الأمس كان إما مريض يحتاج إلى تسديد ثمن استشفائه أو أب يريد تأمين قوت أولاده وأهله.

وبدوره، استحضّر النائب العام التمييزي القاضي غسان عويدات كامل قواه وسلطته القضائية لتسطير استنابة إلى كل الأجهزة الأمنية طلب فيها «ملاحقة الأعمال الجرمية المرتكبة داخل فروع عدة مصارف في لبنان والعمل على توقيف المرتكبين واحالتهم لديه»، مشدداً في استنابته على وجوب «العمل على كشف مدى ارتباط هذه الأعمال ببعضها وتوقيف المحرضين، باعتبار هذه الأفعال تشكل بتفاصيلها عملياً سطو مسلح على المصارف وغايتها توقف العمل المصرفي في لبنان واحداث مزيد من أزمات مالية واقتصادية». وقد ابلغ المحامي العام التمييزي القاضي غسان الخوري مضمون الاستنابة الى مجلس الامن المركزي اثناء اجتماعه لبحث الاجراءات الموجب اتخاذها في هذا الصدد.

تزامناً، كان مجلس النواب يواصل صراعه المحتدم مع الحكومة على خلفية مشروع الموازنة العامة المنفصم عن الواقع الذي قدمته للمناقشة والإقرار. وفي مقابل إصرار رئيس المجلس نبيه بري الواضح على الإسراع في تمرير هذا المشروع واستعجال إقراره بمعزل عن افتقاره إلى الخطة الإنقاذية والخطوات الإصلاحية الأساسية المطلوبة، نجح نواب قوى المعارضة، لا سيما كتل «الجمهورية القوية»، وكتل «الكتائب اللبنانية» و«التغيير» و«تجدد»، إلى جانب عدد من النواب المستقلين، في مباغمة بري بخطوة تطير نصاب الجلسة المسائية، ما اضطره إلى رفعها وإرجائها إلى يوم الإثنين في 26 أيلول الجاري.

موازنة 2022 "بعيدة كل البُعد" عن مطالب صندوق النقد

واعتبر أن «ما يقترف باسم صندوق النقد يشبه ما اقترف باسم مؤتمر «سيدر» و«باريس 1»، وصولاً إلى «باريس 3»، عناوين من دون اصلاحات فعلية». وأبدى حاصباني انطلافاً من بنود الموازنة للملاحظات التالية: - في ما يتعلق بإعطاء كافة موظفي القطاع العام والمتقاعدين والمتقاعدین 3 أضعاف رواتبهم ومخصصاتهم وبدل النقل، يريدون إقرار المساهمات لموظفي القطاعين العام أو الصحي ليتم «مسح» قيمتها بزيادة التعرفة الجمركية عبر سعر صرف عالٍ للدولار. - ليس واضحاً على أي أساس يتم احتساب أرقام الموازنة، إذ إن لجنة المال والموازنة لم تتمكن من إقرارها، وتمّ الطلب من موظفي وزارة المال تعديل الأرقام في اللحظة الأخيرة بينما الجلسة منعقدة.

- من الواضح ان قوى السلطة متفاهمة مسبقاً على اقرار موازنة مهما كانت مفاعيلها، لارضاء صندوق النقد بالتحايل من جهة، ولشراء الوقت مع موظفي القطاع العام من دون اعطائهم حقوقهم فعلياً من جهة أخرى. - صندوق النقد قد لا يقنن بالقوانين الإصلاحية المطروحة. - من الضروري التنبيه الى ان تمويل صندوق النقد قد يصل الى 3 مليارات دولار او أكثر بقليل، لكن ما تم إضاعته بعد العام 2019 يتخطى 25 مليار دولار من العملات الأجنبية. وأشار حاصباني الى أن أهمية التوقيع على اتفاق مع صندوق النقد تكمن في «تعزيز ثقة الدول الداعمة لمساعدة لبنان والاستثمار فيه، وأهمّ تلك الدول هي المملكة العربية السعودية، التي اوضحت للفرنسيين انها غير مستعدة للتمويل في حال استمرار لبنان منصةً للتهجم عليها من قبل من يمثل محاور اقليمية معروفة». وبالتالي فالحل هو «باستعادة سيادة الدولة، والاتفاق مع صندوق النقد على مقاربة متكاملة للتعافي وترجمتها بقوانين فعلية تنفّذ... وإلا ذاهبون فعلاً إلى المزيد من الفوضى».

موسكو وبكين: لنظام دولي جديد

وفي المقابل، رأى وزير الخارجية الأمريكي أنطوني بلينكن أن المخاوف المرتبطة بأوكرانيا التي أعرب عنها زعيما الصين والهند خلال لقائهما الرئيس الروسي أثناء قمة أوزبكستان تُشكّل ضغطاً عليه لإنهاء الحرب.

وبينما اعتبر الكرملين القمة بديلاً «للمنظمات المتمركزة حول الغرب»، قال شي للقادة المجتمعين إنّ الوقت حان لإعادة تشكيل النظام الدولي و«التخلي عن المعادلات الصفرية والسياسات القائمة على تشكيل كتل». معتبراً أنه يتعيّن على قادة العالم «العمل معاً لدعم تنمية النظام الدولي في اتجاه أكثر إنصافاً وعقلانية».

بدوره، أشاد بوتين بازدياد نفوذ الدول غير المحسوبة على الغرب، مندداً بما وصفها «أدوات الحماية والعقوبات غير القانونية والأجنبية الاقتصادية». ورأى بوتين أن «دور مراكز القوى الجديدة التي تتعاون مع بعضها البعض يزداد وضوحاً».

وخلال محادثات بوتين - مودي، قال رئيس الوزراء الهندي للرئيس الروسي: «فخامتكم، أعرف

لقاء الرئيس السوري بشار الأسد لو أن الأخير حضر قمة أوزبكستان.

وكشفت الصحيفة أن أردوغان أدلى بهذه التصريحات خلال اجتماع لحزبه الحاكم عُقد خلف أبواب مغلقة الإثنين. ونقلت عنه قوله: «أتمنى لو كان الأسد يحضر في أوزبكستان... لكنك تحدثت معه. لكنّه لا يستطيع الحضور إلى هناك». وأضاف: «خاض (الأسد) الحرب مع المتمرّدين للحفاظ على سلطته. اختار حماية سلطته. كان يرى أن (بوسعه) حماية المناطق التي يُسيطر عليها. لكنّه لم يستطع حماية مناطق واسعة».

بأن الوقت الراهن ليس وقت الحرب»، بينما أكد بوتين لمودي أنه يُدرك «مخاوف» الهند المرتبطة بالنزاع، في تكرار للتصريحات التي توجّه بها لنشي الخميس. وقال: «سنبذل كلّ ما في وسعنا لإنهائه في أقرب وقت»، في حين اتهم كييف برفض التفاوض. لكن بوتين أكد لاحقاً أن روسيا لا تستعجل إنهاء حملتها العسكرية.

والتقى الرئيسان الروسي والصيني نظيرهما التركي رجب طيب أردوغان الذي أكد للقادة المجتمعين وجود جهود «لإنهاء النزاع في أوكرانيا عبر الدبلوماسية في أقرب وقت»، فيما أبلغ بوتين أردوغان بأن موسكو تتطلع لتعزيز علاقاتها مع تركيا وهي مستعدة لزيادة جميع الصادرات إلى البلاد «بشكل كبير».

وفي الأثناء، أكد الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي لنظيره الصيني أن «الجمهورية الإسلامية الإيرانية لن تتراجع أمام عنجهية الولايات المتحدة»، وذلك في أوّل لقاء مباشر بينهما. وأضاف رئيسي: «لم نتوقف الجمهورية الإسلامية الإيرانية رغم السلوكيات العدائية، واستطاعت أن تواصل نهج النمو والرقى والتقدّم».

كما دعا إلى تعزيز العلاقات الاقتصادية مع الصين في قطاعات «النفط والطاقة والنقل والزراعة والتجارة والاستثمار». وشكر الصين على دعمها مساعي إيران لنيل عضوية كاملة في منظمة شنغهاي للتعاون.

وأثناء خطابه أمام القمة، دعا رئيسي منظمة شنغهاي للتعاون إلى «مواجهة الأحادية والعقوبات الظالمة» بوسائل تشمل إقامة «تجارة مستدامة بين الدول الأعضاء لهذه المنظمة»، في وقت اتفق فيه قادة دول منظمة شنغهاي للتعاون في بيانهم الختامي الذي أعقب القمة التي انعقدت في سمرقند بأوزبكستان على زيادة التعاون الدفاعي، فيما شدّدوا على أن التحالف «ليس موجهاً ضدّ دول أخرى».

وجاء في «إعلان سمرقند»، الذي صدر عقب انتهاء القمة، أن قادة الدول الأعضاء في المنظمة أعلنوا عزمهم على زيادة التعاون في مجال الدفاع والأمن، وأكدوا معارضتهم لعسكرة تكنولوجيا المعلومات. كما شدّدوا على الحاجة لإبرام «وثيقة دولية ملزمة قانوناً»، من شأنها تعزيز الشفافية وتوفير ضمانات موثوقة لمنع سباق التسلّح.

وفي الأثناء، أعلنت وزارة الخارجية في بيان أن تايوان «تُدين بشدّة روسيا لتأييدها الحكومة المتسلّطة والتوسعية للحزب الشيوعي الصيني في تصريحاتها الزائفة خلال لقاءات دولية تُسيء إلى سيادة بلدنا».

وتابع البيان أن موسكو «تصف الذين يُحافظون على السلام وعلى الوضع القائم بأنهم محرّضون، ما يُثبت بشكل واف الضرر الذي يُحققه التحالف بين النظامين المتسلّطين الصيني والروسي بالسلام الدولي والاستقرار والديموقراطية والحريّة».

زيلينسكي يُحقّل الروس المسؤولية: قتلة وجلّادون

ووصف الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي عناصر الجيش الروسي بأنهم «قتلة» و«جلادون» بعد العثور على المقبرة الجماعية قرب إيزيوم. وقال زيلينسكي عبر قنواته على «تلغرام»: «روسيا لا تترك سوى الموت والمعاناة. قتلة وجلادون. مجردون من كلّ شيء بشري»، متوعداً في المقابل بـ«عقاب قاس وعادل».

وتحدّث عن «أكثر من 400 جثة» عثر عليها في المقبرة الجماعية «تحمل آثار تعذيب، لأطفال ولأشخاص لقوا حتفهم جرّاء القصف الصاروخي، ولمقاتلي القوات المسلّحة الأوكرانية»، فيما كشف الحاكم الإقليمي أوليغ سينيغويوف أن «99 في المئة» من 450 جثة أُخرجت «تحمل آثار موت عنيف»، مشيراً إلى «جثث عدة مكبّلة الأيدي خلف الظهر وشخص دفن مع طوق حول رقبته».

وأكد سينيغويوف أن «هناك أيضاً أطفالاً» بين الجثث التي قام بإخراجها «200 عنصر وخبير، يعملون في الموقع، موضحاً أنه «سينتم إرسال الجثث للتشريح بهدف تحديد السبب الفعلي للوفيات»، واعتبر أن «كلّ جثة ستكون موضع تحقيق وستُصبح دليلاً على جرائم الحرب التي ارتكبتها روسيا أمام المحاكم الدولية»، مندداً بـ«إرهاب دام ووحشي».

وبينما أبدى مكتب المفوضية السامية لحقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة على الفور استعداده لإرسال فريق إلى إيزيوم «لتحديد ملابس و وفاة هؤلاء الأشخاص»، قال وزير الخارجية الأميركي أنطوني بلينكن للصحافيين في واشنطن: «هذا جزء مرّوع من رواية متواصلة. كلما رأينا المد الروسي يتراجع من أجزاء احتلتها في أوكرانيا، نرى ما الذي يتركه خلفه». ودعا السلطات الأوكرانية إلى توثيق هذه الفضاعات، مؤكداً أنه «في كثير من الحالات سيرقى الأمر إلى جرائم حرب». بدوره، قال وزير خارجية الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل في بيان إن الاتحاد «يشعر بصدمة كبيرة»، مضيقاً: «لقد خلف العدوان الروسي على أوكرانيا دماء ودماراً. سنحاسب روسيا وقادتها السياسسيون وجميع المتورّطين في الانتهاكات المستمرة للقانون الدولي والقانون الإنساني الدولي في أوكرانيا».

وفي الغضون، قُتل المدعي العام الانفصالي في منطقة لوغانسك سيرغي غورينكو ونائبته إيكاتيرينا ستغيلينكو جرّاء تفجير، وفق ما ذكرت السلطات الموالية لموسكو، بينما أفادت تقارير عن وقوع هجمات أخرى في الجنوب. واعتبر القيادي الموالي لروسيا في هذه المنطقة الانفصالية ليونيد باسيتشنيك عبر تطبيق «تلغرام» أن «التفجير الذي دوى في مبنى النيابة العامة يُظهر أنّ نظام كييف تجاوز كلّ الحدود المقبولة».

وقتل مسؤولان أحران مواليان لموسكو ليل الخميس - الجمعة في مدينة برديانسك الساحلية، وفق ما أفاد رئيس الإدارة المحلية التي عينتها روسيا في منطقة زابورجيا يفغيني باليتسكي، في وقت حدّر فيه الأمين العام لـ«حلف شمال الأطلسي» ينس ستولتنبرغ من أن «الحرب ستطول»، مثنياً على التقدّم المحووظ الذي حققته القوات الأوكرانية في منطقة خاركييف.

توازياً، اعتبر المستشار الألماني أولاف شولتزر خلال خطاب أمام ضباط في الجيش الألماني في برلين أن بلاده يجب أن تُصبح «القوة المسلّحة الأفضل تجهيزاً» في أوروبا، داعياً إلى زيادة نفوذ الدول الأوروبية في «حلف شمال الأطلسي» (ناتو)، بينما تعرّضت برلين لانتقادات متجدّدة من كييف في شأن شحنات الأسلحة، إذ أعرب وزير الخارجية الأوكراني ديميترو كوليبا عن أسفه لأنّ شحنة المركبات المدرّعة التي تمّ الإعلان عنها أخيراً لا تُلبّي حاجات بلاده الفورية.

وكان البيت الأبيض قد وافق على منح أوكرانيا مساعدة عسكرية إضافية بقيمة 600 مليون دولار تشتمل بالدرجة الأولى على صواريخ لراجمات «هيمارس» التي سبق لواشنطن أن زوّدت القوات الأوكرانية بها، لكنّها لا تتضمن صواريخ بعيدة المدى لا تفنّف كييف تُطالب بها.

إلى ذلك، أجازت الدول الأعضاء في الأمم المتحدة في شكل استثنائي للرئيس الأوكراني أن يُلقي كلمته عبر تقنية الفيديو خلال الجمعية العامة السنوية للمنظمة الأممية الأسبوع المقبل.

أخبار سريعة

إسرائيل وتشيلي لفتح صفحة جديدة

بعد أن رفض رئيس تشيلي غابرييل بوريك استقبال السفير الإسرائيلي الجديد جيل أرتسيالي لتقديم أوراق اعتماده الخميس، احتجاجاً على مقتل فتى فلسطيني، اجتمعت به وزيرة الخارجية أنطونيا أورغولا أمس واعتذرت له. وقال السفير أرتسيالي إن الوزيرة اجتمعت به لأكثر من ساعة واعتذرت أمامه مرّات عدة، وأوضحت أن الحادث يُثير موجة من النقاشات الحادة. وأكدت أن بلادها لا تُعادي إسرائيل ولا تنوي معاقبتها على ما يحصل في المناطق الفلسطينية، بل هي معنية بفتح صفحة جديدة في العلاقات بعد هذا الحادث. وأضاف السفير: «لقد تقبّلت الاعتذار واتفقنا على طي هذه الصفحة وفتح صفحة جديدة وإجراء مراسم تقديم أوراق الاعتماد الشهر المقبل».

عناصر "بوكو حرام" يهربون من نيجيريا

فرّ مئات من عناصر «بوكو حرام» من مخبئهم في شمال شرق نيجيريا متجهين إلى النيجر جرّاء قصف الجيش والفيضانات الغزيرة في موسم الأمطار. وكشف مسؤول أمني نيجيري كبير لوكالة «فرانس برس» أنه يُسجّل منذ الشهر الماضي نزوح جماعي لمقاتلي «بوكو حرام» من معقلهم في غابة سامبيسا التي يقصفها الجيش، لافتاً إلى أن «النزوح تسارع في الأيام الأخيرة مع تكثيف الضربات الجوية وبسبب الفيضانات التي غمرت العديد من مخيماتهم». كما أفاد عدد من السكان المحليين بأنّ قافلة من أكثر من 50 شاحنة تقلّ مقاتلي «بوكو حرام» وعائلاتهم مرّت الإثنين عبر قرى على طريق تربط غابة سامبيسا بحيرة تشاد. وبحسب هذه المصادر، فإنّ هؤلاء المقاتلين هم من أتباع باكورا بودوما، زعيم «بوكو حرام» الذي يُقيم معسكرات على بحيرة تشاد في النيجر.

تفكيك شبكة تُهرّب مهاجرين إلى أوروبا

أعلنت وكالة الشرطة التابعة للاتحاد الأوروبي (يوروبول) في بيان أنه تم توقيف 5 أعضاء في عصابة يُشتبه في أنها تُهرّب مهاجرين، معظمهم أكراد، على متن طائرات خاصة من تركيا إلى أوروبا باستخدام جوازات سفر دبلوماسية مزوّرة. وصادرت السلطات طائرتين وسيارة فارهة ومعدّات تستخدم لإصدار أوراق ثبوتية مزوّرة خلال عمليات دهم نفذت في بلجيكا وإيطاليا الثلثاء. وجاء في البيان: «يُعتقد أنه بين تشرين الأول وكانون الأول 2020، نفذت 5 عمليات تهريب في 5 بلدان أوروبية مختلفة». وأضاف: «خلال المحطات في مختلف المطارات الأوروبية، بما فيها النمسا وفرنسا وألمانيا، غادر المهاجرون الطائرة وتخلّصوا من جوازات سفرهم المزوّرة وتقدّموا بطلبات لجوء». ويواجه المشتبه فيهم اتهامات بتهريب المهاجرين وتزوير الوثائق وغسل الأموال.

كرة قدم

ديشان يستدعي كامارا بديلاً لرابيو "المصاب"
دوري الأمم الأوروبية: بلجيكا بغياب لوكاكو
وساوثغيت يتبنى تشكيلة اعتيادية لإنكلترا

يغيب مهاجم إنتر ميلان الإيطالي روميلو لوكاكو عن تشكيلة منتخب بلاده بلجيكا لمباراته ضد ويلز وهولندا في مسابقة دوري الأمم الأوروبية لكرة القدم، بسبب الإصابة.

إنكلترا

كشف مدرب منتخب إنكلترا غاريت ساوثغيت عن قائمة من 28 لاعباً للمشاركة في المباراتين المقبلتين المقررتين في دوري الأمم الأوروبية ضد إيطاليا وألمانيا، في استحقاقين شاقين آخرين قبيل انطلاق مونديال قطر 2022.

وحافظ المدرب الإنكليزي على معظم كوادره الاعتيادية والتي سمحت له بالوصول إلى المباراة النهائية لكأس أوروبا 2020، والتي خسرها أمام إيطاليا بركلات الترجيح.

واستدعى ساوثغيت للمرة الأولى المهاجم آيفن توني الذي كوفئ بفضل بداياته الجيدة هذا الموسم مع برنتفورد حيث سجل 5 أهداف في 7 مباريات في الدوري.

وحافظ مدافعا مانشستر يونايتد هاري ماغواير ولوك شو على مركزيهما، على رغم عدم اعتماد مدرب "الشياطين الحمر" الجديد الهولندي إريك تان هاغ عليهما في التشكيلة الأساسية.

وبرر ساوثغيت استدعاه لهؤلاء اللاعبين، قائلاً خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده للإعلان عن تشكيلته: "بالطبع، لدينا عدة لاعبين أمثال بن تشيلويل ولوك شو وهاري ماغواير وكالفين فيليبس لم يلعبوا كثيراً مع أنديةهم، ولكنهم كانوا ولا يزال بإمكانهم أن يلعبوا دوراً مهماً بالنسبة لنا".

في المقابل، غاب لاعبا يونايتد ماركوس راشفورد وجايدون سانشو عن التشكيلة، ليبقى الأول بعيداً عنها منذ العام الماضي بعد الإصابة التي تعرض لها، فيما خسر الثاني مركزه.

كما يغيب الحارس الأول جوردان بيكفورد المصاب في فخذه. ويواجه المنتخب الإنكليزي نظيره الإيطالي في 23 الجاري في ميلانو، وألمانيا في 26 منه في لندن، ضمن استحقاقين "مهمين في تحضيرنا للمونديال" حسب المدرب ساوثغيت، الذي سيكشف بعد نحو 8 أسابيع عن قائمته النهائية للعرس الكروي في قطر.

ويأمل المنتخب الإنكليزي التعويض في مباراته المقبلة بعد بداية

وجه المدرب الإسباني لبلجيكا روبرتو مارتينيز الدعوة إلى مهاجم لنس الفرنسي لويس أوبندا، صاحب 4 أهداف في سبع مباريات في الدوري هذا الموسم لتعويض غياب لوكاكو المصاب في عضلة الفخذ اليسرى.

واستدعى مارتينيز مدافع أندلخت زينو ديباست (18 عاماً) للمرة الأولى إلى صفوف "الشياطين الحمر". وضمت التشكيلة المدافع جايسون دينايير الذي لا يدافع عن ألوان أي فريق حالياً عقب انتهاء عقده مع ليون الفرنسي هذا الصيف، وتلتقي بلجيكا مع ويلز في بروكسل في 22 الجاري، وهولندا في أمستردام في 25 منه، ضمن الجولتين الخامسة والسادسة لمنافسات المجموعة الرابعة للمستوى الأول. وتحمل بلجيكا المركز الثاني برصيد سبع نقاط بفارق ثلاث نقاط خلف هولندا المتصدرة، فيما تحتل بولونيا المركز الثالث برصيد أربع نقاط وويلز المركز الأخير بنقطة واحدة.

تشكيلة بلجيكا

حراسة المرمى: تيبو كورتوا (ريال مدريد)، سيمون مينيوه (بروج)، كوين كاستيلس (فولفسبورغ)، ماتز سيلس (ستراسبورغ).
الدفاع: توبي ألدرفريد (أنتويرب)، يان فيرتونغن (أندلخت)، آرثر ثيت (رين)، توما مونييه (بوروسيا دورتموند)، تيموثي كاستاني وفوت فايس (ليستر سيتي)، ديدريك بوياتا وبراندون ميشال (بروج)، زينو ديباست (أندلخت)، جايسون دينايير (بدون فريق).

الوسط: أكسل فيتسل (أتلتيكو مدريد)، يوري تيليمانس (ليستر)، كيفن دي بروين (مانشستر سيتي)، أمادو أوانا (إيفرتون)، هانس فاناكين (بروج)، أليكسيس سالماكرز (ميلان) ثورغان هازار (دورتموند)، لياندر دينونكر (أستون فيلا).

الهجوم: ميتثي باتشواي (فتريشه)، لويس أوبندا (لنس)، إدين هازار (ريال مدريد)، لياندر تروسار (برايتون)، يانك كاراسكو (أتلتيكو مدريد)، شارل دي كيتلر (ميلان)، دريس مرتنز (غلطة سراي)، دوي لوكيباكيو (هرا ت برلين).



لاعبون من منتخب إنكلترا خلال تمارين الفريق

كارثية في دوري الأمم حيث لم يحصد سوى نقطتين من 4 مباريات، ما جعله مهدداً بالهبوط إلى المستوى الثاني.

تشكيلة إنكلترا

الحراس: ديم هنديرسون (نوتنغهام)، نيك بوب (نيوكاسل) آرون رامسدل (أرسنال)

المدافعين: ترينت ألكسندر أرنولد (ليفربول)، بن تشيلويل وريس جيمس (تشلسي)، هاري ماغواير ولوك شو (مانشستر يونايتد)، إريك داير (توتنهام)، جون ستونز وكايل ووكر (مانشستر سيتي)، فيكايو توموري (ميلان)، كيران تريبييه (نيوكاسل)، مارك غويهي (كريستال بالاس) وكونور كواي (إيفرتون).

لاعبو الوسط: جود بيلينغهام (دورتموند)، مايسون ماونت (تشلسي)، كالفين فيليبس (مانشستر سيتي)، ديكلان رايس (وست هام) وجيمس وارد-براويز (ساوثمبتون).

المهاجمون: تامي أبراهام (روما)، جارود بوين (وست هام)، فيل فودينس وجاك غريليش (مانشستر سيتي)، هاري كاين (توتنهام)، بوكايو ساكا (أرسنال)، رحيم سترلينغ (تشلسي) وآيفن توني (برنتفورد).

دورة هولندي بيتش المفتوحة
في "الطائرة الشاطئية"

لقطة من إحدى المباريات

أحرز الفريق المؤلف من ناثن دكاش وأسعد يزبك وشفيق صليبا لقب دورة الكرة الطائرة الشاطئية السنوية المفتوحة التي نظمها نادي هولندي بيتش على ملاعبه داخل المنتجع السياحي على مدى أسبوع كامل، بعد فوزه في المباراة النهائية على الفريق المؤلف من نادر فارس ورودولف زينون وجاد شماس بنتيجة (0-2)، (21-18)، (21-18) تحت أنظار المئات من محبي اللعبة. وحل الثلاثي إيلي نجار وعمر أبي كرم وسيمون سعد في المركز الثالث، والثلاثي إيلي رحباني ولويس داغر ويوسف داغر في المركز الرابع.

قاد الحكم الدولي جوني اللقيس مباريات الدورة التي شارك فيها 12 فريقاً قسّمت على أربع مجموعات، وأشرف عليها رودولف زينون فنياً وتنظيماً. وفي الختام، ورّعت الجوائز المالية على الفرق الثلاثة الأولى، وبلغ مجموعها 9 ملايين ليرة.

الدورة "الشاطئية" الداخلية

وكان سبق الدورة المفتوحة، إقامة الدورة الشاطئية الداخلية لفئتي الكبار والناشئين. فعند الكبار كان المركز الأول من نصيب الثلاثي إيلي كفوري وأنطوني عزم، أمام الثلاثي شربل منصور وماريو صافي في المركز الثاني، ثم الثلاثي آلان أبي حيدر وريان أبي حيدر في المركز الثالث. أما عند الناشئين، ففاز جوزف زينون وفيليب درويش بالمركز الأول، وطوني كعدي وأنطوني بركات بالمركز الثاني، وبول زين وإيف سعد بالمركز الثالث.

دردشة

سبليني لـ "نداء الوطن":
حقناً أن ندخل عالم كرة السلة

فاذي سمعان



أسعد سبليني

أكد أمين سرّ نادي النجمة أسعد سبليني لصحيفتنا أنّ وصول رئيس النادي الجديد مازن الزعني إلى سدة المسؤولية هو إستراتيجية لمسيرة النادي، ومن الطبيعي أن يكون هناك تغيير، خصوصاً أنّ النجمة ليس نادياً عادياً. وقال: "الرئيس السابق أسعد صقلا لم يقصر أبداً تجاه النادي، لكن الظروف عاكسته في بعض المراحل، لا سيما أنّ أوضاع البلاد المتردية جعلت الأمور تتجه إلى مزيد من التعقيد وتقف عائقاً في وجهه، وكما يعرف الجميع فإنّ الأندية تدفع من لحمها الحي ولا مردود مالياً يساعدها على الاستقرار والإستمرار".

أضاف: "الوضع داخل النادي الآن جيّد والأجواء إيجابية ومريحة، كما أنّ التناغم والتفاهم بين إدارة النادي والجهاز الفني واللاعبين والجمهور هما حالياً على أكمل وجه، ما انعكس إيجاباً على نتائج الفريق في الدوري العام، وهذا ما لمسناه في مباراتنا أمام العهد بطل لبنان، حيث قدّم الفريق مستوى فنياً رائعاً بقيادة المدير الفني بلال فليلف على رغم أنه تسلم مهامه التدريبية منذ أسبوعين، إلا أنه عمل على تنظيم وتدعيم صفوفه بعددٍ من اللاعبين الجدد

أن تشدّ بعض الجماهير عن القاعدة، وفي المباراة الأخيرة لم يحصل أيّ ضربة كف، وثققتنا كاملة بجمهورنا، أما المسؤولية الرئيسية في حال حصول أيّ شغب خارج أو داخل الملعب فتقع على عاتق القوى الأمنية التي يجب عليها ضبط كل التجاوزات، ولا علاقة للإتحاد أو للأندية بها".

وتابع: "المطلوب اليوم ملاعب تستوعب الجماهير الكبيرة، فحالياً لا تستوعب الملاعب اللبنانية أكثر من خمسة آلاف متفرج، لا سيما أنّ جماهير كرة القدم متعطشة للعبة، وعلى الدولة ان تأخذ دورها لجهة صيانة ملاعب بلديات بيروت وصيدا وبرج حمود، إضافة إلى الملعب الأولمبي في طرابلس ومدينة كميل شمعون الرياضية، فهذه الملاعب مغلقة ومهجورة منذ سنوات. وواصل: "إتحاد اللعبة يقوم بواجباته الكاملة تجاه إدارات الملاعب التي تقام عليها المسابقات الرسمية".

وعن جدية دخول نادي النجمة عالم كرة السلة، ردّ سبليني: "من حقنا أن نمارس أكثر من لعبة، ككرة السلة والكرة الطائرة وكرة القدم النسائية وغيرها، وهذا أمرٌ صحي، لكنّ طريقة طرح إنشاء فريق لكرة السلة لم تكن في محلها، بل خاطئة، لأنهم أخذونا من خلال المواقف التي أطلقت مؤخراً إلى مكان آخر لم نكن نريد الذهاب إليه".

والشباب، أما اللاعبون الذين لا مكان لهم في التشكيلة الأساسية فقد منحناهم كتب إستغناءاتهم، علماً أنّ الجميع حصل على مستحقاته المالية كاملة".

وعن وضع جمهور النادي والاشكالات الأخيرة التي أدت إلى إقفال ملعب جونية البلدي في وجه مشجعيه، أجاب سبليني: "من الطبيعي أنّه في أيّ مباراة حماسية وحساسة

أخبار سريعة

بطولة شابات "عرب آسيا"



وقّع الأمان العامان للاتحاد اللبناني لكرة القدم جهاد الشحف وإتحاد غرب آسيا خليل السالم على اتفاقية إستضافة لبنان لبطولة الشابات الثالثة المقررة بين 19 و25 تشرين الأول المقبل. وأقيم حفل التوقيع بحضور رئيس الإتحاد اللبناني لكرة القدم المهندس هاشم حيدر ورئيس إتحاد غرب آسيا الأمير علي بن الحسين على هامش إجتماع الجمعية العمومية التي إنعقدت في العاصمة الأردنية عمّان. وسيشارك في البطولة خمسة منتخبات هي لبنان المضيف وسوريا وفلسطين والاردن والعراق. ويحمل المنتخب اللبناني لقب النسخة الثانية التي أقيمت في البحرين عام 2019.

تدشين ملعب "المركزية"



دشّن نادي الشانفيل ديك المحدي ملعب نادي المركزية جونية الذي سيعتمده رسمياً في بطولة لبنان لكرة السلة للموسم المقبل، وذلك بعد إعادة تأهيل أرضيته من جديد اثر ورشة عمل استمرت أسبوعين. وأشرف المدرب الوطني إيلي نصر ومساعدته جورج خوري على التمرينة الأولى للفريق المتني أول من أسس بحضور معظم اللاعبين، بإستثناء مارك أبي خرس وأندرو كويلي المصابين بشد عضلي، في حين يتوقع وصول اللاعب الأجنبي الى بيروت أوائل الأسبوع المقبل. يُذكر أنّ ملعب المركزية يتسع لنحو ألف متفرج.

المرحلة الثالثة للدوري



تفتتح اليوم المرحلة الثالثة من الدوري اللبناني لكرة القدم بمبارتين، تجمع الأولى فريقي العهد بطل لبنان وشباب الساحل على ملعب جونية البلدي، والثانية الشباب الغازية مع البرج على ملعب أنصار في الجنوب، وتختتم غداً الأحد بأربع مباريات، حيث يلعب الحكمة مع السلام زغرتا في جونية، والصفاء مع التضامن صور على ملعب الصفاء في وطى المصيطبة، وطرابلس الرياضي مع الأنصار على ملعب طرابلس البلدي، والنجمة مع الإخاء الأهلي عاليه على ملعب المراداشية في زغرتا. وتقام جميع المباريات الساعة الرابعة بعد الظهر.

"كأس ديفيس": لبنان يتقدّم موناكو (0-2)



اللبناني حبيب خلال مباراته مع فاشيرو

عزّيفسة الحفل عضو الإتحاد ميرنا أبو مراد خوري، تلاها رئيس إتحاد التنس أوليفر فيصل الذي قال: "لقد واجهنا العديد من السدول القوية في الماضي كسويسرا والبرازيل وتايلاندا وهونغ كونغ وغيرها، ونحن اليوم مستعدون لخوض هذه المواجهة، ونأمل بتحقيق نتيجة مشرفة تليق بوطن الأرز وشعبه".

برنامج اليوم

الساعة 11.30: مباراة في فئة الزوجي
الساعة 13.00: مباراة في فئة الفردي بين بنجامن حسن وفالنتين فاشيرو.
الساعة 15.00: مباراة في فئة الفردي بين هادي حبيب ولوكا كاتارينا.

تقدّم لبنان على موناكو (0-2) في اليوم الأول من اللقاء بينهما ضمن مسابقة كأس ديفيس بالتنس التي ينظمها الإتحاد اللبناني للعبة على ملعب جامعة سيدة اللويزة (ذوق مصبح). وبهذين الإنتصارين خطا لبنان خطوة كبيرة نحو حسم اللقاء لمصلحته وإنعاش آماله بالعودة الى المجموعة العالمية الأولى. ففي المباراة الأولى، فاز اللبناني هادي حبيب (المصنف رقم 2 في الفريق) على منافسه فالنتين فاشيرو (المصنف رقم 1 في موناكو) بنتيجة (1-2)، (6-1)، (6-4)، (3-6). وسار اللبناني بنجامن حسن (المصنف رقم 1 في الفريق اللبناني) على خطى حبيب بتحقيقه فوزاً سهلاً على خصمه لوكا كاتارينا (المصنف رقم 2 في فريق موناكو) بنتيجة (0-2)، (3-6)، (1-6). يُشار الى أنّ ترتيب لبنان على لائحة التصنيف الدولي هو 42، بينما تحتل موناكو المرتبة 62.

حفل الإفتتاح

وقبيل المباراتين، أقيم الحفل الرسمي الإفتتاحي بحضور رئيس اللجنة الأولمبية اللبنانية بيار جليخ، وفاعليات رياضية وعسكرية وأمنية ودينية، ومراقب الإتحاد الدولي للتنس هاني خفيف (مصري الجنسية)، ورؤساء إتحادات رياضية وإداريين، وعائلة لعبة التنس في لبنان من إداريين ومدربين ولاعبين، ورجال صحافة وإعلام. واستهلّ الإفتتاح بالنشيد الوطني، فكلمة

بيع قميص لجوردان بـ10 ملايين دولار



جوردان اللذين لا مثيل لهما والذين يتردد صداهما حتى الآن بعد مرور نحو 25 عاماً". وسبق لهذه الدار بالذات أن حققت الرقم القياسي السابق لمنتج رياضي في أيار الماضي، عندما باعت قميص أسطورة كرة القدم الأرجنتيني الراحل دييغو مارادونا في موندريال 1986، حين سجل هدف "يد الله" الشهير في المرمى الإنكليزي، في مقابل نحو 9.3 ملايين دولار. (أ ف ب)

دخل القميص، الذي ارتداه الأسطورة مايكل جوردان في الأمتار الأخيرة من رحلته نحو اللقب السادس والأخير مع شيكاغو بولز، خلال موسم 1997-1998 من الدوري الأمريكي للمحترفين في كرة السلة، التاريخ بعدما بيع في المزاد العلني مقابل 10.1 ملايين دولار وفق ما أفادت دار المزادات "سوذبيز".

وعرض هذا القميص، الذي ارتداه جوردان في المباراة الأولى من سلسلة نهائي الدوري الأمريكي لموسم 1997-1998 ضد يوتا جاز، في المزاد لمدة ثمانية أيام، مع تقدير قيمة المبيع بين ثلاثة وخمسة ملايين دولار وفق "سوذبيز". لكن المبلغ النهائي كان أكثر من ضعف القيمة التقديرية بحسب ما أعلنت الدار، مضيفة في بيان إنه "رقم قياسي جديد لقميص كرة السلة معروض في المزاد، وهو رقم

سكالوني يستدعي ميسي ودي ماريا



ميسي ودي ماريا خلال تمارين الأرجنتين

المهاجمين، الوافد الجديد إلى روما الإيطالي باولو ديبالا، وخوليان ألفاريز (مانشستر سيتي الإنكليزي) ولواتارو مارتينيز (إنتر الإيطالي) ضمن قائمة ضمت 28 لاعباً. ويستهل المنتخب الأرجنتيني، الذي لم يذق طعم الخسارة في 33 مباراة على التوالي، حملته في موندريال قطر

إستدعى مدرب منتخب الأرجنتين ليونيل سكالوني نجمي باريس سان جرمان الفرنسي وجوفنتوس الإيطالي ليونيل ميسي وأنخل دي ماريا، للمبارتين الوديتين امام هندوراس وجامايكا نهاية الشهر الجاري، ضمن اطار الاستعدادات لموندريال قطر 2022.

وتواجه الأرجنتيين، بطلة العالم 1978 و1986، هندوراس في ميامي في 23 الجاري، ثم جامايكا في نيويورك بعدها بأربعة أيام. وستتخصّر الأرجنتيين للأمتار الأخيرة قبل العرس الكروي العالمي في قطر بمباراة ودية أخيرة أمام الإمارات في دبي في 16 تشرين الثاني المقبل، قبل أيام قليلة من افتتاح الموندريال. كما استدعى سكالوني



فرنسا

إستدعى مدرب منتخب فرنسا ديديه ديشان لاعب وسط أستون فيلا الإنكليزي بوبكر كامارا الى التشكيلة التي تخوض مباراتين في دوري الأمم الأوروبية، بدلاً من أدريان رابيو الذي "لم يتعاف بالشكل الكافي". واتخذ ديشان هذا القرار "احترازياً" بما أن "تطور الإصابة العضلية في ريلة الساق اليسرى" لرابيو لا تسمح للاعب جوفنتوس الإيطالي بالمشاركة مع فريقه في الدوري المحلي في عطلة نهاية الأسبوع الجاري، وفق بيان للاتحاد الفرنسي.

وعلى رغم غيابه عن التشكيلة التي ستواجه النمسا في باريس في 22 الجاري قبل أن تحل على الدنمارك في كوبنهاغن بعدها بثلاثة أيام، سيلتحق رابيو الإثنين بالمنتخب في كليرفونتين من أجل الوقوف على رأي طبيب أبطال العالم فرانك لو غال.

وترتدي مباراتا النمسا والدنمارك أهمية بالغة لفرنسا، ليس لأنهما تعتبران تحضراً أساسياً لحملة الدفاع عن اللقب العالمي في موندريال قطر المقرر نهاية العام وحسب، بل لأن منتخب "الديوك" يحتل حالياً المركز الأخير في المجموعة الأولى من المستوى الأول لدوري الأمم، وهو بحاجة بالتالي لحصد النقاط من آخر مباراتين له لتجنب الهبوط الى المستوى الثاني من البطولة التي أحرز لقب نسختها الأخيرة العام الماضي. (أ ف ب)

رودريغيز الى أولمبياكوس

حرّر الريان القطري لكرة القدم عقد صانع الاعاب الكولومبي الدولي خاميس رودريغيز، فاتحاً الباب أمامه كي يوقع مع أولمبياكوس اليوناني الذي أكد رسمياً حصوله على خدماته. وكتب الريان عبر حسابه على موقعه الرسمي، أنه انفصل عن لاعب منتخب كولومبيا "بعد التوصل الى اتفاق بين الطرفين". وانضم رودريغيز (31 عاماً) والفائز مرتين بلقب دوري أبطال أوروبا مع ريال مدريد الإسباني، قبل عام إلى الريان قادماً من إيفرتون الإنكليزي، لكنه لم يخض معه سوى 15 مباراة جراء تعرضه لإصابات متكررة.

وبعدما أعلن رئيسه إيفانغيلوس ماريناكيس انه توصل إلى اتفاق شفهي مع النجم الكولومبي للحصول على توقيع، أكد أولمبياكوس حسمه للصفقة على "تويتر" قائلاً: "إنه هنا. مرحباً بك خاميس رودريغيز في أولمبياكوس بيرايوس"، مع صورة للاعب بالزي الأحمر والأبيض للنادي اليوناني. وينضم خاميس إلى زميله السابق في ريال البرازيلي مارسيلو (34 عاماً) المنتقل إلى بطل اليونان في المواسم الثلاثة الماضية بداية الشهر الجاري. ونال رودريغيز جائزة الحذاء الذهبي لأفضل هداف في موندريال البرازيل 2014 بتسجيله 6 أهداف في 5 مباريات. كما سبق له أن دافع عن ألوان عدة أندية، منها بورتو البرتغالي وموناكو الفرنسي وبايرن ميونيخ الألماني. (أ ف ب)



رفيق خوري



الزعامة والرئاسة وكلفة العهد والداماد

الجنرال ميشال عون خاض كل المعارك الصعبة التي كرسه زعيماً على طريق حلمه الرئاسي. وليس قليلاً ما مر به وما فعله على مدى سنوات طويلة ليصبح رئيساً للجمهورية. ولا ما استنزف به عهده من أجل عهد يصعب أن يأتي لوريته وصهره جبران باسيل الذي فتح معارك مع الجميع بإستثناء "حزب الله" ويشكو خصومه من لعبه لدور "الرئيس الريف". فاللعبه تثير كثيراً من الحساسيات، وإن كان عون هو الذي يديرها ويسخر من الذين يتصورون أن تلميذه فاتح على حسابهم. والكل يعرف أن صهر السلطان العثماني الذي يسمى "الداماد" يمكن أن يمارس نفوذاً في القصر، لكنه لا يمكن أن يصبح سلطاناً. والذين يسألون اليوم عن كلفة العهد على لبنان واللبنانيين بمن فيهم المتحمسون له، يسألون أولاً عن كلفة الداماد على العهد والبلد. ذلك أن لبنان يقترب من نهاية عهد مخيفة، من حيث بدت البداية وأعدة. عهد الوعد بالإصلاح والتغيير والحرب على الفساد ينتهي بشعار "ما خلونا". وعلى ساعة العهد جرى دفع لبنان إلى "جهنم"، بصرف النظر عن مدى مسؤوليته. فليس في قاموس المسؤولية سياسة اسمها "ما خلونا" بل موقف اسمه الإستقالة وفضح اللبنة واللاعبين بالوقائع والوثائق. ثم ماذا فعل العهد حين "خلوه" في بعض الأمور؟ تسابق مع أركان السلطة على توظيف الأتصار في الإدارة. وافق على التمديد لحاكم مصرف لبنان الذي أدار أكبر عملية سطو على ودائع الناس. ورفع مظلة حماية شرعية فوق سلاح "حزب الله" ودوره الإقليمي وخطابه الهجومي على العرب والغرب، بحيث وصل العهد إلى عزلة عربية ودولية.

وليس أمراً بسيطاً ترك اللبنانيين حائرين حيال سؤال يجب ألا يكون له مكان: هل يترك الرئيس عون القصر في منتصف ليل 31 تشرين أول، أم يكرر ما فعله أيام رئاسته للحكومة العسكرية بحجة الرفض لملء الشغور بالفراغ والرد بـ "فوضى دستورية على فوضى دستورية"، كما أعلن جبران باسيل؟ هل نحن على الطريق إلى تأليف حكومة وإنتخاب رئيس أم أن الشاعر هو: وراثة الرئاسة أو الفوضى؟

السوابق معبرة. حين رفض النواب المجتمعون في الطائف ورعايته العرب والأميركيون عام 1989 مطلب الجنرال عون إضافة "فاصلة" إلى الطائف هي عملياً إنتخابه رئيساً، حل المجلس النيابي لمنع إنتخاب رئيس سواه من دون تأثير في قرار المجلس، ثم شن "حرب الإلغاء" بعد "حرب التحرير". وعندما طلب منه بعد سنوات المسؤول في الخارجية الأميركية ديفيد ولش الإتفاق على رئيس، وفهم أن الرئيس سيكون سواه، سارع إلى توقيع "فاهم مار مخايل" مع السيد حسن نصرالله. فهل يفتتح حالياً بأن الزعامة أعلى مرتبة من الرئاسة؟ كان الجنرال عون يقول إن المسألة بالنسبة إليه ليست الرئاسة بل الجمهورية. والخطر اليوم على الجمهورية مهما حصل في موضوع الرئاسة. والأخطر هو أن يصح فينا قول بول فاليري: "السياسة تقوم على لامبالاة أصحاب العلاقة، ولولاها لما كانت السياسة ممكنة".



فراشة تستريح في حقول باندا أتشييه - إندونيسيا (أ ف ب)



بركان لاس بالماس يجذب السياح

أصبحت لاس بالماس التي شهدت قبل عام انفجاراً بركانياً، وجهةً للسياح الذين يتوافدون إليها للاطلاع على ما خلفه البركان، بعدما كانت إحدى أقل الوجهات استقطاباً للزوار في أرخبيل كناري الإسباني. ومنذ بداية الثوران البركاني الذي بدأ يوم 19 أيلول 2021 وانتهى بعد 85 يوماً، يتوافد السياح للاطلاع على ما حصل محاولين الاقتراب قدر الإمكان. وتشير مجموعة فنادق "AS Hotel" إلى أن متوسط معدل الإشغال فيها بلغ 90,9% في آب المنصرم وهو رقم تخطى التوقعات. وتتميز لاس بالماس المعروفة

ببسمية "La Isla Bonita" (الجزيرة الجميلة) بطبيعتها المحمية بما فيها غابات خضراء وقمم صخرية ومناظر صحراوية، كما أن "البونسكو" صنفتها محمية للمحيط الحيوي. وارتفع منذ انفجار البركان عدد السفن السياحية التي تتخذ من الجزيرة محطة توقف خلال الأشهر الأخيرة، وكذلك عدد الرحلات المباشرة من إسبانيا وأوروبا. وفي آذار الماضي افتتحت شركة الطيران للرحلات منخفضة التكلفة "Ryan Air" قاعدة لها هناك. أما الحكومة فقدّمت لإسبانيين عشرين ألف قسيمة خاصة

بالسفر تبلغ قيمة الواحدة منها 250 يورو ويمكن الاستفادة منها في الفنادق والمطاعم. وتساعد السلطات في إعادة تأهيل البنية التحتية السياحية بعدما تضررت

ثلاثة آلاف من أصل ثمانية آلاف مكان إقامة في لاس بالماس، دمرتها الحمم البركانية أو تقع في مناطق يُمنع الوصول إليها بسبب استمرار تدفق الغازات البركانية الخطرة. (أ ف ب)

قفازات فضائية تحارب هبات النساء الساخنة

لتوفير الراحة لأي شخص يعاني من هذه العوارض، لكنها وجدت أن معظم الخيارات ضعيفة إلى أن عثرت على هذه المادة وحصلت على تمويل الـ "ناسا". ويمكن لهذه المواد أن تحافظ على درجة حرارة ثابتة خلال الهبات الساخنة التي تصيب المرأة لأنها تتغير من الحالة الصلبة إلى السائلة أو العكس. وباتت شركة نيكولسون "Fifty One Apparel" تبيع اليوم الملابس المختلفة من قمصان وسترات وأكسسوارات تحتوي على هذه التكنولوجيا المعدلة لحرارة الجسم.

قد تساعد تكنولوجيا الفضاء التي تمولها وكالة الفضاء "ناسا" النساء بعد انقطاع الطمث، واللواتي يعانين من الانزعاج من الهبات الساخنة، احد العوارض الشائعة. وتتكون بدلة الفضاء التي قامت بتصميمها خبيرة الأقمشة والمنسوجات لويز نيكولسون، من المواد التي كانت مخصصة في الأصل لصنع القفازات المخصصة للفضاء الخارجي والتي تساعد خلال نوبات التعرق والحرارة الزائدة. وكانت نيكولسون تبحث عن طريقة



Kindler يستأنف عمله بعد فضيحة السالمونيليا



المعروفة عالمياً خصوصاً بعلامتي "نوتيليا" و"كيندر" التجاريتين، في مدينة أرلون البلجيكية حصل على تصريح في منتصف حزيران الماضي لاستئناف الإنتاج وفق شروط معينة، بعد إغلاقه منذ الثامن من نيسان 2022 بعد انكشاف الفضيحة. وطلبت الوكالة تمكينها من إجراء تحليلات منتظمة للمكونات المستخدمة والمنتجات النهائية قبل طرحها في السوق، ولفقت إلى أن المصنع سيخضع لمراقبة عن كثب خلال العام المقبل، مع مزيد من الفحوص المتكررة أكثر مما تتطلبه المعايير المعتمدة مع صانعي الشوكولا. (أ ف ب)

حصل المصنع البلجيكي التابع لمجموعة "Ferrero" العملاقة في صناعة الشوكولا والمتورط في فضيحة تلوث بالسالمونيليا في منتجاته خلال الربع الفائت، على إذن نهائي من السلطات الصحية المحلية باستئناف إنتاجه، بعد ثلاثة أشهر كان خلالها تحت المراقبة. وقالت الناطقة باسم الوكالة البلجيكية لسلامة السلسلة الغذائية آين فان دن بروك: "كانت جميع نتائج تحليلات المواد الخام والمنتجات النهائية مطابقة للمواصفات، وسارت مهام التفتيش بشكل جيد". وكان المصنع التابع للشركة الإيطالية العملاقة

هل تعلم؟
تستخدم الدلافين في الحروب الباردة كونها أكثر الحيوانات ذكاءً.